



## أشرت انخفاضاً في معدل الجرائم

## الداخلية: القبض على 147 تاجراً دولياً للمخدرات



الداخلية تبسط سيطرتها على جميع منافذ ومناخ المواد المخدرة

## ● بغداد، جنان الاسدي

أفقت وزارة الداخلية خلال النصف الأول من العام الحالي، القبض على 147 تاجراً دولياً للمخدرات، بينما أشرت انخفاض الجريمة في محافظة البصرة بنسبة 28 بالمئة.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة، العميد ممدوح مبرور، خلال مؤتمر صحفي حضرته الصباح: إن الوزارة أشرت بعد تكثيف الجهد الاستخباري والأمني لانخفاض في معدلات جريمة المخدرات بنسبة 4 بالمئة، إذ بدأ عدد أحكام المؤبد الصادرة ضد تجار

المخدرات منذ كانون الثاني ولغاية حزيران من العام الحالي وصل إلى 119 حكماً، بينما بلغ عدد التجار الدوليين الذين تمكنوا من الإفاد من قبض الشرطة عليهم 147 تاجراً. وأكد أن الأجهزة الأمنية تبسط سيطرتها على جميع منافذ ومناخ المواد المخدرة التي أصبحت من أشد الأزمات التي تواجه المجتمع، مشيراً إلى أن ملاحقة المصائب التجارية أسفرت عن مصادرة 781 قطعة سلاح مختلفة الأنواع، بعد إنقاذ القبض على الموثوقين، بعد استمرار الجهد الاستخباري الذي أدى إلى انخفاض عرض

المواد المخدرة بجميع أصنافها، كالكيبتاغون والحشيشة والكريستال، فضلاً عن إلقاء القبض على سبعة آلاف و705 متهمين خلال المدة المذكورة.

ولفت إلى إصدار 72 حكماً بالإعدام ضد تجار المخدرات، مما يدل على الجهود العالية التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع السلطة القضائية، بعد أن كانت الأحكام الصادرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية خمسة أحكام إعدام فقط، ونوه مبرور بأن عدد أحكام المؤبد الصادرة ضد تجار

المواد المخدرة والطلب عليها في الأونة الأخيرة.

وأشار مبرور إلى أن الوزارة أشرت لانخفاض في مستوى الجريمة خلال الأشهر الستة الماضية، إذ بلغ عدد الجرائم المسجلة 9 آلاف و542 جريمة، وكانت محافظة البصرة أكثر المحافظات تدنياً في مستوى الجريمة بنسبة 28 بالمئة، بينما كانت في المرتبة الثانية بنسبة 4 بالمئة، مبيناً أن جميع الجرائم شهدت انخفاضاً مقارنة بالأعوام الماضية، باستثناء جريمة الاتجار التي ارتفعت بنسبة 6 بالمئة.

## مساع لتحسين تجهيز الكهرباء في الديوانية

## ● الديوانية، عباس رضا الموسوي

أخذت الحكومة المحلية في محافظة الديوانية، حزمة إجراءات عاجلة لتحسين تجهيز التيار الكهربائي، بالتعاون مع الانزاع المستمر في درجات الحرارة، وحدثت موجة احتجاجات في مناطق متفرقة من المحافظة.

وقال مدير إعلام محافظة الديوانية نزهان فريد ل الصباح: إن الحكومة المحلية تسم جاهدة إلى تحقيق نسبة تشغيلية للتيار الكهربائي أفضل من المتوفرة حالياً، بالتنسيق مع وزارة الكهرباء والجهات ذات العلاقة.

وأشار إلى إصدار المحافظ عباس الزامل توجيهات إلى دائرة الكهرباء، بضرورة مضاعفة الجهود لغرض إصلاح الأعطال التي تتعرض لها المحطات الكهربائية، خصوصاً في المناطق السكنية ذات الكثافة العالية.

وأوضح أن المحافظ يادر بالاتصال برئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وحدد خلال المكالمة الهاتفية حاجة الديوانية إلى نحو 850 ميغاواط لتلغى الانقطاع الذي بلغ أربع ساعات مقابل ساعتي تشغيل، إضافة إلى الحاجة لإجراءات عاجلة تشمل فك الاختناقات الكهربائية، خصوصاً أن الديوانية تحتوي على العديد من الأحياء العشوائية، ومن المحافظات المشمولة بزراعة محصول الشلب ضمن خطة وزارة الزراعة.

يذكر أن مجلس محافظة الديوانية صوت خلال جلسته الاستثنائية طهر الأحد بالإجماع على إقالة مدير توزيع الكهرباء، ودعا المسؤولين في مديرية الكهرباء إلى زيادة الجهود لتوفير خدمة الكهرباء للمواطنين.

تحرير: علي موفق

## التربية: امتحان الراسيين لا يشمل غير المشاركين بالدور الأول

## ● بغداد، إسماعيل السامرائي

أوضحت وزارة التربية، أن القرارات الخاصة بشمول الراسيين في مرحلتى السادس الابتدائي والثالث المتوسط، الدور الأول للعام الدراسي 2023 - 2024، لا يشمل غير المشاركين بالامتحانات.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد ل الصباح: إن هيئة الرأي سبق أن وافقت على شمول الراسيين بالامتحانات الدور الأول بغض النظر عن عدد الدروس في مرحلتى السادس الابتدائي والثالث المتوسط، الدور الأول للعام الدراسي 2023 - 2024، بإدخال امتحانات الدور الثاني التي سيحدد موعدها لاحقاً.

وبيّن أن القرار لا يشمل الراسيين في القسم السنوي (غير الدائمين في الامتحان الوزاري)، أي أن القرار لا يشمل غير المشاركين في امتحانات الدور الأول للعام الدراسي 2023 - 2024.

ودعا السيد، الراسيين ممن شملوا بهذا القرار إلى استمرار الفرملة والاستعداد الجيد لامتحانات الدور الثاني، إذ تمت الوزارة من خلال القرارات التي تمت الموافقة عليها من قبل هيئة الرأي، إلى دعم التلميذ والطالبة والتهنؤ بواقعهم العلمي ومنحهم فرصة للتجاح.

## إقبال على تصحيح موقف العمالة الأجنبية

## ● بغداد، بتول الحسني

سجلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الأسابيع الماضية، إقبالاً من قبل أصحاب شركات القطاع الخاص والعمال الأجانب غير المرخصين، على تصحيح موقفهم القانوني، بينما حدثت من استغلال موسم زيارات محرم لدخول العمالة الباكستانية والبنغلاديشية غير الشرعية للبلاد، وأوضح المتحدث باسم الوزارة نجم العنابي ل الصباح: أن الوزارة أطلقت الرابط الإلكتروني لتصحيح موقف العمالة الأجنبية في الأول من تموز الحالي، ويستمر

العمل بمقتضاه لغاية أيلول المقبل. ولفتح إلى تشكيل لجنة مشتركة من قبل الوزارة مع مديرية شؤون الإقامة في وزارة الداخلية، ومشاركة جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة، التي أخذت على عاتقها تطبيق قانون العمل النافذ والتعليمات الصادرة لتشغيل العمال وأضاف أن الوزارة سجلت خلال الأسابيع الماضية استجابة وإقبالاً من قبل أصحاب المشاريع والشركات والعمال الأجانب غير المرخصين، لغرض تصحيح وضع العمالة وإصدار إجازة عمل لهم، إذ سبق أن أصدر مجلس الوزراء تعليمات بهذا الصدد لتسجيلهم بشكل رسمي وحصر أعدادهم الحقيقية.

ودعا العنابي جميع الشركات ومكاتب الاستقدام إلى استثمار هذه المساعدة، وسيتم عرض الخلف للمساعدة القانونية بعد انتهاء المدة المقررة لتصحيح الموقف، من العمل الدائنة للبلاد، لضمان تطبيق القانون والحفاظ على التسمية القانونية المقررة، معذراً في الوقت نفسه من استغلال موسم زيارات محرم لدخول الوافدين من الجنسيات الباكستانية والبنغلاديشية مروراً بإيران، بهدف البقاء والعمل بعد انتهاء الزيارات من دون أي رخصة رسمية أو إجازة عمل.

## الثقافة: قلة التخصيصات تعرقل تطوير وتأهيل المتاحف

## ● بغداد، شذى الجنابي

تشكو هيئة الآثار والتراث في وزارة الثقافة، قلة تخصيصات الموازنة التي تكاد تكون معدومة، وأقل من واحد بالمئة، لإعادة وتأهيل وتطوير بعض المتاحف في المحافظات.

وقال معاون مدير دائرة المتاحف في الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة للوزارة، الدكتور عباس عبد متيد ل الصباح: إن هناك جهوداً لتأهيل وتطوير عدد من المتاحف، لكنها تصطدم بقلة التخصيصات التي تكاد تكون معدومة، إضافة إلى تخصيص الوزارة في موازنة العام الماضي أقل من واحد بالمئة لهذا الغرض.

وأوضح أن هناك قلة اهتمام بالمتاحف، على الرغم من وجود تعليمات وضوابط من رئاسة الوزراء بإعادة الحوافز إلى مكاتب الهيئة، فضلاً عن عدم تخصيص مبالغ ليقود العجالات الخاصة بها، إذ لم تصرف حتى الآن بسبب رفضها من قبل وزارة المالية.

وتاب إلى الهيئة في جميع المحافظات، عن افتتاح متحف الآثار المكتشفة، كاشفاً خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وبين أن دراسة اختصاص الآثار لطلبة الجامعات الحكومية والأهلية قليل جداً مقارنة بالبلدان الغربية.



● المتحف العراقي

بعد تجهيزها ببعض القطع الأثرية من المتحف العراقي للحضارات المتعاقبة، وزينتها بالآثار التي تم اكتشافها بمواقع المحافظات.

وتابع متيد، أن هناك متاحف فرعية خاصة بعرض الآثار تمثل نمودجا مصغراً للمتحف العراقي، وأخرى موقعية.

يتم افتتاحها بشكل مؤقت، منها متحف بابل وأور، لغرض الآثار المكتشفة، كاشفاً عن افتتاح متحف الآثار الحضاري خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وبين أن دراسة اختصاص الآثار لطلبة الجامعات الحكومية والأهلية قليل جداً مقارنة بالبلدان الغربية.

## تطوير القطاع السياحي في كركوك

## ● كركوك، نهضة علي

على القطاعات الأخرى وأضاف أن هناك جهوداً لتعاون مع دوائر المحافظة وشركات القطاع الخاص، للاستفادة من أماكن الحجز السياحي، بضمنها المرافق الدينية والأماكن ذات الطبيعة الخضراء، فضلاً عن المعالم الشهيرة والأثرية والمخالفات والتراثية، والاهتمام بعمل وشركات النقل السياحي والأدلة السياحية، وكذلك الاستفادة

## اليوم.. آخر موعد لتسلم قوائم المرشحين بانتخابات كردستان

## ● بغداد، الصباح

كدت المفوضية المستقلة للانتخابات في بيان، أن الحزب الديمقراطي الكردستاني قدم إلى دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية كتاب إيداء الرغبة بالشاركة في انتخابات برلمان إقليم كردستان 2024، بعد عدوله عن المقاطعة.

ويعد هذا الموعد الثاني الذي تضعه المفوضية لتسلم قوائم المرشحين الراغبين، إذ كان مجلس المفوضين قرر فتح باب تسجيل التحالفات والأحزاب والمرشح الفرد ومرشحي المكونات الراغبين بالشاركة في انتخابات كردستان، لغاية نهاية اليوم الرسمي لثلاثين الموافق 15 / 7 / 2024، وفي بداية حزيران الماضي، حزيران.



إميل جريدة الصباح  
alsabah@mm.jq

التوزيع والاشتراكات  
07899218536  
distrib@alsabah.jq

العلاقات العامة  
07899174853  
pr@alsabah.jq

الإعلانات  
ad@alsabah.jq  
07899174852

القسم السياسي  
sabah@alsabah.jq

مسؤول صفح المعلومات  
نوفيق التميمي

رئيس القسم الرياضي  
علي الجابري

رئيس القسم الثقافي  
مصطفى الربيعي

محرر التحرير  
عبد قري

مسؤول العلاقات  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

هبة الصباح  
تحرير

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

## استنفاً في كربلاء لإحياء مراسم عاشوراء



● تشابه حسينية

● كربلاء المقدسة، جنان الأسيدي  
● التجيف الأشرف، حسين الكعبي  
● الحلة، قاض الحلي

استنفت الحكومة الحلية في كربلاء المقدسة جهودها الخدمية والأمنية استعداداً لاجتياز زيارة العاشر من محرم الحرام، وبمواظبة وضعت التهيئة الطولية المقدسة خطة تنظيمية وخدمية لتدخول مواكب العزاء والزائرين إلى ضريح الإمام علي (ع). أعلنت محافظة بابل وبيت مدير فرع توعية الكهراء في كربلاء المقدسة ياسر شاكر الباسري لـ الصباح أن الفرع وضع خطة تضمنت زيادة حصة المحافظة تدريجياً وصولاً إلى الاستثناء من القطع خلال يومى التاسع والعاشر، فضلاً عن إنشاء 14 محطة تنجولية و25 منضياً، إضافة إلى تأهيل 115 منضياً، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في توفير الطاقة الكهربائية للمدينة في موسم الزيارة المليونية.

وعلی مديرية الخدمية، ذكر مدير بلدية كربلاء حسن الشريفي لـ الصباح أن الدائرة استنفرت 466 آلية و1500 موظف ومهندسين للعمل على رفع النفايات والقمامة وجمعها والتفصيل المنتظم، مشيراً إلى أن معمل كياس النفايات التي افتتح مؤخراً، وفر 10 فنيين من كياس، ما يساهم في الحد من المديونة بالكامل، فضلاً عن جميع المستلزمات التي تحتاج إليها عمال النظافة.

بدره، لفت مدير فرع توزيع المنتجات النفطية في كربلاء علي عبد اللطيف الموسوي لـ الصباح، إلى توعية الزائرين وزيت الغاز والنفط الأبيض والغاز السائل بين المواكب والهيئات الحسينية. أما في التجيف الأشرف، فقد أعلن مسؤول إعلام التهيئة الطولية المقدسة جدير رحيم لـ الصباح أن العتبة أعدت خطة تنظيمية لتأمين دخول مواكب العزاء والزائرين إلى المدينة القديمة وضريح الإمام علي (ع). مبيّناً أن عدد المواكب المشاركة في مراسم العزاء تجاوز الـ 200 مواكب في المدينة القديمة، إضافة إلى 150 مواكباً من المحافظات.

وتؤمّن بأن العتبة قامت بتظليل وفرش نحو مئة ألف متر مربع للشوارع المؤدية إلى الضريح الحيدري والمساحات المحيطة به، لحماية العزّازين والزائرين من ارتفاع درجات الحرارة. ولفت رحيم إلى نشر أكثر من ثلاثة آلاف كاميرا متطورة داخل ضريح الإمام علي (ع) وفي محيطه، لمراقبة دخول الزائرين والمزّين، كما تم تجهيز نقاط التفحص بـ26 جهازاً لتفتيش الحفائض مع أجهزة لكشف المتعجرات والأدوات الحارقة.



## حول «تشذيب الشعائر»!

أحمد عبد الحسين

في بداية محرم من كل عام، تشهد تكاثر الدعوات لتشذيب الشعائر الحسينية وإبعادها عما يسمونه غلواً وتطرفاً وإيذاء نفس، أو تزويرها عما يقال إنه بدعة وممارسات دخيلة. ويبدو مما هو واقع عياناً أنّ لهذه الدعوات مغاليل عكسية تماماً، فكلما ازدادت مغاللات إصلاح الشعائر وتكثرت المغاللاتين بها، ازدادت رسوخاً واختزناً أساليب جديدة في إيذاء الحزن والتضع على سيد الشهداء وآله وصحابه عليهم جميعاً السلام.

الحق أنّ هناك أمراً قلماً انتبه إليه الداعون لتشذيب، ولو أخذوه في حسبانهم لقللوا من إلحاحهم، وهو أنّ طقوس الحزن الحسيني، مثلها مثل طقوس الحزن في كل زمان ومكان، ليس لها أصل

## الجزع صفة

مذمومة، لأنه

التقيض التام

للسبر المحمود

في القرآن، لكن

استثنائية الطف

في التاريخ كما

استثنائته في

الوجدان كسرت

هذه القاعدة،

فأصبح الجزع لا

جانزراً أو مستصفاً

فحسب بل أمراً

متمدداً.

ترسمة، ولا مثال تنهجه، لأنها ليست ممارسة توثيقية بالمعنى الفقهي، وأن الضابط الوحيد لها هو الأمر الذي أتى في نصوص أهل البيت عليهم السلام الحائئة على التفتيح على الحسين وتأكيد ذواب إظهار الحزن، بل الحظ على الجزع الذي يكاد يكون مرادفاً لليأس ومته ما ورد عن الصادق عليه السلام، كل من الجزع مكره ما خلا الجزع الحزين.

الجزع صفة مذمومة عادة سابق لعمارة الجاهلية، ولأنه لا يمكن الجزع إلا بعد أن تكونوا يقينون بجزعه أم يرضونه، بصونته ما يحفظهم، كل ما يجري من شعائر يتدرج تحت مفهوم الجزع، ومن الأثر في الأساس ليس معنى تعديداً بالمعنى الذي يمكن أن تتحدث فيه عن الصلاة واليوم وسائر العبادات الإلزامية بما هو اجتماعي وتفتيح، إذ إن العاصم صيغ مشاعر الحزن وتفتيحها.

دأب شعبة الحسين منذ القديم على إظهار جزعهم على حسينهم، ولن توفّق أساليب التعبير عن هذا الحزن والجزع أبداً، وستأتي دعوات التشذيب وتذهب من دون أن يكون لها أدنى تأثير في نهر الحزن الجارف الذي وحده يحفر مجرى خابراً.

الجزع صفة مذمومة عادة سابق لعمارة الجاهلية، ولأنه لا يمكن الجزع إلا بعد أن تكونوا يقينون بجزعه أم يرضونه، بصونته ما يحفظهم، كل ما يجري من شعائر يتدرج تحت مفهوم الجزع، ومن الأثر في الأساس ليس معنى تعديداً بالمعنى الذي يمكن أن تتحدث فيه عن الصلاة واليوم وسائر العبادات الإلزامية بما هو اجتماعي وتفتيح، إذ إن العاصم صيغ مشاعر الحزن وتفتيحها.

دأب شعبة الحسين منذ القديم على إظهار جزعهم على حسينهم، ولن توفّق أساليب التعبير عن هذا الحزن والجزع أبداً، وستأتي دعوات التشذيب وتذهب من دون أن يكون لها أدنى تأثير في نهر الحزن الجارف الذي وحده يحفر مجرى خابراً.

ahmedwadi66@gmail.com

لتقديم الخدمات الخاصة بإحياء الشعائر الحسينية. فيما أكد مدير بلدية الحلة أحمد محمد جابر، وجود تنسيق بين الأقسام الخدمية والسائدة وهيئة المواكب الحسينية، حيث تم اختيار شوارع عدة لإقامة مراسم ذكرى العاشر من محرم الحرام، منها شارع الإمام علي (ع) والجبل والسجن والشاي وباب المشهد.

## مع بدء الفصل التشريعي الجديد

## «التنسيقي»: 20 تموز موعداً أخيراً للاتفاق على رئيس البرلمان

لـ الصباح: إن البرلمان سيبدأ أعماله عقب انتهاء زيارة العاشر من محرم الحرام، متوقفاً أن يتم حسم اختيار رئيس مجلس النواب الجديد في الجلسة الأولى أو الثانية من الفصل التشريعي.

وأشار إلى صحة الأخبار المتداولة بشأن نية رئيس البرلمان بالإنابة، محسن الفلذلي، تغيير النظام الداخلي للبرلمان، مبيّناً أن هذا التغيير يهدف إلى فتح الباب أمام شخصيات جديدة لتفعل منصب رئيس البرلمان في حال عدم اتفاق المجلس على مرشح محدد.

وأضاف الفلذلي، أن هناك اتفاقاً شبه كامل داخل المكون السني على اختيار العيسوي كمرشح لهذا المنصب، موضحاً أن كتلة شيعية كبيرة كانت تعارض ترشيح العيسوي، قد غيرت موقفها، مما أسهم في تقريب وجهات النظر بشأنه.

ويهدد الصدر، بترقب العراقيون نتائج الجلسة المقبلة، والتي قد تشهد تغييرات مهمة في هيكلية البرلمان وقيادته، ما يعكس تغيرات جديدة في المشهد السياسي العراقي.

في غضون ذلك، حدد الإطّار التشريعي، الذي يجمع القوى السياسية الشيعية في البرلمان، العشرين من شهر تموز الجاري موعداً لحسم تسمية رئيس جديد للبرلمان، مؤكداً أنه بعد هذا الموعد سيترك الأمر لأعضاء مجلس النواب ليختاروا أنفسهم من يرونه مناسباً لهذا المنصب.

وخلال القيادي في الإطّار عائد الهلالي إن قوى الإطّار ونظم المعلومات الجغرافية، والمستشار الوطني للتعداد، ورئيسي قطاعي العمل الميداني، وتكنولوجيا المعلومات، وعددًا من الخبراء والمستشارين. وذكر بيان للوزارة، أن الوزير أطلع خلال الاجتماع على آخر التطورات والإجراءات الميدانية التي تجريها هيئة الإحصاء، استعداداً لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن في العشرين من شهر تشرين الثاني المقبل.

وأكد تميم، أن التعداد العام للسكان والمساكن سيُنجز بموعده المحدد في العشرين من شهر تشرين الثاني المقبل، موضحاً أنه توفّر جميع المتطلبات الفنية واللوجستية الخاصة بتدريب الباحثين الذين سوف يوزعون لإجراء عمليات الحزم والتزقيم والحصر، والتسجيل، لشرع على الإحصاءات العامة.

## بحسب تعليمات الأمم المتحدة

## التخطيط: «التعداد» لن يشمل العراقيين في الخارج

عندما حاول عام 2016 إجراء مسح للعراقيين الموجودين في الخارج، إذ استمرت لمدة سنتين ولم يقدم بياناته سوى 500 شخص فقط، وأكد أن موضوعه الجائيات العراقية مكلف وغير مجدٍ إطلاقاً.

وكانت هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في الوزارة، قد أقرت بنجاح التعداد التجريبي الذي أجري من يوم 31 أيار إلى 14 حزيران الماضي بتسوية تصل إلى 90 بائمة، إذ شارك فيه 764 باحثاً وطنياً وإدارياً من ملاكات هيئة الإحصاء والسكانيين المحليين، على نحو 86 وحدة سكنية في البريف و40 محطة في الحضر، حيث فصلت إلى 450 بلوكاً موزعة في جميع المحافظات، ويواقع 20 إلى 30 بلوكاً في كل محافظة.

في غضون ذلك، ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط، محمد علي تميم، أمس الأحد، اجتماعاً ضم وكلي الوزارة ورئيس هيئة الإحصاء

## ● بغداد: شيمة رشيد

أعلن مجلس النواب أمس الأحد، بدء فصله التشريعي الأول من سنته المكونة من ثلاثين جلسة، وسط توقعات بأن يعقد مجلس النواب موعداً لاجتماعه الأول مطلع الأسبوع المقبل، ومن المتوقع أن يعقد جدول أعمال الجلسة اختيار رئيس جديد للبرلمان، في وقت أفاد فيه قيادي في الإطّار التشريعي بأن الأخير معر قيادات المكون السني موعداً أخيراً للاتفاق على شخصية رئيس مجلس النواب الجديد، وفي حال عدم الاتفاق يصار إلى تصويت النواب على المرشحين للمنتصب.

وقال، عضو مجلس النواب، شيمة رشيد، الذي في حديث

## ● بغداد: ولي رائق

كشفت وزارة التخطيط، عن أن التعداد العام للسكان والمساكن المرتقب إجراؤه في تشرين الثاني المقبل، لن يشمل العراقيين المقيمين في الخارج، وأنه سيضم العراقيين الموجودين داخل البلد فقط.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، لـ الصباح: إنّه بحسب تعليمات الأمم المتحدة، فإن التعداد العام للسكان والمساكن الذي يجريه في العشرين من تشرين الثاني المقبل، سيضم أبناء البلد وغيرهم، بمن هم داخل حدوده.

وأضاف، أن جميع محاولات لبدء العمل الجائيات الخاصة بهم في الخارج بدأت بالشلل، لعدم وجود وسيلة يمكن أن يصلوا فيها إلى العدد الحقيقي لتلك الجائيات.

## منع دخول الشركات غير المرخصة

## إلى كردستان

الدول إلى محافظات كردستان، لافتاً إلى محاسبة الشركات غير الرسمية التي تدخل إلى الإقليم والمكس أيضاً بمصادرة التكاليف السياحية وفرض غرامات مالية واتخاذ إجراءات قانونية أفضل الخدمات للسائح والارتقاء بمعايير بالتعاون مع هيئة سياحة الحكومة الاتحادية. وقال مدير التسويق السياحي في الهيئة، ديوان توفيق، في حديث لـ الصباح: إنه بالتعاون والتنسيق مع هيئة السياحة في الحكومة الاتحادية، وبحضور رابطة الشركات السياحية، وإبلاغ بقية محافظات العراق، بالإضافة إلى إعداد هويات خاصة للشركات المجازة والمرخصة ونظام مراقبة البرامج السياحية.

## ● أربيل: سندس عبد الوهاب

منعت هيئة سياحة إقليم كردستان الشركات السياحية غير المرخصة الوهمية، من مزاولتها بعمليات ترويج أفضل الخدمات للسائح والارتقاء بمعايير بالتعاون مع هيئة سياحة الحكومة الاتحادية. وقال مدير التسويق السياحي في الهيئة، ديوان توفيق، في حديث لـ الصباح: إنه بالتعاون والتنسيق مع هيئة السياحة في الحكومة الاتحادية، وبحضور رابطة الشركات السياحية، وإبلاغ بقية محافظات العراق، بالإضافة إلى إعداد هويات خاصة للشركات المجازة والمرخصة ونظام مراقبة البرامج السياحية.



أحييت فرنسا، أمس الأحد، العيد الوطني بعرض عسكري تقليدي يحتفي هذه السنة بالذكرى الثمانين لتحرير فرنسا، مع تعديل حجمه ومساره على ضوء الاستعدادات للاحتفالات دورة الألعاب الأولمبية وسار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على جادة فوش، بدلاً من جادة الشانزليزيه الشهيرة، أمام جمهور ضئيل إذ تم الحد من المشاركة الشعبية في المراسم لأسباب أمنية.

### نصر الله: مظلومية فلسطين لا ترقى إليها مظلومية

## تظاهرات وإدانة واسعة لمجازر الصهاينة في غزة

حركة النقل، وفي العاصمة الأردنية عمان، شارك مئات يوقفة تضامنية مع غزة قرب سفارة إسرائيل، احتجاجاً على مجزرة المواصي جنوبي القطاع وخروجت مظاهرات شعبية في مدن المغرب، وشهدت مدينة صفاقس التونسية وفعه داعمة لغزة، وفي اليمن شهدت العاصمة صنعاء وفتحت تديداً بأمان إسرائيل في ارتكاب جرائم إبادة جماعية بقطاع غزة. وتظاهر أكثر من ألف شخص في العاصمة الألمانية برلين بينهم طلاب جامعات، خلال مسيرة حاشدة تديداً بالهجمات الإسرائيلية الفرنسية باريس لإدانة مجزرة المواصي في خان يونس جنوبي غزة، وتظاهر موظفو قطاع الصحة في العاصمة الأيرلندية دبلن تضامناً مع زملائهم في فلسطين، وبخاصة في قطاع غزة، كما نواضين مظاهرة تضامنية مع فلسطين أمام مبنى البرلمان بدين، ودعا إلى وقف الإبادة الجماعية بغزة. وأمس الأول السبت، ضرب قصف جوي إسرائيلي خيام النازحين الفلسطينيين بمنطقة المواصي غربي مدينة خان يونس، وأدى إلى استشهاد 90 فلسطينياً وإصابة 300 آخرين، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وفق إحصائية غير نهائية لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة. أما في لبنان، الذي يقع في خط المواجهة الأول ضد إسرائيل تضامناً مع غزة، فقد ترجم الصهاينة عدوانهم بقصف منازل المدنيين في كرشوشيا وكفرحمام وشعبا، قابله تصعيد نوعي في عمليات حزب الله في استهداف المواقع الإسرائيلية في مستعمرات الجليل الأعلى لأسبانيا مستعمرة المظلة ومكاف.

إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية في بيان لها أمس الأحد، عن إدانتها الشديدة لواقعة إسرائيل عدوانها المتفجع على المدنيين الفلسطينيين المُؤَلِّ. ووجدت الوزارة دعوتها للجمع الدولي إلى التحرك الفوري والمغالل لوضع حد لهذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة. وكان لأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، إعلانه تقاربية في المجلس العشوائي في الضاحية الجنوبية لبيروت، أكد فيها أن ما يجري في فلسطين وغزة من أوضاع التماذج والقضايا، وهذا الموضوع عقائدي وسنأسأل عنه يوم القيامة، شديداً على أن القضية واضحة والمظلومية واضحة والعق واضح، ومظلومية الشعب الفلسطيني خصوصاً في هذه الأيام، لا ترقى إليها مظلومية.

### القنص المحتلة، وكالات

### بيروت، جبار عودة الخطاط

### القاهرة، اسراء خليفة

شهدت مدن عربية وغربية ومظاهرات واحتجاجات تديداً بالمجازر الإسرائيلية في خان غزة التي كان آخرها مجزرة مواصي بينما صدرت بيانات إدانة رسمية من لبنان ودول عربية أخرى وكذلك من البرلمان العربي، في وقت قال فيه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله: إن مظلومية فلسطين لا ترقى إليها أي مظلومية. وعم إضراب شامل أمس الأحد مدن الضفة الغربية المحتلة، تديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة، وأغلقت التاجر والمؤسسات أبوابها وتوقفت

### الجمهوريون يهزمون بايدن بالتحريض على اغتياله

## «بوليتيكو»: لقد فاز ترامب للتلو في الانتخابات

انتقادهم لترامب إلا على مدى الأسبوعين الماضيين - سرعان ما أستحووا هجماتهم على الرئيس السابق، في المقابل، سارع الجمهوريون، الذين ظلوا صامتين وسط المشاجرة الديمقراطية، إلى إلقاء اللوم على خطاب الحزب المعارض في الهجوم على ترامب، وكان ترامب، قد أصيب في أذنه، على إثر أضرار تاربية، أثناء إلقاءه خطاباً وأظهرت لقطات مصورة أفراداً من جهاز الخدمة السرية والشرطة، وهم يراقبون ترامب إلى سيارة، بينما كان يرفع قبضته في الهواء، وتم الكشف فيما بعد عن تحديد مطلق النار، من قبل جهاز الخدمة السرية.

في مكالمة مع المنحني لدى مهمة واحدة وهي التقلب على دونالد ترامب وأنا متأكد تماماً من أنني الشخص الأفضل القادر على القيام بذلك، لذا، انتهيتا من الحديث عن المناظرة، وحان الوقت لوضع ترامب في مرمر التيران. ومن الواضح أن تغيير بايدين مجازياً مقصود أنه يريد التقلب على ترامب في السباق الانتخابي، لاسيما بعد أدائه استمر إلى ما هو أبعد من السياسة، حيث دعما أعضاء من كلا الحزبين إلى إجراء تحقيق في الأمر.

وأعلنت حملة دونالد ترامب الانتخابية، أنه سيحضر المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري الأسبوع المقبل، بعد أن تعرض لإطلاق نار وأصيب في ما بدأ أمحا محاولة اغتيال خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا.

قال مكتب التحقيقات الفدرالي، أمس الأحد، إنه حدد هوية (توماس ماثيو كروكس) باعتباره الشخص المتهم السابق دونالد ترامب في ولاية بنسلفانيا الأميركية وجاء في البيان الذي نشره الأخير، حدد مكتب التحقيقات الفدرالي توماس ماثيو كروكس، وعمره 20 عاماً، من بيثيل بارك ولاية بنسلفانيا، باعتباره الشخص المتورط في محاولة اغتيال الرئيس السابق دونالد ترامب، في مدينة بنتر ولاية بنسلفانيا. وأضاف البيان أن التحقيق ما زال جارياً لاستخلاص مزيد من المعلومات.

### واشنطن، وكالات

ربّ ضارعة ناعمة بهذا المثل، يمكن اختصار ردات فعل الجمهوريين، على حدث إطلاق النار الذي تعرض له المرشح للانتخابات الرئاسية الأميركية، دونالد ترامب، أثناء إلقاءه خطاباً في مهرجان انتخابي في بنسلفانيا في الكونغرس، وفق صحيفة بوليتيكو، معتقد الجمهوريون بالفعل، أن إطلاق النار في تجمع الانتخابي، ليلة السبت، قد جعل طريق ترامب أسهل للعودة إلى البيت الأبيض. بداية، قال النائب ديريك هان أوردن، جمهوري من ويسكونسن، للصحفية في مقابلة قصيرة، وبعد وقت قصير من إطلاق النار، لقد نجح ترامب من هذا الهجوم، وكنت متأكد من أن ترامب لم يصب، وأشار النائب تيم بروشيت، جمهوري من ولاية تينيسي، إلى الصور ومقاطع الفيديو لترامب، التي انتشرت بسرعة عبر الإنترنت، وقال إن ما حدث سيحمل على تضيق القاعدة أكثر من أي شيء آخر، وهو، أي ترامب، يرفع قبضته في الهواء ولا يريد المغادرة ويصرخ، قائل، قائل، قائل، هذا سيكون الشعار.

وألقى عضو مجلس النواب الجمهوري مايك كوكيتز من ولاية جورجيا اللوم على الرئيس الأميركي جو بايدين في محاولة اغتيال دونالد ترامب، وقال كوكيتز، وهو عضو جديد في الكونغرس من منطقة شرق أتلانتا وله تاريخ من التصريحات الاستنزازية على وسائل التواصل الاجتماعي، يجب على المنعي العام الجمهوري في مقاطعة بنتر، بنسلفانيا، أن يوجه على الفور اتهامات ضد بايدين بتهمة التحريض على الاغتيال، وكتب في تغريدة على موقع إكس: أرسل جو بايدين الأوامر، وشارك اقتباساً من حديث سابق لبايدين، قال فيه إنه يريد وضع ترامب في مرمر التيران.

ووفقاً لتسجيل حصلت عليه صحيفة «بوليتيكو» قال بايدين

### تورط مرشح المعارضة

## الفنزويلية بمذابح في السلفادور

### كاراكاس، وكالات

كشفت وثائق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) عن تورط موظفين في السفارة الفنزويلية في السلفادور، بينهم مرشح اليمين المتطرف للرئاسة إدمونجو غونزاليس، في مذابح بالسلفادور. وأكدت الوثائق التي رفعتها اليوم السفارة أنه جرى ذكر أشخاص من السفارة الفنزويلية في السلفادور، كمشغولين مشاريع من أجهزة الاستخبارات والعمليات السرية في تنفيذ مذابح خلال عملية ستانلورا التي كان الهدف منها القضاء على تهمة دعوا الحركة المناصرة للفقر في المنطقة. وكان البارز في هذه الوثائق هو تورط مرشح اليمين المتطرف للرئاسة في فنزويلا، إدمونجو غونزاليس، الذي كان مستشاراً للسفارة الفنزويلية في الثمانينات عندما وقعت هذه الأحداث ورشح حزب منصة الوحدة الديمقراطية إدمونجو غونزاليس لوزيلا، كبديل عن زعيمة المعارضة الفنزويلية ماريلا كورينا ماشادو، وذلك على خلفية تورطها بقضايا ضداد يأتي ذلك في وقت تستعد فيه فنزويلا للانتخابات رئاسية شرسية، يوم 28 تموز الحالي، حيث يتنافس 12 مرشحاً نالوا دعم أكثر من 30 حزياً ويخوض الرئيس الحالي نيكولاس مادورو (61 عاماً) الانتخابات كمرشح لولاية ثالثة متتالية في الانتخابات المرتقبة، وذلك خلال تصويت للحزب الاشتراكي الموحد فنزويلي، وفق ما أعلن ديوسدادو كايبلو، الذي يعد الرجل الثاني في الحزب الحاكم.

### دمشق تنصدي لعدوان جوي إسرائيلي

### دمشق، وكالات

تصدت الدفاعات الجوية السورية لعدوان إسرائيلي في محيط دمشق ليل السبت/الأحد، وسعد دوي الصواريخ اعتراضية لسلاح الدواع الجوي السوري يوضع في سماء العاصمة دمشق، في أثناء تصديها لصواريخ إسرائيلية قادمة من الغرب. وذكرت مصادر ميدانية أن طائرات إسرائيلية أطلقت عدداً من الصواريخ من فوق الأراضي المحتلة، حاولت استهداف بعض المواقع في محيط العاصمة دمشق وتؤكد المعلومات المتوافرة بأن الدفاعات الجوية السورية تمكنت من التصدي لمعظم الصواريخ المادية قبل وصولها إلى هدفها. وطلعت المصادر إلى سقوط أحد صواريخ العدوان الإسرائيلي في منطقة كهرسوسة جنوبي العاصمة دمشق، وانذاع حريق، فيما هزمت فرق الإطفاء والدفاع المدني إلى الموقع للسيطرة عليه. وفي وقت لاحق، قال مصدر عسكري سوري، إن سكرتيراً قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجراح إثر عدوان جوي شنه العدو الإسرائيلي بعد منتصف ليل السبت.

### قائد القوات الأوكرانية، مستعدون للاستسلام

### كييف، وكالات

في موقف غير مسبوقة، كشفت نائبة البرلمان الأوكرانية، ماريانا بيزوغليا، عن أن القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية، ألكسندر سيرسكي، أبدى موافقته على استسلام القوات الأوكرانية. وكتبت النائبة في البرلمان الأوكراني، ماريانا بيزوغليا، على صفحتها في شبكة التواصل الاجتماعي، أن القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية ألكسندر سيرسكي موافق على استسلام القوات الأوكرانية، موجهة انتقادات شخصية له بالقول: إن سيرسكي مجرم وكل يوم من أيام ولايته يقلل من الضحايا القتالية للقوات الأوكرانية، وتابعت بيزوغليا: أكد لي عدد من المصادر نقطتين مهمتين للغاية في ما يتعلق

### شقيقة زعيم كوريا الشمالية تهدد سيئول

### بيونغ يانغ، وكالات

قالت كيم يو جونج، شقيقة زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، أمس الأحد، إن كوريا الجنوبية يجب أن تكون مستعدة لدفع ثمن باهظ للغاية، لمواجهة إرسالها منشورات مناهضة لنظام بيونغ يانغ شمال الحضور، معتبرة أن كل التصرفات مسرحية قدره. وأضافت، أنه تم إبلاغها في وقت سابق أمس الأحد، من قبل مسؤولي حزب العمال الحاكم والجيش الكوري الشمالي، أنه تم اكتشاف منشورات وأشباه قدره في 17 مكاناً في المنطقة الحدودية ومناطق أخرى من الدولة وأثارت كيم، إلى أن تلك المنشورات تم حرقها، وفقاً للآلة التعامل مع الأشياء التي يسقطها العدو، وفقاً لوكالة أنباء يونهات الكورية. وفي خطوة غير مسبوقة، نشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية صورة، تظهر حرق المنشورات القادمة من كوريا الجنوبية، والتي كان مرفق عليها طية من أدوية البرد، وتابعت شقيقها الزعيم، أنه على الرغم من التحذيرات المتكررة لكوريا الشمالية، فإن حادثة كوريا الجنوبية لم توقف هذه المسرحية الفظة والغدرة، بحسب تعبيرها.

# أثبتت الجماعة اليمنية أنها قوة لا يستهان بها

## فشل القوات البحرية الأمريكية والحليفة في صدّ الحوثيين



● عصابة من رجال البحر في بلد صغير تقارع أكبر القوات البحرية في العالم

● كيبث جونسون وجاك ديتش  
● ترمجة، أنيس الصغار

بعد مرور أكثر من ستة أشهر على بدء جماعة الحوثيين في اليمن تعطيل حركة الملاحة في البحر الأحمر بشكل جدي اضطرت حركة الشحن العالمي للتكيف بواقع جديد لا تزداد فيه إلا سوء التأخيرات وعدم الانتظام هذا في ارتفاع التكاليف بمرور الوقت يحدث هذا ورغم الجهود التي تبذلها القوات البحرية الأميركية ونظراتها البريغاطية والأوروبية التي تركزت في تلك المواقع طيلة هذه الفترة محاولاً دون جدوى تصييد التهديد الحوثي واستعادة أمن الشحن التجاري. حقيقة أن ارتفاع الحوثيين في العالم قد طورت بمظهر من يكد ويماني للثقل على جماعة من التمردين آثاراً أسئلة موحجة بشأن جدوى القوات البحرية ومستويات كفاءة البحرية الغربية التي ينتظر منها مستقبلًا تحمل عبء أي مجابهة مع تد أقرب فعلا بأنها اليوم توضع أشد الممارك شرقاً منذ الحرب العالمية الثانية. يقول سياسياتيون برتون، الخبير البحري من مركز الاستراتيجية والأمن البحري، لقد أثبت الحوثيون حقاً أنهم قوة لا ينبغي الاستهانة بها. هو لا لعب لا بمثل دولة، ولكنه قادر على النزول إلى الميدان بترسانة كبيرة من السلاح والتصيب بصداق حقيقي للتصالح الغربي، قد يكون الوضع الحالي هو أقصى ما تستعمل إليه الأمر، ولكن عندنا توقعه القوى البحرية مشكلة في العمل حتى عندنا هذا المستوى فإن الأمر يقدم للثقل حقاً.

### ممكن قاتل

من مكمنها القاتل المظلم على عمر السفن غير مقيط بأول السبب، الذي يعدد على النفوذ إلى سة أسوس، تنشط جماعة الحوثيين في مهاجمة السفن الأمريكية وتلك التابعة لسلاح البحرية والسفن التجارية منذ أواخر السنة الماضية كجزء من حملتها، حسب قول البحرية، الهافعة للضغط على إسرائيل بسبب حربها مع حماس، وسرعان ما فزت السفن التجارية، التي تشمل سفن الحاويات والصنعة والحاملات المرافقة وتقلبات النفط الغاز، من البحر الأحمر منطقة الضغط الأطول والأسلم بالدور حول طوق العارة الأفريقية. إلا أن ذلك التورية إلى مسرح العمل لإمادة الأخرى من أن أفضاها التأمين على شركات الشحن البحري انخفضت قليلاً بمجرد الإعلان عن النشر المشترك للسفن الأمريكية والبريغاطية، واستقرت رسوم الشحن خلال الربيع وتم استمر الأمر العمل. من هذا، ورغم مرور ثمانية أشهر، تفاقم اضطراب حركة الشحن فجأة نحو الأسوأ بكثير. ففي أواخر شهر حزيران الماضي أفرغت مجبات الشحن سفينة في الثانية من قلبه مجاهتها مبنياً أصابت الحمرة بأضرار فادحة استولت على الهوامت والتاجحة باتت حذوياً يوماً يتورد صدا، والرسائل الصادرة عن القيادة الوسطى الأميركية أصبحت فرع طبول شبه يومي من تقارير تتحدث عن تصدي السفن الأميركية للطائرات المسيرة والصواريخ

وإغراق الزوارق المسيرة. الحوثيين، الذين استخدموا الصواريخ المضادة للسفن بفعالية كبيرة، يعمدون الآن بشكل متزايد إلى استخدام هذه الزوارق المسيرة المتحركة فوق سطح الماء، ومن بينها زورق يعرف باسم السمكة المنقضة.

### تدابير وتأثيرات

لم تكن التأثيرات والتدابير كلها واضحة للعيان تماماً كما هي في حالة الانفجارات التي أصحقت الضرر بنافذة البضائع ترانسوروك نافيتير في أواخر الشهر الماضي، لكنها مع ذلك لم تكن أقل إبلاماً. فقد انخفضت تكلفة المرور عبر قناة السويس، التي تعد مصدراً مهماً للدخل بالنسبة لكسر، إلى النصف تقريباً مع تدني المحاولات إلى أكثر من ذلك. أما السفن التي تختار الطريق الأطول بالسوران حول القارة فإنها تصيف وقتاً وتنفقات شم ينتهي الأمر بحمل الجميع مزيداً من التنفقات. نتيجة ذلك ارتفعت كلفة حاوية الشحن من نحو 1600 دولار كمعدل إلى ما يزيد على 3000 دولار وقتاً أزود البيانات العالمي. ستاندر أند بوز غلوبال كومودتي إنسايتس، معدلات الأسعار اليوم هالت حتى ما كانت عليه في ذروة الذعر أيام أزمة البحر الأحمر في وقت سابق من هذه السنة واليوم تجني فرق ثرات الشحن الكبرى، التي كانت تطلق التحذيرات قبل أشهر قليلة من أن تؤدي تخمة السفن إلى إعاقة الأوراد، أرباحاً هافت كل التصورات. عندما تحول سفينة الحاويات مسارها للسوران كان أفريقيا ترتفع بذلك تكاليف الشحن المباشرة نظراً لإضافة 10 أيام إلى زمن الرحلة مع مزيد من الأميال والوقود، كما يقول كرس ووجز، رئيس قسم أبحاث سلسلة التوريد في شركة ستاندر أند بوز غلوبال ماركت إنتلجنس، يضيف ووجز، لكن المشكلة الكبرى تتمثل في أن ذلك يقلل بدرجة هائلة القدرة المتاحة على النظام بأكمله بنسبة 6 بالمئة تقريباً.

### زراعة الخوف

لكن كيف تمكنت عصابة من رجال البحر بدائل أقدم عهداً وأرخص مناً لتستخدمها بمواجهة أسلحة الحوثيين منخفضة التكنولوجيا والأحفاط بالصواريخ منخفضة لاستعمالها في أبحر مستقبلية محتملة من الصبر. يقول سيبث جون، نائب رئيس أقدم ومرم برنامج الأمن الدولي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، عند تعاطك مع صواريخ كروز أو القذائف الباليستية أو الصواريخ أسرع من الصوت فإنت ستحتاج إلى قدرات متطورة ومقدرة، أما في حالة الطائرات المسيرة فقد أنتج أنتج أنتج ملايين الدولارات للتعامل معها. دفعا تكمن من خلال النتائج. فإذا ما تبقت السفن تحول مسارها تقادياً للخطر، وإذا ما بقيت أفضاها التأمين مرتفعة. فإن التوجه الذي تبنته الولايات المتحدة لم يحقق الغاية التي أعدها أنه يقول أيسوس بالانلو، وهو خبير بحري من كنفدر كراج في لندن، يعد أشهر من ممارستنا هذا النهج، وما لم يغير الحوثيون سلوكهم وبقي خزين أسلحتهم عامراً وأداة ما بقوا ذلك العركة والتمارة وتلقي الدعم من إيران، فسيفسك الوقت قد حان لطرح البوال. بل علينا الاستمرار حقاً في ما نفعله.

عملية أمناه الرخاء من ناحية، وتلك التابعة للاتحاد الأوروبي ضمن عملية أسيديس من ناحية ثانية. تولىسان مهتمين مختلفين فالقوة الأنطو- أميركية تهدف إلى اعتراض التهديدات وضرب مصاردها على البر، في حين يتقيد الأوروبيون أكثر بمهمة ملازمة السفن التجارية بصورة مباشرة والحوثيين. لكن أياً من هاتين المهمتين لم تحقق نجاحاً. والجهود الأميركية البريغاطية المشتركة لإضعاف قدرة الحوثيين على استهداف حركة الشحن انتهى بها الحافان إلى أصبحت لعبة باهظة التكاليف أقرب ما تكون إلى لعبة اصطيد الخلد. لأن الحوثيين أثبتوا أنهم أقدر على الحركة والمناورة وأفضل تجهيزاً من قبل إيران مما كان يتوقع سابقاً. الأمر الذي جعل التجاحات القليلة التي حققتها البحرية الأميركية بالصدفة، مثل تدمير موقع رادار الحوثيين، مجرد قطر في دلو. يقول الخبير البحري برتون، يتعم الحوثيون بمستوى من العمق مدخل حقاً في مستوعبات ذخائرهم. ما بين القذائف والصواريخ والقذائف الصاروخية الباليستية المضادة للسفن ذلك شيء مثير للإعجاب حقاً. لذا دامت الحرب بين إسرائيل وحماس مستمرة سيقتي لدى الحوثيين سبب وفرصة لإثارة المتابع، على حد تعبير برتون.

### مخازن الخبيرة

كل هذا النشر لقوات وعمليات الاعتراض الدائمة قضت نصيباً من مستوعبات الذخائر الخاصة بالبحرية الأميركية نفسها فقد صرح مساعداً في الكونغرس أن الولايات المتحدة لا تكافح حتى ما يكفي من صواريخ الدفاع الجوي القياسية التي تستخدمها السفن المرافقة الأمريكية المسيرة بالصاروخ الطائرات المسيرة البحرية في أداء المهام المقدرة التي تنقل صناعات الباليستية على نطاق العالم اليوم مثل خوض الممارك مع القوى العظمى. يقول بالانلو: هذا ليس إحقاقاً للأمن البحري وقوات البحر أو سلاح البحرية فالعاملة أيزنهاور والجموعه الضاربة المرافقة لها قد أدت واجباتها بما عدا مشرة للإعجاب. ممكن المشكلة هو التقاط الصلة بين السياسة وكيفية استخدام تلك القوى البحرية. إن كل الهدف هو محاولة تأمين حرية الملاحة فحين لم يبلغ هذا الهدف. بيد أن المسألة تذكرك إلى أن حد أخذت أوروبا والعالم مأخذ التسليم أن أمن البحار الذي جعل العولة أمر أممكاً لم يأت من عدم. لقد اكتشف الأوروبيون أن أسناد هذا النوع من الأمن في البحر يتطلب استثماراً ثابتاً ودائماً على القدرات البحرية، وهو ببساطة ما نحن يتحقق على مدى العقود الأخيرة كما أنه لا يمكن تحقيقه على النحو المرجو في وقت قريب. يقول برتون أن ضمان الأمن إنما يأتي على حساب تكلفة واضحة في ميزانيات الدفاع الأعلى. والقول ذاته ينطبق على السفن، إذا ما أصبحت أوضاع مثل تلك التي يشهدها الاضطراب في البحر الأحمر طيلة أشهر عدة، في الوضع الطبيعي الجديد. يتختم برتون متسائلاً: علينا أن نسال أنفسنا: أي مستوى من انعدام الأمن البحري هو ذلك الذي يستحق تحمله والتعاشي معه. ومن الذي سيحمكنا من الكابفة.

**رحيل أيزنهاور**  
هذه المهمة لم يسعها أيضاً رجيل حاملة الأسطول الأميركية الوحيدة - يواس أس أيزنهاور - مؤخراً حيث تقرر عودتها إلى الوطن بعد تدمير فترة انتشارها مرتين، وسوف تحمل مجلها في مرحلة مقبلة العاملة ثوبود روزفلت. ولكن ذلك لن يتم إلا على حساب سحب حاملة الطائرات المذكورة وخرجها من بحر الصين الجنوبي حيث كانت مهمتها استمرار من قوة الولايات المتحدة في خضم مواجهة في الأكثر جدية وخطورة بين الصين والولايات المتحدة. يضيف بالانلو: نحن نصر على الاستمرار في مهمة لا نستطيع تعريف حدودها. كيف يمكن تيرير سحب حاملة طائرات من منطقة تشهد توترات بحرية حقيقية؟

بيد أن هذا التنوع من المناورة يفضح عن المشككة الثانية، وهي مشكلة تشعر بها على نحو خاص القوات البحرية الأوروبية التي جعلت مهمتها الممنة في الدفاع عن حرية الملاحة في البحر الأحمر والنطاق التي حوله. تتمثل المشكلة في أنهم لم يمتلكوا ما يكفي من السفن للقيام حتى بأهمه المحدودة التي أوكلت اليهم، فالفرقاطة اليمانية الرتبة الذهبية لم تقض سوى بضعة أشهر في البحر الأحمر قبل أن تخرج منكمدة بعد محاولة فاشلة قامت بها لإسقاط طائرة مسيرة خلال فترة تواجها هناك.

سفن أوروبية أخرى كان أداءها أفضل، لكن الأمر ببساطة هو أنها لم تكن هناك منها أعداد كافية للمحافظة على ذلك المستوى من التغطية التامة من المحيط الهندي إلى قناة السويس الذي يجعل من مراقبة السفن عملية ناعجة. الفصل الواضح الذي بدأت به المهمة الأميركية والأوروبية في تأمين البحر الأحمر لا يدعو بالضرورة للتشكك بفعالية القوة البحرية في أداء المهام المقدرة التي تنقل صناعات الباليستية على نطاق العالم اليوم مثل خوض الممارك مع القوى العظمى. يقول بالانلو: هذا ليس إحقاقاً للأمن البحري وقوات البحر أو سلاح البحرية فالعاملة أيزنهاور والجموعه الضاربة المرافقة لها قد أدت واجباتها بما عدا مشرة للإعجاب. ممكن المشكلة هو التقاط الصلة بين السياسة وكيفية استخدام تلك القوى البحرية. إن كل الهدف هو محاولة تأمين حرية الملاحة فحين لم يبلغ هذا الهدف. بيد أن المسألة تذكرك إلى أن حد أخذت أوروبا والعالم مأخذ التسليم أن أمن البحار الذي جعل العولة أمر أممكاً لم يأت من عدم. لقد اكتشف الأوروبيون أن أسناد هذا النوع من الأمن في البحر يتطلب استثماراً ثابتاً ودائماً على القدرات البحرية، وهو ببساطة ما نحن يتحقق على مدى العقود الأخيرة كما أنه لا يمكن تحقيقه على النحو المرجو في وقت قريب. يقول برتون أن ضمان الأمن إنما يأتي على حساب تكلفة واضحة في ميزانيات الدفاع الأعلى. والقول ذاته ينطبق على السفن، إذا ما أصبحت أوضاع مثل تلك التي يشهدها الاضطراب في البحر الأحمر طيلة أشهر عدة، في الوضع الطبيعي الجديد. يتختم برتون متسائلاً: علينا أن نسال أنفسنا: أي مستوى من انعدام الأمن البحري هو ذلك الذي يستحق تحمله والتعاشي معه. ومن الذي سيحمكنا من الكابفة.



## الجريمة الصهيونية وما بعدها

علي حسن الفوز

ليس غريباً أن يواصل الكيان الصهيوني مخطط القتل المنهجي للشعب الفلسطيني، وتحويل الأرض إلى أهداف مستتارة له، فما يحدث يؤكد إحقاق المنهج الدولي في منع جرائم هذا الكيان، وبالعامل على إيقاف شامل لإطلاق النار، كما أن تعميل الإدارة الأميركية هذا الإحقاق بات حقيقة واقعة، فـ جرائل الحرب يتحركون في جولاتهم المكونة وكأنهم في نزعة، ورجال الدبلوماسية الأميركية جعلوا من المنطقة مستتراً لأطروحاتهم عن وهم السلام وهذا ما يعطي ضوءاً أخضر لحكومة نتن ياهو بمواصلة العدوان، وما يستتبعها من سياسات مريفة للقتل والتجويع كسيد سين من الأطفال والنساء.

الحيد عن حل لهذا العدوان المنهوج، لا يحتاج إلى معالجات مسرعة، ولا إلى حرق الضرع والزروع، بقدم ما يتسلل إرادة دولية حقيقية، ونوعاً من دبلوماسية الأميركية، حتى تقوض الجزرة، ونوعاً من دبلوماسية الأوامر التي يمارسها البعض في هذا البلد أو ذاك، رسط معاملة صهيونية، وضغوط تقترض قهر الإرادة الفلسطينية، ومنعها من الحصول على حقوقها التاريخية. لقد كشف هذا العدوان عن عالم ما بعد البراريحية حيث عصر الليبراليون الجدد عن معالجة أخلاقية للعدوان، وتدمير الشعوب، وهو ما لجحت الجماعات الإنسانية لتسعى للوجت عن عالم آخر، غير التطورات والاحتجاجات لتعزية إرهاب هذه الحرب، ورفض سياسات سناها الذين يفترون حتى نظرية القوة في وحدها من يعيد الحرب إليها التي تقفها في الصراع الأوركانية، وفي الحرب التجارية مع الصين، وفي الحرب الكولتياية في أفريقيا وفي أميركا اللاتينية.

**تقد كشف هذا**  
**العدوان عن عالم**  
**ما بعد الليبرالية**  
**حيث عجز**  
**الليبراليون الجدد**  
**عن أي معالجة أخلاقية للعدوان،**  
**أخلاقية الخبيثة،**  
**وهو ما جعل**  
**الجماعات المدنية**  
**تسعى للبحث عن**  
**عالم آخر**

الصهيونية، لذا ينبغي أن يكون الأمر جزءاً من المسؤولية الدولية، ومن المسؤولية الأخلاقية، وفي المساق الذي تتكيف فيه موائق العمل داخل مجلس الأمن والأمم المتحدة، وفي مخططها المتعددة الإنسانية والعقوبة والإعاقبة، حتى يمكن النظر إلى ما يجري في غزة بوصفه جريمة تعازرت تاريخ أحداث الحروب العنصرية التي صنعتها الغرب في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية. إن ما يبرحه به رموز الصهيونية، وزير الأمن القومي في غيبير، ووزير المالية سمورثويتش، في حكومة نتن ياهو لا يختلفن عن أطروحات الحاكم غولديا يوسف، والناحية إلى الإيداع العنصرية، والتي تشكل في مجموعها بدايةً فاضلاً ما يجري في فلسطين، وما سنده من مواقف دولية غريبة وأميركية تقطع الطريق على أي إجراء عملي لتبع استمرار هذا القتل العنصري، والذي أضفى على عاراً دولياً يستعمله الدول التي تصنع أوامم الديمقراطية والبربرية والعلمانية.



إن ثورة الحسين عليه السلام ليست مجرد حادثة تاريخية وقعت في تاريخ المسلمين ثم انتهت، ولا يمكن أن تقويم على أنها نهضة أطاحت بعرش الطاغوت ونقضت عند ذلك، إنما هي الواقع هي حركة وقضية تتجدد على مر العصور والأيام، وهي التي تمدنا بالطياء والقوة والعزيمة والقدرة، واستنهاض كل الأخلاق والبيداء الإنسانية، فمن الأجدد بنا أظهار هذه الأخلاقيات في ممارسة شعارنا بأفضل صورة، وإحياء هذه الذكرى بالعمل على إزالة كل الشوائب والعيوب المسببة لتصور تلك الثورة العظيمة.

## لأنَّ الحسين ثورة وفكرٌ ومبدأ

# دعواتٌ لتنقية الشعائر الحسينية من مظاهر التشويه

• بدور العاصري



أخرجك من حرم الله وحرم جدك؟ فقال: إن أهل الكوفة كتبوا إلي يسألوني أن أقدم عليهم لما رجوا من إحياء معالم الحق، وإمارة الدير، فقال له ابن مطيع: أنتدك الله إلا تأتي الكوفة، فوالله لئن أتيتها لتقتلن. فقال الحسين (ع): إن يصيبنا إلا ما كتب لك اللتا، ثم ودعه ومضى. هذا الموقف وعشرات المواقف الأخرى، لا تمثل قنراً عن الواقع ولكنها تعني تمام الانسجام مع حقيقة أن بني أمية لا يتركونه حياً، حتى يوقع لهم على صك العبودية والاستسلام، ومن هنا أدرك أنه لا بد من تقديم نفسه كيش فداء خدمة للدين والقيم وإحياء الحق، لذلك اتخذ موقفاً نهائياً بالمواجهة مع علمه المسبق بالنتيجة.

### تشكيل

يدعو أهل الحكمة والرأي أن تكون المجالس الحسينية سياسية ضيقة الأفق، من خلال كتابة الشعارات ورفع الصور، وكل ما من شأنه أن يشرد المؤمنين ويدعو للفرقة بينهم، بل يجب أن يكون مجلس الحسين محتضراً جميع المؤمنين، إذ يقول الشيخ جابر الباي، ليد من توجيه شياطينا الجديد بالشكل الصحيح ومنع انتشار بعض الممارسات التي تسيء لشعائر شهر محرم الحرام واستنكار واقعة الطف الأليمة بطريقتة واعية وذات أهداف ومبادئ تمثل الإسلام الحقيقي، مستنكراً بعض الممارسات المخللة التي يتبعها أفراد لا يمثلون الشباب المؤمن مثل (المنى على الزجاج والقلم الذي يسمونه (الزجاج المقدس) وغيرها، بينما تتحول التمشيط والصفحية انتصاراً لآههود، هناك أفلام مجبرة وجوش مجيشة تبدأ العمل قبل أن يهل شهر محرم الحرام لمحاولة ضرب وتشويه الشعائر الحسينية، فنجد من يروج مقاطع فيديو أو صورة سلبية تنقص من تلك الشعائر، مثل اتهام النساء الزائرات بأشيع التهم المخلطة بالحياة والشرف، كذلك وصف الرجال بأنهم مرازقون والحسين منهم براء، فكيف يقوم أصحاب الموكب بتحضير كميات كبيرة من الطعام.

### مدسة الأجل

وكما ورد في روايات أهل البيت عليهم السلام أن شأن ثورة الحسين شأن القرآن الكريم الذي لا يختص ضمنونه بمصر نزوله، إنما يتجدد في كل عصر ويعالج قضايا كل عصر، فوهي متجدد كالشعر والتمر، لهذا يسمى الحسين القرآن الناظم، لذا فإن فضيحه وحركته لا بد من أن نهضها في كل عصر، ونهضة الحسين قد سجلت فخراً للمسلمين وقد عني بها العلماء من مختلف الطوائف، واحتلت مكان الصدارة في الأحداث التي غيرت مجرى التاريخ، وستبقى بمنطقها وقيمتها ومواقفها مدرسة للأجيال تضيء لها الطريق، وتوفر لها الطياء، وهي ندية تنفجر بنيايح الخير والإصلاح حتى يربو الله الأرض ومن عليها، علماً بأن هذه النهضة قد تغلغلت في أصقاع الوجدان الخاص، للامة بوجه عام والمسلمين الشيعة بوجه خاص، إذ غدت جزءاً من الجو الثقافي العام للإنسان الشيعي، وأسهمت و تزال حتى الآن بدور مهم في تكوين شخصيته الثقافية، وأخلاقيات الاجتماعية والسياسية، ويلاحظ أن نهضة الحسين من بين جميع الثورات في تاريخ الإسلام الحافل بالثورات، هي النهضة الوحيدة التي لا تزال ذكراً لها حياة غضة في حاضر المسلمين، كما كانت في ما بينهم، وهي الوحيدة من بين الثورات التي دخلت في أعماق الوجدان الشيعي وكانت واعياً وأحزاباً لما تلاها من الثورات.

### إحياء الحق

وبحسب الشيخ عباس الذبيبي في مؤلف أيام النهضة الحسينية يقول كان الحسين (ع) ينظر إلى الغيب من وراء ستار رفيع، ويعلم أن القدر قد رسم له دوراً لا بد له من القيام به، ومواجهة الحقيقة المرة وهي الحق في سبيل إحياء الحق والحرية، ويروي البدوي أنه لما سار الحسين (ع) من بطن الرمة) وهو مكان قريب من البصرة، لقيه عبد الله بن مسلم وهو منصرف من العراق، فسلم على الحسين وقال له: بأي شيء أتيت يا ابن رسول الله، ما



الهم أن تكون واقعية بعيدة عن المبالغات والتفاخر الزائد، الذي قد يوجب المنة وتخصن ضيوف الضائفة، وبين الموسوي أنه من المستحسن جداً أن تعرض هذه القصائد على ذوي العلم المأمونين، ملاحظتها والتأكد من سلامتها، أما بالنسبة لقراء القصيدة الحسينية (الروايد) فيذكر الشيخ الموسوي بأهمية ملاحظة ما تقدم في ما يخص القصيدة، وأن يأخذوا من الشاعر المأمون عقائدياً ومنهجياً، وأن يراعوا المظهر الحسيني البعيد عن المبالغة بتصنيف الشعر والتجميل، الذي لا يليق بالمؤمن المحزون، كما يجب أن تكون حركاتهم على المنبر محسوبة ولا تجر عليهم وعلى الشعائر نقداً واستهزاء وسخرية، حيث يكون الإسم الحسين (ع) وشعاره الهم الأول والأخير، غير مكترئين بما يوجب الشهرة بين الناس وعدد المشاهدات، كذلك عليهم أن يتعدوا كل البعد عن التكتلات والجماعات التي توجههم خارج نطاق مراجع الدين العادل، لأن هناك من يزعم أن الشعائر لا تكون خاضعة لتقول الفقهاء، وهو قول جاهل بعيد عن تعاليم أهل البيت (ع) فالشعائر حالها حال جميع الموضوعات الشرعية والعرفية، للفواعد العقديّة ولها أحكامها التقهية، إذ ليس من المعقول أن تترك قول الفقيه

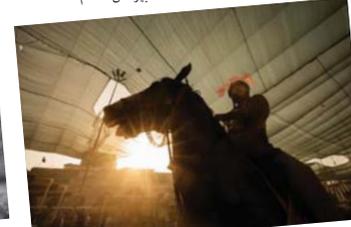
وتأخذ برأي الجهول.

### جوهر القضية

أن لا تستغل المجالس الحسينية للترويج لبعثة سياسية، أو جهة دينية غير مستقيمة وتبتعد عن جوهر القضية في اظهار مظلومية الإمام وأل بيته الأطهار، والعمل على استنهاض العبر والدروس من تلك الواقعة التاريخية، وبحسب الشيخ علاء الموسوي فإن الترويج للجهات غير الشيعية فيه محاذير عديدة لا تخفى على الفطن، إذ بعد الحضور نفسه والقراءة في بعض الأماكن ترويجاً لتلك الجهة أو ذاك الحزب، أما بخصوص أصحاب الموكب فلهم بعض التصائح لترعاية الشعائر وصونها، رغم أن كثيراً منهم ملتزم بها جزءاً لا يملكه خيراً، مثل اختيار الخطيب الوسيط الذي يفترض أنه قد تخرج منه، لذلك يجب على صاحب الموكب السؤال عن الخطيب عند الخطبة المعروفين والتأكد من صلاحه واستقامته، وقدرته العلمية التي تمكنه من نفع الجالسين، والحديث عن الخطيب وليس عن الناغي، في الوقت الذي أكد فيه الموسوي ضرورة اختيار الخطيب الذي تطيق عليه المواقفات سابقة الذكر (المستقيم في مسيرته واختيار قصائده) يجب منع الذي يصر على الأخطاء بعيداً عن منبع الفقهاء، ولا يصح تنكيته من منبر الحسين (ع). لأن هذا التبريم رمزاً لاهلية ينبغي أن يرفقيه الضالون والمضلون.

### نصائح وتذكير

وتنتجها لما مر سابقاً من ممارسات سلبية من البعض أثناء الشعائر الحسينية، سواء كانت بقصد أو من دون وعي أو قصد، يقدم الشيخ علاء الموسوي بعض النصائح للثقات المختصة حيث يقول بالنسبة للشعراء لا بد من الاعتناء بالقصيدة الحسينية، ويجب أن تكون متمحورة حول قضية الإمام الحسين (ع) بشقيها (العبارة والعبارة) والدروس المستفادة منها وهي بحمد الله كثيرة جداً، وأن تكون خالية من كلمات الغلو أو مما يوهمه، منسجمة كلامها مع عقيدة أهل البيت (ع)، إذ تكون بعيدة كل البعد عن الكلمات المبتذلة أو العبارات التي قد تستغل ضد الشعائر، كذلك من



# الاستثمار في الخطاب الحسيني

يتخذ المسلمون الشيعة بتعدد مواسمهم المذهبية الدينية أطول وأهم هذه المواسم قاطبة هو موسم عاشوراء، الذي يتميز بإحياء ذكرى استشهاد سيد الرسول محمد (ص) (الامام الحسين ع) ويمتد لشهرين متتاليين ويشهد ذروة الانفعال الديني والطقسي. لقد ساهمت الاستعادة السنوية للخطاب الحسيني وما يرافقه من أعمال تطوعية وششاطات اجتماعية في تشكيل هوية قطاع كبير من الناس وصار الطقوس الحسيني وخطابه ومعتقداته موروثا يقف بالاضد منه فريقان.



● إبراهيم العبادي

فريق السلطات التي تخشى منه التحريض وتشكيل عقل ناقص ممارش الخفض للسياسات السلطوية الاستبدادية، وفساد أهل الحكم، والفرق الثاني، من يمارض اقامة هذه التجمعات لأسباب دينية، ويفسر هذه الطقوس بأنها شكل من اشكال التعبدية المذهبية الهوياتية. وقد يعاني في الفهم فيماكم هذه الطقوس معاكسة كلامية عندية قهوية ويخرج نتيجة لرافضة لها جملة وتفصيلا، مهما من يقوم بذلك ويا بدع والاهوار واللاعقلانية. تبلورت هذه الرؤى على مدى عصر وصارت علامة على انقسام مذهبي طائفي مبصر بمحركات سياسية أكثر منه دينية، ولذلك وجدنا السلطات ومن يوافقها ولانها ويتوحد معها، يقف موقفا حادا من موسم عاشوراء ماضيا وحاضرا، بل يخشى منها أشد الخشية ويستعمل ملامية من أدوات سلطوية لمنها أو الحد منها بضرورة حالية للاستقرار والامن والوحدة الوطنية العظيمة من موسم عاشوراء تعود في تقديري إلى ما استقر عليه خطاب التابير من دعوة إلى الثورة والرفض والخروج ومواجهة الطواغيت والحكم، فيما الخطاب الحسيني لا يمكن اختزاله بالتوردة وحدها رغم رمزية الحدث الحسيني الثابتة، فتمه ارتباط بين هذا الاختزال وبين الظروف الاجتماعية - السياسية المزرية الداعية إلى ذلك والحركة له. لا أعرف تعديدا من دخل المصطلح ثورة على الحد الكريالتي التاريخي، لكن هناك توصيفات عديدة مراتمة، فإشارة بقال نهضة الحسين،

# ملاحج وقواعد جديدة للعبة

● محمد شريف أبو سيمس

على ضوء المتغيرات التي يشهدها العالم، يمكن النظر من زاوية جديدة في ملاحج متفقة الشرق الأوسط، وهي المنظمة الأخلاقي بمصادر التمثل والغزاة والاعتناء الأخرى، فضلا عن هيمنتها على ثلاث ممرات مائية عالمية، ويتوقع مد شبكات العديد للتحرق البرية وسبكت العديدين باتجاه أوروبا من الآن مسرا نحو 50 بائمة من حركة التجارة العالمية، بجانب وغبة عشرات الملاحة في عبرها بيئة مناسبة للاستثمار، جعلها نقل الصناعة من الشمال (هروجا من القوتين الصاعدة ذات الصلة بالحفاظ على البيئية أو الحد من التغيرات المناخية أو دفاعا عن حقوق العمال وتنظيمها لبيئات العمل والمناخات والصحة المبالغ بها في دول الغرام)، نحو بيئة استثمارية خالية من هذه الضغوط والمحددات ومتخفة بوفرة المواد الخام ومصادر الطاقة والايدي العاملة الرخيصة والأسواق الاستهلاكية مع التناقص مع معلومات المشروع الصهيوني لإقامة دولة اسرائيل الكبرى من انا إلى انا، ما يجعل الطرف القائم على هذا المشروع حريصا على العولم والديبلوماسية خشيبة على معلومات التأسيس وما أتفق عليها. بعد أن انكسرت الحرب الباردة، وأولى هذه الساعات يتم ابعاد الصراع عن ساحات الدول المتصارعة، والانكسار والسياسات الدولية التابعة، لأن الأعداء أثبتت أن امتداد الصراع إلى ساحات الدول المتصارعة لا يكون له بالضرورة زادت فاعلا ولا يحمدها على طرف الأخر.

والقاعدة الثانية أن ليس من مصلحة أي طرف أن تتراشق الأعداء إلى التصعيد خشيبة التوسع في الحرب والانجراف إلى حرب عالمية، بعد ثبوت إمكانية دخول أطراف دولية لترتبص، لتكون لاعبيا مهما في منطقة ذات صلة مباشرة بمستقبلها.

والقاعدة الثالثة قائمة على إعادة النظر بالمطرف الأخر، إذ إن الطرف الذي ما زال يمشي بالتحقق العسكري، وما زالت بقية في الهزيمة قائمة، العسكري والعلمي باتت في متناول الطرف الأخر، فيما يمشي هذا الآخر أن ليس من مصلحته في هذا الوقت أن يتحرك نحو حرب دون أن يتمكن من إثبات الأعداء، لتكون مصالح كل الأطراف مهددة في حال اندلاع الحرب، والتزايض في حال حرب عالمية.

فيما تتضمن القاعدة الرابعة، استجابة مساحة الصراع في بلدان الشرق الأوسط غير تحديث التوازنات التقليدية لتلائم الأوضاع، وفي مقدمتها وسائل الامتداد، وتوظيف الأفراد والجماعات والمؤسسات الفردية والعمامة، والتمسك بالحقس البرأي والقدر المستطاع لتدبير الحرب في عدم الاستطاعة للضغط على الآخر أملا في كسر شوكمته.

وتارة يتحدث الخطاب الديني عن (خروج) الحسين، كون الفقه الإسلامي وضع شروطا مسبقة للخروج على الحكم، وتباينت الآراء الفقهية والكلامية كثيرا في هذا الموضوع، وذهبت اتجاهات متفرقة إلى معاداة هذا الفتح وصارت خطابا معارضا بشدة لكل ما يمت إلى أحياء الحدث الحسيني بصله. ووقف الجمهور الانحادي العريض موقفا مترددا مشطربا في موقفه من ذكرى عاشوراء، من بين من يستعددها رمزيا وانسابها إذا احتاج إلى الاستمداد من التاريخ والتراث إلى شعريه وبنية لوقفه، وصممت عنها إذا لم يكن بحاجة إلى ذلك، المسلمون الشيعة وتوحدا على أحياء الحدث الحسيني وصار هذا الأحياء رمزية مذهبية واجتماعية جزوا سيكولوجيا من الذات الفردية والاجتماعية للشعب، بل هوية أو معلم يبرز من معالم تلك الهوية وأربيد لك الأحياء لدى فريق التلطف والاضلاحة وبذير المشروع الثقافي الداعي إلى التمسك بالفضائل والقيم الانسانية لتحسين حياة الناس وتقليل مآلماتهم. أعاد الشيعة التوسيع الاستنفار لإحياء ذكرى عاشوراء ولتسردا مرودات هذا الأحياء وعالماته، ويدوحا حاتم لكر الاستنفار هذه المواسم ثقافيا وروحيا للحفاظ على الوحدة الاجتماعية وتأيير حرهم ويعمهم نحو بناء بلادهم وتطويرها، يمكن بسهولة البناء على اختلافات وقيم الانتماء والولاء للحسين في اشاعة ثقافة البناء والتنمية الشاملة حيث يعود المجتمع عطاء والاستدأ بلا حدود. ذلك فكل مهرون برؤية وحامل موجه يتكسر اساليب جذب للوارد البشرية الهائلة، ويمكن أن تساهم الدولة إذا توفر على مشروع ثقافي عملي.

# التعداد العام قبل نهاية العام



● عبد الازهر محمد الهذرامي

تأخر العراق كثيرا في إجراء التعداد العام للسكان، وهذا التأخير الطويل - كما نتاج الظروف المعقدة التي واجهها البلد، مترافمة مع الاستفحاق الزماني لإجراء التعداد السكاني ويري قائل يقول (زب صار، ناعفة). فهذا التأخير، وعلى الرغم من أنه خلف فجوة هائلة من البيانات، إلا أنه ربما كان العراق تندا تندا سكانيا في أواخر عام 2010 أو 2014، أو حتى قبلها، فمن المؤكد أن ذلك كان سيخلق إشكالات ومشكلات، مقدمه، وكان ضرر التعداد أكثر من نفعه، لا سيما أن الصراع الطائفي والاثني كان في ذروته في تلك السنوات، وبالتالي فإن أي نتائج تظهر ستكون محدث وطعن، وغير قابلة للاعتراف، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، أن عدد من بلدان المنطقة أجرت تعدادها السكانية خلال السنوات العشر الماضية، وبالتالي فإن ذلك يمثل فرصة مهمة للعراق، للاستفادة من تلك التجارب، خصوصا مع التوجه نحو الرقمنة، وأن تجري فيه الفعاليات الاحصائية، وفي مقدمتها التعداد الكرتوني، إذ إن وضعنا التعداد الكرتوني، بات اصفا كما كان عليه قبل عشرة اعوام مثلا، فاليوم ثمة الكثير من الفعاليات والخدمات اصبحت مؤتمتة، وتعامل المواطن مع التكنولوجيا صارا سهلا، ناهيك عن وضعا المالى الذي هو الآخر تحسن نحو ملحوظ، وصار بإمكان الحكومة العراقية من ما كان من جهة الانفاق على المشاريع والتوجه نحو المشاريع الاستراتيجية، يمكن أن تخدم التنمية على المدى البعيد، ولعل التعداد السكاني بعد إحدى الرافد الكارثية، الهمة، التي يمكن أن تقدم خدمة ثموية هائلة، بلصاح فاعلة قاعدة البيانات الشاملة كوسى قاطع باجراره خلال العام الحالي، ويبدو واضحا من خلال المقدمات

# درس حيواني

استخدمت فيه هذه القرون وهو سلاحها، بل (يتلاطمان بالأخبال والأعقاب والأفكال)، وعندما يذرك أحدهما إن المقابل أقوى منه يتسحب دون قتال. وفي نفس حيواننا أخرى. لقد قيل انشاه أكثر من نصف حيوانات الأرض، كما أشار احصاء خاص بجرائم الانسان ضد الحيوان والباقي منها على قيد الحياة قد يواجه في السنوات المقبلة بيات غير مناسبة لبيئتها. ذلك التصرف البشري كان عبر الحيوان، ولكن هل يتوقع أحد أن يفتقر والجنس والكراهية والأذى والإصابة عند من يسمى مجازا بـ (الانسان) (الحيوانية لخصيصة، فهو الكائن الأرضي في الجود، واداء كذا قدرانا عنها، واستغنيا منها، واختنا العشرة لجرم من هذا النوع، والاستمرار من يومين بـ (أكلة لحم البشر) - فإننا نعرض اليوم لجرم من هذا النوع، يخرج من إرثنا الحيوان، بينما يتم بشر مرتكبا (الانسان) بذلة كبيرة للإبغال فيها أكثر، ويمارسها ببرودة أعصاب، وزهد بـ (الانتماس). إن الجرائم التي تعرض لها المستطيقون على سبيل المثال منذ قيام كيان الاحتلال في 15 مايو 1948 إلى هذه اللحظة تشكل جريمة إبادة مة يسبق لها مثل، الذي نراه اليوم لخصيصة، جرائم ومذابح ومجازر وإبادات كتبتها التاريخ ولتضع من المذاكرة، منها على سبيل المثال، لا العصر صبرا وشاتيلا، نهر ياسين، بحر القنيطرة، ومخيم جنين والجرم الابراهيمي وسلسلة اعتداءات لا تعد ولا تحصى من بينها على غزة، فهي لوحدنا سلسلة اعتداءات وجرمات إبادة (2008، 2009،



# بايدن و «ابن طويان»

● حمزة مصطفى

أصبحت أغلام الرئيس الأمريكي جو بايدن مادة يومية هي الأكثر سخرية في نشرات الأخبار في العالم، تتداولها على مدار الساعة وبلا رحمة كل الفضائيات والصحف الميديا. برققة الخبري لا يزال يشكل مادة مسممة، بل تزد سخونة كلما اقتربت الساعة الانعكاسي من انقضاء تلك الاغلام حتى ان كان في شك اقرب السياق الانتخابي فيزودنا فترات أخبارا، بل ويحصل بايدن أمام أنظار العالم إن كان في المنظر عن خصمه الشاولو، وتولد زعم أو في فقه خلف شمال الأطلسي، أدلة التي ترمب في المناظرة الشهيرة، أو التي بدأت تثير الأسئلة ومكافحة فهم الديمقرقي قبل غير بضأن العالم بشكل كامل أو على مستوى إقليم ينشأ وتتطور دائما الخواص التي لا تتركز في البيت الأبيض في كل شؤون العالم وشؤونه.

ترمب بات برقص به، جيفة، لأخطاه خصمه التي غفلت على فضائه هو الجنائية والأخلاقية، التي زادت على الثلاثين قضية من آن تلك الفضائح قبل «خصصات» بايدن كانت هي الغير الفضائحي الأول على صعيد نشرات الأخبار في الفضائيات و مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الذي حمل إته في الوقت الذي بات زعماء كبار في الحزب الديمقرطي بمن فيههم الرئوسية السابقة للكونجرس نانسى بيلوسي وأ ممثل بايدن مثل جورج كلونين من أجل جامعي التبرعات، يتفكرون في أن أحد تايين بارتون، مواصلة السباق، فلأن آده بايدن التمسك لكر أتباع السخيرة بات يعمل لصالح ترامب تماما والإماد يمكن أن تنسر ترمب بايدن في بقعة الانتخابات الأمريكية الأولى في نوفمبر، يتسكس على زعم الرئيس بويتن، أو تقديم آتايته كمالا هاريس على أنها ترمب.

التجدة بايدن وقد تكون تجدة موقفة جاءت من رئيس الوزراء البريطاني جيريد كير ستانمر، الذي أكد أنه خالدا لخصامة بايدن، الذي زاعق اشاعة بايدن من مغازا، وحاضر الزمن، وهو ما يمكن أن يعطيه فسحة إلى مدى ولو على مستوى قضية يتمسك بها في صراعه مع خصم عتيق لا يرحم لكن في حال وقع في هفوة هفتين خلال الأيام القادمة يجعل من هذه القضية التي يتمسك بها هي التي تقصم ظهر البعير، التي بدأت تكسر سكاكته كما كرت قائمة الأخطاء، التي تنتظرها العواجل التي لا تحرم فيفسر النظر إن كان بايدن «بظنها» أو «مانيتها» حسب توصيفنا

2012، 2014، 2021، وأخرها في أكتوبر 2023، ولا يزال العدوان مستمرا، راح ضحيته ما يقرب من الاربعين ألف شهيد و90 ألف جريح. هذه الأرقام لوحدها تشكل إبادة انسانية لا يمكن أن تقهها المشاعر الجردة، أو بيانات الشجب والاستنكار التي ليس لها تأثير مع هذا النوع الغريب من (الكائنات)، التي لا تفهم من الحياة غيرة لغة القوة، وإنما فعل مفصود لإياد هذا النوع من البشر لأنه يدافع عن حقه - عن أن ليهه جسم البلافة، وعيارات الانشال لا تفهم من أن ليهه له مشاعر، أو ضمير أو ينيش باحيا، لكي تؤثر فيه الكلمات، أو يتألم بالصراخات، وليس على نسيب بصمير، أو كمن يدن، لكي ينفع معم التفكير بحمره الدم، وهي عند الله أشد من هدم الكعبة - (وللا متزبون) من أنفسهم، وسراديين يتدنون بعدابات الانسان، ويرفضون طربا على أشلاء ضحاياهم، وقد تحولوا إلى مجرد (آلة) تسمى مجازا (كناشيا ج)، تتحرك لأداء شيء لا يعرف الحب، والماني والمثل الأخلاقية العليا (التسامي) التي ترتبط بالانسان بل لا يعرف الفقل والموت بالسلاح أو بالجماعة. إنهم ضد الحياة - مجازر ريفية شملت نورا من الدم، وجيل من الادم، تشهدها غزة بكل منها وتزال إلى اليوم منتفها المنظمات الدولية بأنها جرائم إبادة ضد الانسانية لم يحصل لها مثل - جرائم ضد الفلسطينيين عاملة لا تقتصر على القتل فقط بل كل أنواع العذاب في الحياة - التهجير من المدن وإقامة مستوطنات محتلها تهود مجموعهم، أنحاء من العالم، أنها جرائم ليست من فعل حيوان، بل من هو أضل.

## دفاعاً عن الروحانية النبيلة

تدفعنا العادات، وبضراوة أحياناً، للدفاع عن معتقداتنا. أما الموضوعية أو المنطق السليم تأتي في آخر السلم، فهـ لـون المـاء لـون إنـاته، لذلك، يستثمر الكثير عدوانيتهم المكبوتة تحت ذريعة الدفاع عن الحق، ثمّة نزعـة «تأويلية» تحاول شرعنة أوهانها العنيفة وإضفاء مسحة دينية عليها، والحجة دائماً حاضرة: الدفاع عن العقيدة.

### • رعد اطياف

في الحقيقة لا تدافع عموماً عن عقائدها الدينية الناس عن عقائدها الدينية أو الدنيوية جداً بالمبادئ الخاصة، بقدر ما تدافع عن عاداتها المتأصلة، والمنطق الفرآني يدعم هذه الحقيقة، «وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون». يكفي أن تكون معتاداً لكي تبدي شراسة كافية عما اعتدت عليه. هنا يمكن فهم علة السلوك السبيل للبعث حين يداؤمون عن معتاداتهم ويوتروطن برود متلطفة لا تكس العنق الروحي لتزدهم يقدر ما تفكس هوياتهم الشخصية ومعتقداتهم الشعبية. وعادة ما يتم الخلط بين المعتقدات الشعبية وبين الطقوس الدينية العصب، ذلك أنه من الصعب للغاية الفصل بين الاثنين. ليس المشكل في العنق الشعبي بذاته، وإنما المشكل حين يتحول في المستقبل إلى جزء لا يتجزأ من الدين، ويمرور الزمن ترتفع من أجله نبرة التجليل ويدخل في عداد المقدس، والتطرف أحد الأشكال المثيرة للقلق أن يأتي اليوم التي يتم إدراجها ضمن أدبيات

### • رعد اطياف

بعض من يهلجون بحب الأمة، على سبيل المثال، يبالغون كثيراً بعواظهم كما لو أنهم يترجمون عاداتهم الشخصية الموروثة من الخالص، بقدر ما تدافع عن عاداتها المتأصلة، والمنطق الفرآني يدعم هذه الحقيقة، «وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون». يكفي أن تكون معتاداً لكي تبدي شراسة كافية عما اعتدت عليه. هنا يمكن فهم علة السلوك السبيل للبعث حين يداؤمون عن معتاداتهم ويوتروطن برود متلطفة لا تكس العنق الروحي لتزدهم يقدر ما تفكس هوياتهم الشخصية ومعتقداتهم الشعبية. وعادة ما يتم الخلط بين المعتقدات الشعبية وبين الطقوس الدينية العصب، ذلك أنه من الصعب للغاية الفصل بين الاثنين. ليس المشكل في العنق الشعبي بذاته، وإنما المشكل حين يتحول في المستقبل إلى جزء لا يتجزأ من الدين، ويمرور الزمن ترتفع من أجله نبرة التجليل ويدخل في عداد المقدس، والتطرف أحد الأشكال المثيرة للقلق أن يأتي اليوم التي يتم إدراجها ضمن أدبيات



## اللامعنى بوصفها حالة مجتمعية

### • علي الختاجي

يوماً بعد آخر تزداد الثقافة وتنتشر الكلمة الخاطوية محاولة لجر المجتمع إلى أدنى مستوى جاعلة منه وسيلة لتشر القباحات المستوردة، هكذا وصف الأستاذ الطاهر ثيبب استناداً علم الاجتماع في كتابه المهم «سوسيولوجيا الثقافة»، وهو يتحدث عن الوضع العام للمجتمعات، حيث يبرز ذلك في انعكاسات الجوانب من الاجتماعيات المبتة، كما وصفها في انعكاسات ثقافية، ويعتد من الصعب لأي قوة أو جهة أن تقف بالضد من تلك الثقافة. الحديث من غزو منهج حل بنا ويسأ بعصاف بالهم والأخلاق في كثير من الأحيان، وهذا ليس من شأنه لأن ما يحصل الآن من أوجاع غير في غير مسبق هذه هو تهميد الذات، فتوردة من المتخلفين كقولاً نصاها هو الصحيح ومعناها الدقيق إلى صوب الآخر في الأونة الأخيرة وتوجه انتشار ما يعرف بتناقض الانفتاح المجتمعي من خلال إقامة الكرنفالات والمهرجانات والفعاليات لإعلان الفنون والثقافة، وطبيعة الحياة تغير تلك الأشياء من الأجيال التي لها شجعة الدين والفنانين لتقديم ما هو أكثر وأجمل، ولكن أن يصل الحال إلى تقديم وتصدير الأبدان والسفاهة من خلال مشاهد التعري بالنسبة لبعض الإعلاميين وما يعلق عليهم بالفنانات هنا لابد أن نفق قليلاً أو تبدي رأينا لأن الموضوع خرج من كونه احتلالاً بمنجز أو تكريماً لعمل وأصبح مناسبة لتعلمها تكون دورية لاستعراض الجسد بحجة الإنفتاح، وهنا ومن باب توضيح الأشياء فلا بد من تفرز بين الحدائق والطقور، وبين عدم تقبل الأشياء السبيلية التي بدأت تصف بنا وانامت بمرور الزمن شيئاً متعادلاً، فبدلاً من الجوه التي إغنى المجتمع عام لتج حائنا وبالتالي نوسع مداركنا جاعين نصب أنفسنا كقيمة التهويش بالإنسان كقيمة مجتمعية هائلة، صارت مثل هكذا مناسبات هي من تقود المجتمع وتؤيد أولوياته

ويعد أن تفكست الناس حرية المعتد، التي كانت محرمة من قبل دكتاتوريات نظام صدام، وباتت الطقوس الدينية متاحة للجميع، يحسن بنا، بين الحين والآخر، تسليط الضوء على بعض السلوكيات السبيلية للرجوع إلى المعنى الأصلي للطقس وهو الطمأنينة الروحية وإتقان المعنى في ما يخص الفرد المتدين.

يكون الحب متأسياً محبوبه فكراً وسلوكاً، وما عدا ذلك فهو يشكّل أكثر من علامة استفهام وتعجب، وقد يتحول إلى تبرير للغلو، وانتصار للعادات الشعبية الضالّة التي تتفرّق بين الدين الحقيقي وبين النشاطات الشعبية العامة، فلا مشكلة لديهم في التدين طالما يغازل عاداتهم المتأصلة

المعنية من عدم القبول من المجرمين وورع سواهم وعدم السماح لهم بتهديد أمن المجتمع. والغاية من ذلك حماية أرواح المواطنين وأموالهم وتحقيق الاستقرار والطمأنينة، كما لا يمكن الاستغناء عن إقامة ورش التوعية والتربية الأمنية لبيان أهمية الأمن والحد على التعاون بين الجميع لإدامته. من جانب آخر تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أساسياً في تطوير منظومة الأمن الذكي، فبواسطتها يتم جمع المعلومات الأمنية ثم تحليلها والخروج بنتائج مهمة ومؤثرة يمكن توظيفها في إرساء الأمن كجمع المعلومات عن مصائب السرعة والقتل والخطف والاتجار بالبواحد الخدرة

## الأمن الذكي

منظومة أمنية ذكية متكاملة ترافق وترصد النشاطات الاجتماعية في مختلف المجالات، حيث تتكون من أجهزة مراقبة ورصد كاميرات وأجهزة التتبع، إضافة إلى نشر رجال أمن سرين في المناطق كافة، مضاهياً إلى ذلك الأشعة الومبي الامني بين المواطنين وإقامة ورش أمنية لتدريب المواطنين على كيفية مراقبة محيطهم ومراقبة المجرمين وكيفية اخبار السلطات المختصة عنهم. كما من الممكن توريد كل المنازل بكاميرات مراقبة ورصدها بشبكة مركزية، ليتمنى جهة المراقبة مراقبة النشاطات المشبوهة، وحصرها لكي تتمكن الجهات

### • يعقوب يوسف جبر

يشكل الأمن حاجة أساسية في حياة الإنسان، إلا يمكن أن يستغنى عنه، فيؤاخره يحصل الإنسان على استقراره وراحته، وتتركز واهتمام الدول بالأمن وتخصيص له الامكانيات اللوجستية، كما أنها ترصد له التخصيصات المالية اللازمة. إضافة إلى تدرسي قواعد في معاهد التطوير الامني بهدف تأهيل ضباط أمن مواطنين للقيام بمسؤوليات أمنية مهمة. لكن هل يحقق الامن التقليدي الغايات الأمنية المكافئة مع تطور وسائل الاصلح تفس الحاجة إلى تأسيس

ثم تحليلها بهدف تنفيذ خطط الفاء القبض على افرادها. ومن المهم أيضاً تكريس الامن الذكي في مراقبة وزارات ووكالات الدولة لتعديد المواطنيين والمساعدين ومن ثم أحتفالهم إلى القضاء. إضافة إلى ذلك من الضروري مراقبة مشاريع الامعار والبناء لتعصي الحقائق، فهناك مشاريع رصدت لها تخصيصات مالية هائلة في حين انها تحتاج إلى تخصيصات ضئيلة. وهناك مشاريع انجزت بصورة فاشلة. من تفعيل النظام الامني الذكي سيساهم بصورة فاعلة في الإجهاز على الفساد وتحقيق أهداف أمنية تعكس إيجابيا على كافة المجالات.



المنوع الاجتماعية أمامه تتكاثر المعوقات الثقافية منه تزداد. بحيث إن دوائر الرض الأفكار والتشكيك بمواقفه لا تقي تسع وتتاقص بالتناوب مع مستوى التنصت بتلك الأفكار والدفاع عن تلك المواقف. ولعل من أشد تلك الودع والمعوقات تأثيراً سياسياً يأتي دور أفعال أقرانه (المثقفين) التقليديين في مقدمة تلك المعارضات والاعتراضات، حيث يستثمر أولئك التقليديين ان والاستغلال على نفسه للخروج من أراء أفكار مستعجدة ما يطرحه من آراء جريئة، قيمة ينضج خواتيمه الفكري وتعمية جدهم الثقافي، الأمر الذي يستدعيهم من استقار كل ما في تخصصهم من لاسلطوات وخصائيات وتخدامات، ليس فقط لإقامة جدران من الصمت حول أعمالهم (المغامر) أو ذك، ومن ثم السعي لتتصمغ على تصومهم الخائفة برسايردهم المعارضة فحسب، بل وكذلك لتخضع مشاعر البعض والكراهية إزاء شخصوهم والبعض على إقصائهم وتهميشهم من كل ما له علاقة بالأنشطة والفعاليات الثقافية، بحيث تبقى مشاركتهم محدودة وضيقة ويستمر تأثيرهم هشاً وضعفياً.

## ظاهرة التكاره بين المثقفين

### • ثامر عباس

من منطلق كونها نتاج تجارب حياة للإنسان في تفاعله اليومي مع محيطه الطبيعي والفرزات تكوينه الاجتماعي. ويصرف النظر عن مدى واقعية (الاعتراضات) التي قد يسوقها البعض ضد هذه (التهمة) القاسية بحق (الثقافة) العراقية من جهة، مثلما شحنة (التعامل) على شخصية (المثقف) الأخذ بهذه الانطباعات السلبية، التي تتبناها هذه الفئة وتدافع عنها من جهة أخرى، فإن ذلك لا ينبغي أن يمنعنا من اعتماد صيغة (المصارحة) و (المكاشفة) للذات بهذا نمط من الحقائق المجهولة والوقائع المغيبة، خشية التسبب بجهنم وراقها الجرسية الغائرة في طائفة وعيها المتلئس، فضلاً عن أحرارجات تناولها بالنقد المجرد والتعطيل الموضوعي.



لا سيما وان (مطالب) ناقشتا من الاستفحال والاشترار ذات نهدت معمار شخصيتها الحضارية على نحو سافر، كما أن (عيوب) متقنيا من الشناعة والرقاعة أضحت تندر بأصمحل كل ما يمكن من صفات إنسانية ومناقباق قيمة. وفي سياق الكشف عما تعانته الثقافة العراقية المزروعة من أمراض عضوية مستعصية، تبرز أمأنا واحدة من

أخطر تلك الأمراض وأشدها فتكا وتدميراً ليس فقط في مضمار إعادة العوي الاجتماعي في التخلص من العيب، فظفرته المزمعة وسداجته المستديرة، ومن ثم التقدم حثياً في مدارج التسوق العقلي والارتقاء الحضاري فحسب، وإنما في مجال كبح جماح أي نزوع ذاتي يمكن أن يتغلغل للإفلات من قبضة الأفكار التقليدية السائدة، والسعي للتخلص من التصورات النمطية المهيمنة كذلك. بمعنى أن المحيط الثقافي للمجتمع العراقي لا يقتضي بروح الأفكار والتطريات، التي تلح طالع التعتير والتجديد والتحديث، من منطلق كونه مجتمع أزر الركود وأدمس المعطلة على خلفية استيطان جماعته لأساطير الماضي واجتياها سرديات التاريخ فحسب، وإنما هو صومع على طرد والاستبعاد كل ما قد يحرك تطلعاته. ولماذا فقد نشأت أجيال متعاقبة يعيشون (العلىين) في وعيمهم، ممن (المثقفين) في مواقفهم، ممن يعيشون العيش في البيئات الثقافية التقليدية التي يسود أجوائها الركود الاجتماعي والجمود الفكري، بحيث لا يوجد هناك ما يشعره بأصمحل أرضتهم المعرفية، وهشاشة

منظوماتهم الفكرية، وخواء جيتهم المنهجية، وضعالة عندهم اللغوية، وهامشية مواقفهم الاجتماعية. بصحدر المعاصرة، لا يوجد ما يعشى منه على مصادر هيمتهم على تصاريس خارطة الثقافة الحالية، التي لا يستطيعون العيش خارج (عناده) وحدود (إصراره) على تساريس خارطة الثقافة الحالية، وهذا ما حاول أحد الكتاب أو الباحثين المعاصرين، ممن أدرك طبيعة المغطس الذهني دون طائل، الاحتكام إلى ذاته والاشتغال على نفسه للخروج من آراء أفكار مستعجدة ما يطرحه من آراء جريئة، قيمة ينضج خواتيمه الفكري وتعمية جدهم الثقافي، الأمر الذي يستدعيهم من استقار كل ما في تخصصهم من لاسلطوات وخصائيات وتخدامات، ليس فقط لإقامة جدران من الصمت حول أعمالهم (المغامر) أو ذك، ومن ثم السعي لتتصمغ على تصومهم الخائفة برسايردهم المعارضة فحسب، بل وكذلك لتخضع مشاعر البعض والكراهية إزاء شخصوهم والبعض على إقصائهم وتهميشهم من كل ما له علاقة بالأنشطة والفعاليات الثقافية، بحيث تبقى مشاركتهم محدودة وضيقة ويستمر تأثيرهم هشاً وضعفياً.

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

# تضحية أصحاب الإمام الحسين



• ضحى الحسين (ع) بكل ما عنده له، وصحبه وأهل بيته (عليهم السلام) ونشسه وعياله

4 - حبيب بن مظاهر الأسدي، قتل اثنين وستين رجلاً، اشترك ثلاثة في قتله هم بديل بن صريم ورجل من تميم (لم تسمه المصادر) والحسين بن سعيد.

5 - جون بن حوي، قتل خمسة وعشرين رجلاً، فأحاطوا به من كل جانب ومكان فقتلوه.

6 - مسلم بن عوسجة، قاتل قتلاً شديداً، اشترك اثنان في قتله هما مسلم بن عبد الله الشيباني وعبد الله بن ششكرة.

7 - أبو النعمان الكندي، قتل أربعة عشر رجلاً، تكراراً عليه وقتلوه.

8 - زهير بن القين، قتل مئة وعشرين رجلاً، ثم عطف على كثير من عبد الله والمهاجر بن أوس فقتلوه.

9 - بربير بن خضير، قاتله ثلاثة رجال هم يزيد بن مقل، ورضا بن منقذ العمدي، وكعب بن جابر، فقتل بربير يزيد، وجرح رضا، فقتله كعب.

10 - الصحابي أنس بن الحارث الكلبي، قتل ثمانية عشر رجلاً، أحاطوا به وقتلوه.

هذه بعض الصور اقتطفناها من المصادر عن مبارزات أصحاب الحسين وهم يسجلون بدمائهم الطاهرة أروع صفحات الجهاد والتضحية وإفناءه في سبيل الحق والعقيدة.

وما أروع هذه الأبيات التي فيلت في حقهم والتي تسبب إلى الإمام (الحسين (ع)):

فمؤ إذ... دونوا فدع لمعة \*\*\*  
 التورم بين مدسوس ومكرس  
 ليسوا القلوب على الذواب أهولوا \*\*\*  
 يتهاقنن عسلى ذهاب الأنفس  
 عافوا الجيـءا فـيا لهم من فتية  
 سسكوا الجنان والسيسوا من سدس

إن السب في التضحية الكبيرة التي رسمها أصحاب الحسين (ع) هو أنهم كانوا على بصيرة من أمرهم أن التضحية بأصحاب الحسين (ع) هو أبهى الله (ص) ويجب الدفاع عنه لأن الدفاع عنه هو الدفاع عن الإسلام.

وهذا ما تجسد في مبارزاتهم بكل اشتداد من أصحاب الحسين اشتركت مجموعة من الجيش الأموي بقتله ومارست هذه الجماعة قتلاً جباناً في قتله كريمة بالحجارة ولم يجرؤ أحد على مبارزة أي أحد من أصحاب الحسين فرادى كما اعترف قادة الجيش الأموي بذلك فقد عقب عمرو بن الحجاج الزبيدي على مؤملته التي ذكرناها بقوله (والله لو لم ترموهم إلا بالحجارة لتقتلوهم) فقال له عمر بن سعد: (سددت الرائي ما رأيت أرسل في الناس من يعزم عليهم أن لا يبارزهم رجل منهم ولو خرجت إليهم وحداناً لثاوتك).

لقد كان من العار على هؤلاء الثعالب الجبناء أن يطلق عليهم كلمة جيش حتى، لأن مهمة الجيش وواجباته نبيلة كالدفاع عن الدين والوطن والعرض ويجب أن يتمتع كل فرد منه بصفات منها الشجاعة، وهؤلاء يفتقرون إلى أدنى الصفات التي يجب أن تتوفر في الجندي الشريف، فأبي جيش هذا

## • وسام الطرطوسي

ولو استقرنا التصوص التاريخية لأحداث الطف لوجدنا أن أصحاب الحسين كانوا يمثلون طليعة فرسان الإسلام وأبطاله الأعداء ولوجدنا كذلك أن هذه الثقة النادرة والتفحية الواجبة لا يمكن أن تتوفر في أي زمان وفي أي مكان، بل عزم عن إيجاب مثلها الزمان والمكان.

وصف رجل شهد يوم الطف مع عمر بن سعد من مواقف أصحاب الحسين (ع) في ذلك اليوم فقال (كارت عيناً عصابة أديها في مفايض سيوفها كأسود ضاربة تحطم الفرسان ميمياً وشمالاً وتلقي أنفاسها على الموت لا تقبل الأمان ولا ترغب في المال ولا يحول حائل بينها وبين الورد على حياض المنية).

ومن التصوص الأخرى قول كعب بن جابر قاتل الشهيد بربير بن خضير الهمداني فإنه لما رجع إلى بيته عتبت عليه امرأته بقولها: أعتت على ابن فاطمة وقتلت سيد القراء لقد أتت عبيداً من الأبرار والله لا أكلمك من رأسي كلمة أبداً، فقال لها من ضمن أبيات وصف الصولات البطولية لأصحاب الحسين:

ولم تر عيني مثلهم في زمناهم \*\*\*  
 لا فيهم في الناس إذ أنا باعف  
 أشد فرأعاً بالسيف لدى الوضي \*\*\*  
 ألا كل من يحمي الدمام مفازع  
 وقد صبروا للضرب والطنن خسرأ \*\*\*  
 وقد نساؤزلوا لو أن ذلك نافع

(2)

هاتان شهادتان من رجلين حضرا يوم الطف مع جيش عمر بن سعد وهناك شهادة ثالثة لو تأملها القارئ لاضحت له الصورة كأنه رأى أصحاب الحسين (رضوان الله عليهم) كانوا يذكون في الفروسية والشجاعة حيث لا يذوق إلا يقاس بأحدهم أي أحد آخر وهذه الشهادة هي من عمرو بن الحجاج الزبيدي قائد اليمنة في الجيش الأموي في كربلاء فإنه لما رأى أن أصحاب الحسين أكروا القتل في

## الحسين.. امتداد حقيقي لأخلاق أبيه

يس هذاك الموت مات، وانته رديت المحبنيك  
 عدل عامك سليم، مرقد وشهيد ومزاره وناس  
 بالحضرة طوفان، ناس ملهوقه تحي يوم الزبارة،  
 ناس جابت وشهيداه اعلى الراس صرره).

**أبناء الحكم**

روى العلامة المجلسي في كتابه «بحار الأنوار» أن رجلاً من خشمع رأى الحسن والحسين (ع) ياكلان خبزاً ويقلا ويقلان فقلت لهما: أتاكلا من هذا الذي الرجة ما هيأة أي في وسعكما من هذا؟ فابى الحكم أن تاكلا أكلا أذ مثل أميئة الحكم الآخرين، فقالا ما أفلتك عن أمير المؤمنين (ع).

(يا بطن وجالغ وكش وسيم) يا فسيم اتار والجنات يا أجل فسيم) يا كريم وانته ساجد، يا عظيم وخير عابد/ ملك الإسلام ما صادف بشر عادل عظيم، ملك الإسلام ما صادف إمام/ باطنك والفن والحق الحمد لميان اعلمت/ زاهد دنياك يا شيخ الدوايش النفاة، أظفرت من الخلافة بينك الشجرة القديم/ بهر جوفك تورمه ورفه من بيكر تضرره).

**نهضة من أجل الفراق**

من المعروف عن الإمام الحسين (ع) يحمل الطمأنينة سرّاً إلى بيوت المؤمنين، ويجوز على الحاجين من أمواله الخاصة، وحتى نهضته المباركة كانت من أجل الفقراء، وتشير الروايات عن ذلك النسخاء الجيب، بحيث إنه لا يبيتي شيئاً لوقت الحاجة، واليوم نشاهد أثره الفاتح المنقش بشكل يخالف الفراق القديم، ويثير الشكوك والريبة.

(انته بالوجودان عايش يا نبيل) عدته بعض الناس غايب بن شوقه/ عدته بعض الناس حاضر ما تصوره/ والإمام العادل الثوري الأصيل/ لو نكسك الناس تلك صسارت بيوت ومياني/ لو نكسك الناس كل واحد فتح كان ثاني/ لو نكسك الناس فوك من الطهر شالت كروان/ لو نكسك الناس عافت دنك وزيد الرسالة/ كلمن بعد بتوالي الليل باليسكوت ماله/ شهنه رابه وشهنه بتوالي وشهنه بصره/ اعتقد برجع يتور شهر السيف اعلى وادم كلها باطل كها جور/ روجهم كثر الجذب والداي والأخاد صفره).

**• سعد صاحب**

كل الصفات الإنسانية الحميدة، ومكارم الأخلاق العظيمة، وجدت في شخصية الإمام الحسين (ع) وأبرزها الكرم واليثار والشجاعة والعدا، والصديق والإخلاص والنبات والأرادة والاستقامة ومن أراد السير على خطواته المباركة، عليه التسلك وقد قدر المستطاع، بما يقدر أن يطيقه من صفات هذا الفارس النبيل (يا حلائك) بيلك من الشجار كل جنه طعم يا غلائك/ يا بخت كلمن على اهزلك لطم/ دمي بالجنتين صرره، انته قران اعلى هاي الكفاح تمشي هياي كل خطوة جدم منك فضيلة/ والمعظم شلون بالأفواس واحياهه تحصره).

**خازن النار**

جاء رجل إلى الإمام الحسين (ع) وقال له: أبا رجل ارتكب المعاصي، فظنتي بموعظة أكف عنها، فقال له الإمام (ع) اقل خمسة أشياء، واذنب ما شئت، فأول ذلك لا تأكل من رزق الله، والثاني اخرج من ولاية الله وسلطانه عليك، والثالث اطلب موعظاً لا يراك الله فيه، والرابع إذا جابك ملك الموت ليضيض روحك فادفعه عن نفسك، والخامس، إذا أمسك خازن النار إلى النار فلا تدخل.

(طلعت دار الغرور وبهيه زاهد، وشيفيد الحاكم الغرور ملكه، تدرى كل سلطان تالي بلا وداع يموعف صفره/ ما يفيدك كل باجر/ لن ملك الموت ما تكدر تحطلم بجييه رشوه/ همس باذنه وتمكثله/ بلصقت تخلتي اموت/ دون تعذيب وفهر من دون عصره/ وشيفيد المال وشمكلم مصارف/ بس بريد بروحه بشرد كل حرامي/ من يجي الموت وعلى فراشه يحصره).

**ولادة بعد الموت**

كان الإمام الحسين (ع) يعلم أنه سوف يستشهد في معركة الطف الخالدة، لكن هناك فرق كبير بين أن يعيش المرء حياة مملأ بالعيش والغرور والذلل والعار، وبين موت يولد الإنسان فيه من جديد: معركتك يخالي/ وانته تستعذب شم ذاك التسميم/ انه صح انشودرت بين السيوفا/

## الطريق الى الله

فطيرحل معه ومن شاء الطواف بالكعبة والمكث في عرفة فكلهما موجه عز من الزمن صلى الله عليه وآله، وهذا هو الطريق إلى الله تعالى، وليست المسألة بتلك السهولة سهلأ يسيراً على بصيرة الإمام المعصوم (ع)، فقد كان بالنسبة ليقية الناس مدلهماً بالخطوب وغيبار الحروب واختلاف السؤلات وتقلب المواقف، واختلاط حائلها بغبارها، إلا ما ندر من معادن الخلق الذين وقفوا مع الإمام ولو بأفئدتهم المتهدية إليه، وبالمقابل كان بعض آخر مسلقاً مع الطاغية؛ مختاراً طريق الظفافة يبعض إرادته، لكن خلقاً كثيراً من المسلمين وقفوا بين خط التناصر وخط الخادل لطريق الحسين كانت الصورة عندهم مشوشة ولا يسجدون للحسين (ع) مبرراً للخروج على الحاكم الظالم واخطط عندهم العامل

**• مرضى صلاح البناء**

عندما سار الإمام الحسين (ع) نحو العراق متطوعاً من مشاعر مكة المكرمة كان الناس يسرون مع صميم هذا السير إلا قبيلا الجموع وهو لا تخشى عليه نفوس أمثال تلك الجموع، فنادى ألا من كان بالأداء فينا مهجة، موطناً على لقاء الله نفسه، فطيرحل مماناً... وبذلك رسم مولانا الحسين (ع) طريق تلك السيرة، إنها سيرة إلى الله تعالى تشتمل على التضحية بالنفس للسير في طريقه تعالى، وهو هنا قد أبلغ في طريقه النبيلين فكان لا بُد من تأكيد قيمة هذا السير وحقيقته في النفوس بالضحى على نهج (ع)، في التماس الحق ونيل الباطل، وفق شروط الرسالة المحمدية وبالوسيلة العلوية، فقال عليه السلام محدداً ذلك المسار



• سيرة إلى الله تعالى تشتمل على التضحية بالنفس للسير في طريقه تعالى

## تقنية الباستيل والألوان الزيتية

تباينت ردود الأعمال في ذلك الوقت حول ولادة الفن الانطباعي. ويبدو أن وليام بيريل قام بشرائه أعمال ديغا في أول معرض شاهد فيه لوحاته في غلاسكو عام 1888. وخلال فترة أربعة عقود من الزمن، تمكن بيريل من شراء ثلاثة وعشرين لوحة بريشة ديغا، وهو أكبر عدد من الأعمال تقويم بجمعه شخصية بريطانية.

ويعد معرض قاعة بيريل الحالي الأول من نوعه الذي يعرض جميع أعمال ديغا تحت سقف واحد. وأشار فول بالقول سيكشف هذا العام إقامة عدد من المعارض للفن الانطباعي في دول أوروبا ونحن محظوظون بالمعرض المقام حالياً في مدينة غلاسكو. وإلى جانب الأعمال الفنية الموجودة في هذا المعرض، فإنه ستضيف ثمانية وعشرين عملاً إضافياً تمت استعارتها من ثلاثة عشر معرضاً حالياً في مدينة غلاسكو. كما يتضمن لوحة فنية بعنوان "بروفة".

على الرغم من أن وليام بيريل كان قد أهدى هذه المجموعة من المقتنيات الفنية إلى مدينة غلاسكو في عام 1947، لكن الجهات المعنية استقرت وقتاً طويلاً لإيجاد المكان المناسب لعرضها.



● إدغار ديغا

التي تمثل راقصي وراقصات البالية أو النساء في العمل. واعتقد أن بيريل كان يضمن مثل هذه الأعمال التي أبدى شغفه بها من خلال اقتناء العديد منها.

برع ديغا، بالإضافة إلى الرسم، في فن التحت ويستضيف معرض غلاسكو المقام حالياً تحت عنوان اكتشاف ديغا. العديد من أعمال هذا الرسام الفرنسي، ويقام المعرض حالياً على قاعة معرض بيريل في غلاسكو الذي أنشأته بلدية المدينة وأطلقت عليه اسم وليام بيريل. بعد أن أهدى جميع مقتنياته الفنية إلى هذه المدينة.

ويتضمن المعرض عدداً من أعمال ديغا التي تمثل النساء المستحبات، وتعد هذه اللوحات الأكثر صدفاً وعموضاً وغفوية من بين أعماله. وغالباً ما تكون النساء في تلك اللوحات بلا وجه ولا ملامح. وقد أشار فرانسيس فول إلى أن بعض أعمال ديغا مثل اللوحات التي صورت حياة الباربات في مجتمع باريس محافظ لاقت استحساناً في أحد مزادات لندن عام 1892.

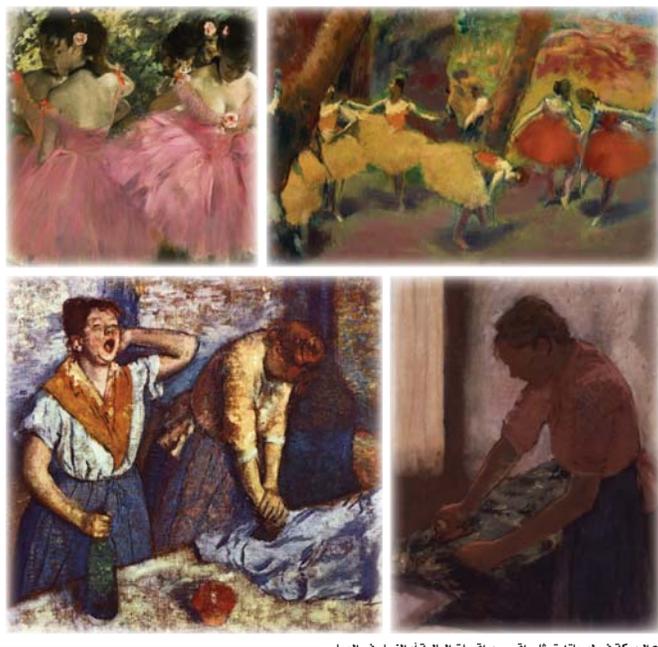
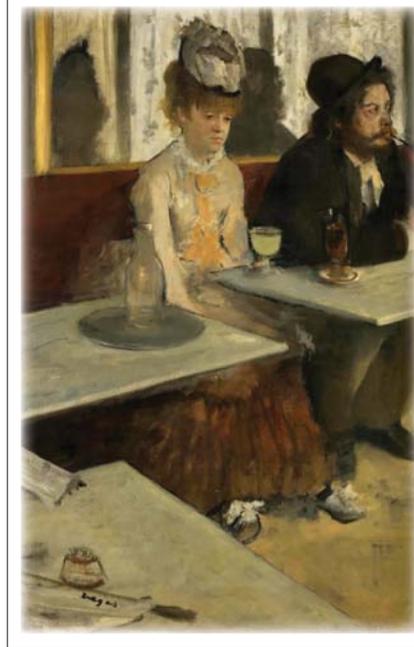
ولكن، حسب فول، شأن التنظر إلى تلك اللوحات الجميلة في وقتنا الحالي لا يثير لدينا وجوها دعوة لثلاثين رسماً للمساهمة فيه. وقد

### ● بولين ميك لين ● ترجمة: كريمة عبد النبي

كان السير وليام بيريل، تاجراً ومصنع سفن اسكتلندي، مولماً بجمع القطع والأعمال الفنية حيث بلغ عدد مقتنياته أكثر من تسعة آلاف قطعة فنية تراوحت بين لوحات ومنحوتات وأواني زجاجية ملونة وسيراميك تعود إلى عصر النهضة أهداها جميعاً إلى مدينة غلاسكو في اسكتلندا عام 1947.

وكان بيريل مولعاً بالفن الانطباعي الفرنسي، وعلى الأخص أعمال الرسام الفرنسي إدغار ديغا (1834-1917)، أحد مؤسسي المدرسة الانطباعية وبعد واحد من أبرز رسامي القرن التاسع عشر في باريس.

ويعتقد أساتذ فن القرن التاسع عشر في جامعة أديندا فرانسيس فول أن ديغا كان واحداً من الفنانين الانطباعيين المتميزين ويمتلك موهبة رسم خاصة. ويقول فول: "عذب ديغا على أن يكون فناناً يضع الرسم دائماً في المقام الأول وقبل كل شيء، في لوحاته. وأضاف فول: يعمل ديغا على تسليط الضوء على الحركة في لوحاته كما في أعماله الفنية



● الحركة في لوحاته تمثل راقصي وراقصات البالية أو النساء في العمل

### بورتريه سياسي ليوسف عبدلكي

يشكل البورتريه السينمائي إذا صح التعبير سواء كان روائياً أم وثائقياً أحد أصعب الأشكال السينمائية، لا سيما إن كان الشخص محور الفيلم على قيد الحياة وهو من سيتناول الحديث عن نفسه هذا ما قرر شيخ المخرجين السوريين محمد ملص (1945) وبعد 40 عاماً ويزيد من السينما عمله في فيلمه الوثائقي الأخير "أنا يوسف يا يوسف هذا هو فتان الحفر السوري الفريد يوسف عبدلكي".

يرتبط الرجل بعلاقة صداقة قديمة جداً تزيد على الثلاثين عاماً، لم يفكر ملص خلالها في أن يحقق فيلماً عن صديقه يوسف بالرغم من التحولات الدراماتيكية الكبيرة في حياة الرجل والبلاد خلال تلك السنوات، ولكن تعرض يوسف لأزمة صحية عنيفة نتيجة إصابته بفيروس كورونا، يُذكر ذات صلت بشخص جدي وزُعم معمرته بصعوبات الإنتاج بصناعة فيلم عن يوسف عبدلكي والذي يمكن اعتباره تجرته الفنية ذات خصوصية وهداة في التعرف السوري الفتى المعاصر...



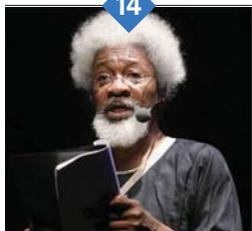
### ديكتاتورية المثقف وهزيمة المفكر

كن محاوراً نافذاً ولا تكن عدواً لعمياً  
كتبوا سويتكا، وهو روائي تجريبي وناسط سياسي، شاعر حائز على نوبل أكبر خطر على الحرية هو غياب النقد.

وتبقى طريقة النقد وكيفية إدارة الحوار دليلاً على سمو صاحب القلم الذي له ملكة استخدام مجساته الفنية لاستخلاص أفكار جديدة لم يصورها الطرف الآخر وهي الغاية من التناحر عن قرب وعن بعد.

فالدونية ليست نقداً بل ممارسة مرفوضة أخلاقياً وأدبياً.

عالم اليوم شديد التنبؤ لكنه ليس أدكي مما كان في السابق أدبياً وإنشائياً. الآن تتصارع وتتلافح الحضارات والأديان والقوميات والأراء متعددة في منصات التواصل الاجتماعي المعاصر بشكل لم يسبق له مثيل. ويحكم السفر والهجرات واللجوء والإقامة بين هذا البلد وذلك، أصبح الفرد مضطراً أو مخيراً على أن يكتب من ثقافة الآخر، يتعلم من أحوال دون أن يقاتل، يتفقد دون أن يشتم ويعلن بشكل مبطن وصريح كما على الإنسان المعاصر في ميدان أن يتقبل المختلف دون أن يتعدى عليه ويحاول فضيئته معنوياً، وأبداً.

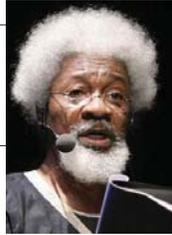


### 16

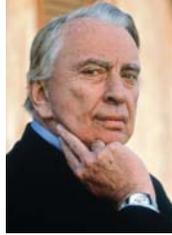
### فانتازيا شوبنهاور

بدءاً من سيمائية العنوان بوصفه النص الموازي لضمناً قصص "شككات شوبنهاور السعيد" الصادرة عن اتحاد الأدباء للناشر رأفت عادل إزاء عوالم فانتازية منها ما هو عجائبي أو غرائبي بالارتكاز على الفرق بين هذين التجهين اللذين ينتهيان إلى الفانتازيا بشكل عام على مستوى التجنيس، فالغرائبي هو خروج على المألوف وكسر قوانين الواقع وهو محتمل الوقوع. أما العجائبي فإنه أيضاً تجاوز القوانين الفسيولوجية والنفسية وملتقى الواقع الاجتماعي أو الطبيعي لكنه يتم باستحالة الوقوع لأنه حرف للقوانين الفيزيائية والبيولوجية.

# أكبر خطر على الحرية هو غياب النقد ديكتاتورية المثقف وهزيمة المفكر



• رول سونيكا روائي وشاعر حائز على نوبل



• جاز بول سارتر الأخرين هم الجحيم



• جان بول سارتر الأخرين هم الجحيم

رأسهم هؤلاء مؤهلون لأن يكونوا في مقام الديكتاتور إن سعت له الظروف المستقبلية لذلك يبقى نضالهم خليص.

**لا تصبح جحيم من يظنك كبراً**  
الأخرون جحيمك حين تجعلهم يظنك صديقاً من الرأى عدواً توجه عليه قبيل أن يفعلها هو نحن نرد ما قاله المفكر الفرنسي جان بول سارتر الأخرين هم الجحيم وتعلم أننا لا نستطيع العيش دون الآخر رغم أنهم يعرضون المجتمعات والأفراد لمرحلة سلطة الذكاء الاصطناعي على الإنسان الصنف أمام جبروت قوة المال والتكنولوجيا التي يديرها سلطة رأس المال التي بلا روح.

مررا سمعت وقرأت تعليقات لزملاء وأصدقاء من مثل هذه الممارسات في بعض الثقافات العربية ومنها هارها، وأقول، بل يتبع أحد منا أثناء وسفره وأفراد من عينة مثل هذه السلوكيات ويجدر بنا أن نذهب في العمق كي نفهم سيكولوجيا الأدب الذي في بطنه طاغية سيبقي النقد والحوار أهم الطرق في التفاهم والتواصل إلى أركان البناء المدني الاجتماعي الإنساني.

**الكاتب والديكتاتورون من ملاده المهنة**  
بعض الكتاب يشتمون الديكتاتور. ونفس السنان وتلك اليد يشتمون زملاء المهنة من نساء ورجال إن حصل خلاف أو اختلاف في طريقة النظر إلى قضية ما. أدبية أو فكرية أو سياسية بعضهم وبشكل نرجسي، يزيد معدل فيه حين تكون قيادته امرأة ناجحة لا تشبه أعلامه من النساء. الجندرية تتطهر من وراء الأقمعة. هؤلاء، لا يعول على صوتهم ضد الديكتاتوريات إن لم يقبلوا الطاغية الصغير الذي في

في المهجر وفي الميديا العربية. عزيزي المثقف، حين تعتريك موجة عاتية من الحسد والغيرة لأن إحدى الصديقات أو الأصدقاء الكتاب أنجز كتابة جيدة وحياز تقديراً ونجاحاً مرموقاً، ما عليك إلا أن تعصب من نفسك قبلاً بينك وبين نفسك. إن كان لا بد، ثم توجه إلى الكمبيوتر وتحاول أن تكتب نصاً أرقى حاول ألا تتبدد طاقاتك في الدهاء والتذكي وعليك أن تفي نفسك من الموت حزناً وغيره من تجاحات الآخرين لا وقت للحقد والغيرة فكنا نستحق الشفقة في شباب الأدب العربي واجمل من غيرك محضراً إيجابياً متحرراً من أمراضك الترجسية وإفراطات الإيغو العاتية.

**كلما نجح صديق، أموت هيبلاً**  
**خور هيدال**  
النقد الثقافي والتقييم الأدبي والاختلاف فكرياً ومعرفياً. له طرق وسلوكيات يعرضها أصحاب المهنة الذين شذبتهم التجربة والمعرفة والخبرة في مهارات الحوار والاختلاف دون طعن أو تسميه أو انتقاد من شأن الآخر بعض المثقفين العرب يذهبون إلى العوار مع الآخر لغايات لا علاقة لها بمنهج الآخر بل لإرضاء أنفسهم وتضخيم مقامهم على حساب المقابل. ولجأ هؤلاء في الوقت ذاته إلى الكيل بمكيالين وحسب الشخصية التي يتحدون أمامها. تراهم يتعاملون مع أدبيات الأرة التي لها جانب من السلطة الأكاديمية بطريقة مفارقة تماماً لكتابات المرأة التي لا سلطة لها إلا المعرفة الحرة دون نية. تتمين وتديس حسب المقام وليس قوة الفكرة. ويكون تقييمهم كذلك في تعاملهم مع الإبداع الذي يكتبه الرجل. صاحب العاجزة عن استعمال اللغة والقول لخلق التفاهم بين الحضارات والأديان والقوميات. وليس لائقاً بأن فرد يستغل مرموق في مكتب ما. الوقت في يدك فزده تحرير أرسك من الخوف الذي يردعك عن الإبداع فيفقد الكاتب الموازنة بين الجمالي والإنساني الحر. الزمن ملته في كل المنقطعات لتحرير الأرقام من صمت مزق ما بين ديكتاتورية نهار

تكون مبتذلاً في هذه القضايا مادامت لا تملك الجديدة الفكر وأبوياته فيما أنت تحاول أن تبرر صوابك المطلق الذي لا يحد.

**كن مسابراً نادراً ولا تكن مساوياً كبرياً**  
كاتب بول سونيكا، وهو روائي نيجيري ونشاط سياسي، شاعر حائز على نوبل أكبر خطر على الحرية هو غياب النقد. ويتبنى طريقة النقد وكيفية إدارة الحوار دليلاً على سمو صاحب التلم الذي له ملكة استخدام مجساته الفنية لاستخلاص أفكار جديدة لم يصرح بها الطرف الآخر وهي العافية من التحاور عن قرب وعن بعد. فالعدوانية ليست تعداً بل ممارسة مرفوضة أخلاقياً وأدبياً.

عالم كافي شديد التقيد لكنه ليس أذكى من كان في السابق أدبياً وإنسانياً. الآن تتصارع وتلاقي الأفكار والأديان والقياسيات والأراء ومتعددة في منصات التواصل الاجتماعي المعاصر بشكل ما سبق له مثل ويحك السمر والهيات والنيو، والإقامة بين هذا البلد ذاك، أصبح الفرد مضطراً أو مخيراً على أن يتقن من ثقافة الآخر. يعلم أن يحاور دون أن يقاتل. يعتقد دون أن يشتم ويعلم بشكل مبدع والمصريح في أي ميدان كما لا يتقبل الخلف دون أن يتدنى عليه ويجاول تصفيته معقولاً. وإبادته وهدة إيجابيات تضاهي إلى كونه المعرفة وسهولة إنشائها بالطرق المعاصرة، ليس إلا أمثال هؤلاء. عنة صاخرة على التفاضل وعدم المصادقة يحدث هذا في النشأة الافتراضي ويصعدت وجهاً لوجه في المنقطعات الفضائية والمنتديات

**المثقف الطائفي المنهية**  
محاربة التصفيات الجنسية والمعنوية والإبادات عمل إجرامي تركبه السلطات العاجزة عن استعمال اللغة والقول لخلق التفاهم بين الحضارات والأديان والقوميات. وليس لائقاً بأن فرد يستغل مرموق في مكتب ما. الوقت في يدك فزده تحرير أرسك من الخوف الذي يردعك عن الإبداع فيفقد الكاتب الموازنة بين الجمالي والإنساني الحر. الزمن ملته في كل المنقطعات لتحرير الأرقام من صمت مزق ما بين ديكتاتورية نهار



• جلسة نقاشات ثقافية تخصصية في بيروت كبرية

**لتبدي بهذا السؤال، ماذا يعني الشعر**  
**هناك من يرى أن الشعر لا يكتب إلا عند حالة من التوحد والتشيع يروح**  
**والامتلاك والسيطرة على الاعتقال**  
**أو عاطفة أو مثير أو دافع عيئته.**  
**ويقترض وجود معادلة نسبية تتحدد**  
**بمتلازمين، الأولى، وجود دافع أو**  
**مثير تجاه شعور أو عاطفة أو انفعال**  
**ما، والثانية، الوصول لحالة التوحد أو**  
**التشيع أو السيطرة على هذا المثير.**  
**لتخرج اللحظة الشعرية إلى النور.**

## سايكولوجية قناديل تضيء العتمة

هذا الموقف تعددي لا يقدر لا يكون على حق مطلق. أن اختار المسجع لأن قنديلته أصفا، خرافت العتمة قبل قنديل محمد بأكثر من خمسمائة سنة. وأن قنديل محمد استفاد من قنديل يسيب من مريم. قنديل شابين كان يومتس هنا قنديل من أن يكون كلام نفس في كشف حقيقة شابين الذي رأي الشاعرة من قرب وأسامة زيد بعد ميلاده، وأن عساه ومشيتة قنديلان للإنسان. كبرياكي، وأن أهم ما في حياتك، وما كان شابين يعلم أن عساه ومشيته بشرتا بين السيمما.

وعتبي على يوسف لو أنه استكشفت قناديل فلاسفة عالمنا العربي واختار منهم ابن باجة، مثلا. فيلسوف السعادة الذي قتل مسموماً، وكان في زمانه أشهر فيلسوف في الشرق والغرب وترجمت كتبه إلى اللاتينية. واعتمدت مراجع في الفلسفة. ويبدأ يوسف من جديد بإضاءة قناديل تختلف في لونها يستهلها بالسيد المسجع الذي خصه بأكثر قناديله 435 كلمة. لم يقل لتسا أحد عن المسجع وهو يرتقي منصة ذلك الليل المشمعة، كانت تضيئه عتمة/ كي تعرف أي بعد تجرديتي/ كانت تضيئه أحر أنه. واختيار نقام الصبا كان مقصودا لكونه فريد اسم ويصدهم النبي محمد يليه اسحق توبون جديداً ثالثاً، علماً بأن مايكل جاد يهودي يوليس مسلماً. له علاقة له بالدين، بل هو معاصد معايير علمية في الإنجاز التاريخي لأعظم مائة شخصية في التاريخ، وأنه وضع محمد اول تأثيره ويسوع ثالثاً لاعتقادي أن محمداً كان أكثر شخصي في تشكيل الديانة الإسلامية أكثر من التأثير الذي كان للمسجع في تشكيل الديانة المسيحية. بنص تقريره، فلماذا لم ينضج يوسف قنديل النبي محمد وهو الأكثر تأثيراً من كل الأديان؟

ومن بعد الرجل عن الوطن مسألة مشروعة وبين من يعدد قيمة لا أخلاقية لأنه أناني يهرب بنفسه ويترك الأهل والأحبّة للعذابات، وبين من راح يمتي النفس بشمخ هواه الحرية في القرنين الرابع والخامس للهجرة، وخرأط والتساول أي منهم يوسف كبرو الذي أصدر مجتمعية الشعرية قناديل تضيء، خرافت العتمة؟ أضحى أنه باتا كبرو، يعاني من الاختراب، وألما كان شاعراً، ولكن في نوح، أو أكثر، من الاختراب يعاني منه؟

**أ.د. قاسم حسين صالح**  
وهناك من يرى أن الشاعر يتخذ موقفاً واحداً من الحياة، أما أن يكون مطلقاً في رجاها كاشعة الشمس، أو متولياً على نفسه. فهو أما متامل أو فرح بطلا قلبه السورب الانتراخ كأنه الربيع، أو متشاكهم مفعوم بالأمم والحسرة والحنين كالإبل الدلهم أو كاسماء البدة بالغيوم، ويحزن إلى الشعر المشكك عن شخصية الشاعر في منتصفين.

هذا الموقف تعددي لا يقدر لا يكون على حق مطلق. أن اختار المسجع لأن قنديلته أصفا، خرافت العتمة قبل قنديل محمد بأكثر من خمسمائة سنة. وأن قنديل محمد استفاد من قنديل يسيب من مريم. قنديل شابين كان يومتس هنا قنديل من أن يكون كلام نفس في كشف حقيقة شابين الذي رأي الشاعرة من قرب وأسامة زيد بعد ميلاده، وأن عساه ومشيتة قنديلان للإنسان. كبرياكي، وأن أهم ما في حياتك، وما كان شابين يعلم أن عساه ومشيته بشرتا بين السيمما.

أفكار

ليس مشهدا غريبيا ولا طارئا أن ترى
جلاس مقاه وشخوص مجالس عليهم
سمنت التقى وتعلوهم الوجاهة يرددون
مقولات شائعة كما يرددون آيات.
ليس ذلك جهلا من أولئك ولا أولئك
غافلون وهم يذمون الدنيا ويلعنون
الدهر وسوء الناس والحياة.

رأس الحكمة مخافة الله



تأليف: د. فيصل بن محمد بن عبد العزيز

ياسين طه حافظ

تعرض هذه الأقوال أو المواقف، بتعبير
منقحة اللفظ، بأن كل شيء باطل
ويعدون بالله من ذاتي النفوس
والعقول، وكذبهم لا يصدقون قولاً.
ولا فعلاً وشهادتهم باطلة إن شهدوا.
نحن نعرف أن هذه هي مؤونة الشيوخ
إذ استأوا وهوذا جو الانزواء، لكن
أيضاً لاظن أن كل مندم بريء، يقول ما
يراه مقيماً، بكل كلمة خروم، وقد تعلم
لشرفه، فعل باجراً وأنت قد ترى في
قولهم التناقض كز لا يعني أو في القول
العظيم الآخر رأس الحكمة مخافة الله
ما يؤكد غاية سوءاً، كان ترضى بفكر
أو عزوك أن أو ترضى الخضوع لشمسك
عشوم من سلاطين الدنيا وحكام الناس.
ليس في القولين دعوى للهمة ولا لترك
الشر وألهه والانسحاب من الحياة
الآن ونحن لا نرى في القول سخفاً
تفرضه ولا رفضاً تشارك فيه ولا

دعوة لعمل مضاد يضع الأمور في
نصابها، ولا يباركنا القائلين بها وفرحنا
بسماع ما يقال. أيضاً وراء القولين
خبرات أخرى ومعانٍ أخرى ربما ضاعت
ولم نلتصق لها.
ما عادت الفتاحة مطلباً، كانت مطلباً
حين كانت زهداً، ولا عاد التواضع
مربوياً به، كان كذلك حين كان نفوراً
من الكبرياء والعتق والصلافة.
كرهه السوء أو الخطأ قد يظهرها
حزن وعدم رضا، وإذا استعمل السوء، أو
الشر يستعمل الضم منه أيضاً ويشد
التمرد، وقد يتم الاستطام إذا اتسع
العراق به القولين. أما وصايا الخالئين
ومن حكم اليأس حياتهم وناسهم،
فما عاد يرتضيها وعسى وأدب مدني
وتهديب لوصايا أعمارها وبعدها
تجديد وتخلفها سواها طازجة متوقفة
بروح ومنها وبالاحتياج الجديد، لكن ما
الحكمة أن لم تكن موقفاً من حال
أو مبديةً تنظيمياً متجرحاً نعيد السؤال
ولكن ما هو الدافع لذلك وآية الأهداف

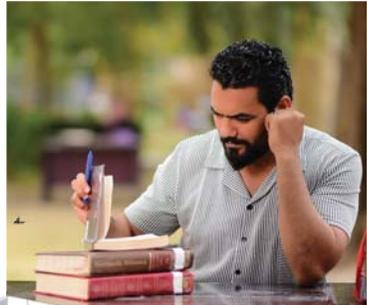
الأوسع استمدت ذلك المبدأ أو التنظيم
أو وظيفته لمرادها؟
ما يعينني من جملة هذا الكلام، ماذا
توقف هذه الحكمة أو هذه الالفة،
اختياراتي لتعرض خياراً مستخلصاً،
أو توضحياً ومرة أخرى تتسائل، وهل
للحكمة وجه واحد أم هي مفتاح للحكمة
تأويل واسعة هل فراد أو أحد ولا
مخافة الله لأن المقصود بها واحد ولا
غير، هو خشية غضب الله وأن العجل فيها
يتحاشى ما يفرضه هل تحفت السلطة
وراء الله، يدلل أن خوف الله لم يتحقق
في الجريمة أو الخطأ وما بقي هو خوف
منظومة الحاكم أو الهممنة؟
وقد لا يكون هذا ولا ذلك ولكن كشف
مجريات الأحداث السابقة والحالات
الناس أدي لأن تنهي بهذه الخلاص
أو هذا الإيجاز، أو بهذه الحكمة المتقدة،
حلاً أمناً وسليماً، يكفي الشر ويحافظ
على ما يفسر من خير؟
هي هنا ليست نمطية أشكال أو مقولة
أو مكررات تفكير تحاول في مسمى ما

الابتعاد عنها ثم نسمع صوتاً الداخلي
المأمود إلى الهيكل أو إلى المسكن بعد
المروق؟
لكن ماذا الحكمة وما المقصود منها؟
وهل ارتباط التسمية بالحكم، المنطق،
أو الطيب الشافي، يجعل الموضوع
أسسط وأوضح مما كنا نراه، ونحن نسمع
رأي من جرب ورأي أو عاش، لإسعادنا
في تجربتنا أو رؤيتنا أو معاشيتنا
للظرف أو المحددة وهل ما أفاد هناك
يفيد هنا؟ ماذا عن تطور واختلاف
مضامين الأزمنة وتطور واختلاف
الحاجات البشرية، واختلاف وتطور
أدوات وحدود المنطق؟
هل يكون الخليل هو اللل والناسم من
الأدوات القديمة تدفع اعاقاتها للتمرد
بطاقة ادراك للأفضل، وبطاقة الاحتياج
الجديد وتوجه روح العصر الذي صار
أكثر أرحاماً واشتياكاً وحركة إلى
بدائل أعلى، إلى تحقيق رغبات وراها
وعى آخر؟ فمة محرك مستمر التوليد
متزايد التوجه ضد موانعه أو روادعه

القائفة أحياناً أو المدمرة أم بين هذين
ترى الأسلم هو احترام مبادئ الكون
الأولى، وهي منظومة مفترزة عن الادراك.
البشري غامضة البه، والنهي، ونحن
نعيش ضمن أزيثنا زمناً جذاً قصير
نتنهي بقاصداً المزايا من مواها
الأولية أو من مكونات أحيائها، غير
مستقرة الأشكال، والوعي بأننا بعض
منظومة هذا الكون محكومون بأزمنتها؟
أن الخروج، عما تحقق، عاقبته فاحدة
لحصورتنا الأني أو لحياتنا، وهذا الاتجاه
في التفكير يساندته حتى علماء في
الفيزياء، والبيولوجيا، فضلاً عن مفكرتي
الجنس والفلسفة والأخلاقين الكبار،
يقولون بهذا وإن بأشكال مختلفة، إذا
بعد كل الأفكار، هذا هو الباطي كما
يقولون فهي المقابر وهذا هو المستقر
والذي تعود إليه، ذلك أن نقر بوجودنا
الكوني، أي المحكوم بقوانين الحياة على
الكوكب وشروط بقاء هذه الحياة بأن
رأس الحكمة مخافة الله هذه ليست

فانتازيا شوبنهاور

بدا من سيميائية العنوان بوصفه النص الموازي تضمننا قصص
عادل فانتازيا شوبنهاور السعيد، الصادرة عن اتحاد الأدباء للقصص راقت
على إزاء عوالم فانتازية منها ما هو عجائبي أو غرائبي بالارتكاز
على الفرق بين هذين المتجهين اللذين يتماهيان إلى الفانتازيا بشكل
عام على مستوى التجسيم، فالغرائبي هو خروج على المألوف وكسر
قوانين الواقع وهو محتمل الوقوع، أما العجائبي فإنه أيضاً تجاوز
القوانين الشكلية واللوجية والفيزيائية ومنطق الواقع الاجتماعي
أو الطبيعي لكنه ينسج باستحالة الواقع لأنه حرف للقولتين
الفيزيائية والبيولوجية.



راقت عادل، الفكرة والشكره والدلالة



د. سمير الخليل

لمل أهم خصائص البناء الفني في تصور
هذه المجموعة أن القاص حاول أن يوظف شكلاً
فانتازياً مستمداً أحواله من تصغير المفارقة،
ونقل الوقائع من نسخها الواقعي إلى التسقي
الفانتازي بنوعيه أنشي الذكر، وتبدد المفارقة
الفانتازية كما أسلفنا في عتبة العنوان الذي
لم يحمل بوصفه عنواناً لاية فنية من قصص
المجموعة كما هو معتاد، وهذا خرق لسكن
التقليدي، والمتعارف عليه من اقتراح عنوان
المجموعة بإحدى النصوص لتحقيق وحدة دلالية
والعنوان كونه مساحة تصفية الفضاء الأثقي
والعنوان للقصص.
غز أن القاص كتب ترتيباً هذا الاقتار إن وظل
الكلبي تطوي عليه المجموعة ويوظف هذا
الاقتار دلالياً وزمناً لروح المفارقة الفانتازية.
بخصوص المجموعة، وجملت منها فانتازيا ساخرة
مألوفة أن شوبنهاور عرف بفيلسوف التشاؤم

والتوقل في المسكوت عنه واليومي والمهل.
ولعل من خصائص هذا التوظيف أن القاص
يلتقط جزئيات لا مكره بها ويحولها لثيمة
قصصية، ويجعل بؤرة درامية متصاعدة
على شكل كرة الثلج التي كلما تتدحرج كلما
يكبر حجمها، أو نلظ القائفة التي تكبر لتشكّل
ظاهرة مرتبة، قد تثير العجب، ولأجل تصغير
صورة القويبي يتخذ القاص من الحيوانات
المرعبة المقتزة وسيلة لتقديم الواقع المسوخ
كما في قصة حرب مع فتران، وفيما تصور
أخضر، أو ربع الجوع في العيش بكرامة.
وعلى وفق هذا الاشتغال، والتوظيف يسمى
القاص إلى ضيق وتصغير النسق الفانتازي إلى
حد القويبي وإثارة الفرع بغية خلق شحنة من
الاحتجاج على الواقع بأسلوب الفانتازيا منا
يؤذي ببعض الدلالات والكشوفات من التعبير
عن ثيمات ومضامين ومجملات تنفتح على
المساحة من الترميز والإيجاز والتأويل.
تضجع خصائص الأسلوب لسدي الكاتب عبر
اهتمامه بالإيقاع السردى القائم على الاختزال
الدال للقاصص محسوسة بقيامات الفكرة
والدلالة، وهي التي يعدها عن الاسترسال
والناقضية السردية والأطراب المل، وعلى وفق
هذا الاشتغال فإن القاص يشكك مع الموضوعية
بسرعة الاستهلاك والتناول ويتجذب الوصف
القائض.
وقد يعبر بهذا الاختزال الجمالي عن أفكار
ومضامين كبيرة كما في قصتي فرط الفراق،
والعيش بكرامة اللتين لم تتجاوز الوحدة منة
عشرة أسطر لكليهما عزاً عن فكرة وحدت
وتخصيصه فضاء للتمني واتساع الدلالة.
تتميز قصص عادل بالاقتراب الشديد من الواقع
كما توحى من خلال استعارة بعض الأوجه
الواقعية، أو بعض الدلالات الشيعية حتى في
عناوين القصص مثل عيب الطالب، ودولة،
ونجاية قديمة. الخ، ويميز القاص بقدرة على
خلق نية موازية لتصرف بتوظيف السوخية
والاستيعاب والفتح.



فيلسوف السوداوية

الواقع المأزوم والسوريالي يضغط على وعي
الكاتب ويتحول إلى كاتب واقعي بالعلم العام
لأنه يتنقل عن واقع يجعل ملامح وخصائص
الفانتازيا والغرابية والخروج على المنطق
فالتناول يصبح تتالوا موضوعياً واشتياكاً حقيقياً
بعيداً عن التفتيق والصياغة الساذجة.
وتنحيط الميل إلى خصائص السرد الحدائي
والإبتعاد عن الارتسال والإنشائية والوصف
المصحفي واستتمام الثقبينات السردية مثل
الاختزال والاهتمام بالإيقاع وهي منتج في
السرد لاسيما الانتقال بين الأزمنة والضيماثر،
وخلق البؤرة المركزية للحدث الفانتازي وربطه
بالواقع والتعبير عن المعنى المتوخى كما في قصة
دنياصور أخضر التي تتناول حادثة فانتازية
يوجد دنياصور كبير في مدينة بغداد، مما يثير
الفرع والهلع.
وهوحدث ينتمي من حيث التجسيم إلى العجائبي
لاسيما نهاية القصة.
يوظف عادل الفانتازيا أو ما نستطيع تسميته بـ
فانتازيا الكوارث في البنية السردية للتعبير عن
فكرة الكوميديا الفانتازية التي تكمن في الواقع
نفسه وتفتت التصوص على وفق هذا التوظيف
والدلالة على طاقه من الترميز والإيجاز والتأويل
السياسي أو الاجتماعي، فقد يوحى وجود
الدنياصورات بمعان ودلالات قد توحى باستبداد
أو هيمنة قوة أو طبقات طفيلية، وقد توحى
بالاحتلال وتبويض المنظومة الثقبية والطبقات
والماهيات المنفلتة، ويتحول هذا التوظيف في قصة
عقبة الدلالة مجرد سيجارة ليكون الحدث
الفانتازي يتشكل على شكل سرد استشرافي
أو استشرافي، ويتناول نبوءة وأحداثاً لم تحدث
لكمها توحى بالفرق أو أن مجرد تناولها يعني
لها مطلقاً ومرمجات في الواقع يعني أن
الواقع قد يتطور ويتشاك ويتأزم حتى يصل إلى
تأتمالية التصور التنبؤي الأبي، وهو نوع من
استكناه الواقع وعوامل المفارقة التي تكمن فيه
وأن منطق المأزوم قد يتطور إلى واقع محتمل

لكنه لا يستند على منطق، وقد يكون محتمل
الوقوع.
إن فانتازيا الكوارث التي لم تحدث فعلاً، لكنها
توحى بكابوسية محتملة قد تحدث انطلاقاً من
فانتازيا الواقع نفسه.
وقد استخدم القاص الأعمال المضارعة باقتنائها
بـ سين الاستقبال كدلالة على عدم حدوث
الكارثة فعلاً، لكنه الإيجاء الجعيل لوقوعها،
وهذا ينتمي إلى السرد التنبؤي الاستشرافي،
فالتحدث أو وصف المجهول ينطوي على إثارة
المتعة والتوقل والتشويق، وهي عوامل محترزة
لوتيرة وتوتر السرد القصصي، وذلك عمق العبد
السايقولوجي في القصة كونها جاءت على وفق
تقنية السرد الذي ضمير المتكلم، وظل الزمن
والمكان والحدث في ذهن الشخصية بشكل
افتراضي.
ويضد إلينا القاص فانتازيا تركز على التقاط
حدث ينتمي إلى اليومي والمهل أو الكارثة ذات
العبد الاجتماعي وقد تكون حدثاً ساداً وعمروفاً
لكنه غير مفكر فيه، ولم يتنقل إلى مساحة
العرض بصيغة المفارقة الفادحة التي تنصل إلى
الكوميديا السوداوية وهذا ما يفرق بين قصة
حرب مع الفتران وهي منسجدة على العليل في
حربه مع الألق.
قد قد تبدو نهايتها ذات غرابية مضاعفة حين
يفكر الجبل لياتلح كل أنواع الحبوب الههدة كحل
نهائي لكنه يجد أن الفأر قد نمت وقام وحوله هذه
الحيوت؟
هذا الحدث القصص أو التصغير ذو الصيغة الاجتماعية
يشير إلى موضوعه اليومي والمهل أو بانزوا ما
التفاصيل التي قلما ينتبه إليها الإنسان ككرة
الوقائع الكبيرة الفادحة، لكن بانورا ما التفاصيل
أو الكوارث اليومية المهملة تعكس أن تأثيرها لا
يقل شأناً من منطلق الضهور والذعر والقويبا
التي تثيرها، وقد ينتمي هذا إلى مصطلح أسطرة
اليومي والمهل والذعر كحل، وعلى وفق هذا
الميل أو التوظيف فإن القاص قد نماذج عدة
فانتازيا الكوارث، بعضها السياسي والاجتماعي
والفردية، وهي توظيفات عتقت من هذا التوجه
وقدمت تصورات لأكثر من ميدان ولم تعد تقصو
على يعد أو لولاة أحادية، مما يجعل التداخل بينها
وانتفاع التصوص على الرمزية، والإيجاز، وتأويل
الحدث الكارثي وتحوّلته وكثرة معانيه وإشاراته
التي توحى بأن الإنسان إزاء واقع غرابي هي كل
المجالات والتفاصيل الكبيرة والتصغير.
ويصر القاص في تقديم أنموذج الغرائبية
الماطمية المرتبطة بالعنق وفق بحث تطوي
على مفارقة الجعيل الكوميديا سوداوية التي الرغم
من هذا المحيط فإن القاص قد نماذج عدة
إلى صياغة شعرية الحدث وتجدد ذلك
في القصة بشفرة الإيجاز، أو الصورة خرق
الفرق.
مجموعة قصصك شوبنهاور السعيد، القاص
راقت عادل تقرب من أدب الإثارة والتشويق
والعزق المتعة السارد من خلال توظيف التسقي
ومستكناه الغرائبي والفنق الأدبية المغررة،
وجمالية الإيجاز والتأويل المنسج.



عبد الحسین

## حسين كمال ومصطلح الفن الكبير

على حمود الحسن

تمتعت كثيراً بشراء الكتاب الالكتروني الجديد "حسين كمال ومصطلح الفن الكبير" للناقد السينمائي البحريني حسن حداد، وهي إضافة كريمة من ناقد متخصص كبير محترم متمدد المواهب أمهه النقاد والمؤرخون لأسباب ليس أقلها نظرة المحريري الأيديولوجية مثلما يقول الناقد عمرو شاهين، الإصدار الـ (13) ضمن سلسلة الكتب الالكترونية التي ينشرها موقع سينماتك السينمائي الذي يديره حداد في شهر تموز الحالي. تصدرت الكتاب الذي أزدانت صفحاته بالصور التي تخص كواليس ولقطات من أفلام صاحب "شيء من الخوف" مقدمة بقلم الناقد والسيناريست، وليد سيف، رسم فيها بانوراما لمجمل أفكار الكتاب واصفاً أسلوب المؤلف بأنه: "توقف أمام أعمال حسين كمال بالقرارة والتحليل بنظرة موضوعية، إذ استطاع بعبرته النقدية أن يضع حداً فاصلاً بين أفلام حسين كمال ذات الطابع الفني الخاص، وأفلامه ذات الطابع التجاري".

وتحت عنوان بدايات يسقط حداد الضوء على السيرة الحافلة للمخرج الإسكندراني حسين كمال المؤدب في العام 1934 لأب يعمل أستاذاً جامعياً وأم استقرراطية، رفض الأب التزمت توجه ابنه الفني فأجبره على دراسة التجارة، بعد حصوله على دبلوم التجارة توفي والده، ما أتاح له السفر إلى فرنسا، لدراسة في معهد السينما العالي الأوبك، إذ تخرج منه في العام 1954، بعدها عاد إلى مصر، لكنه لم يفتح فرسه للعمل مخرجاً، أو مساعداً مخرج، احتضنه التلفزيون، إذ أخرج فيلمه التصوير الرائع المصطفى عن قصة نجيب محفوظ، وفيها أخرج أعمالاً مسرحية وأدبية، ثم انتقل إلى روما لدراسة المسرح، بعدها أخرج فيلمه الذي وإن شغل في شبكات التذكار، لكنه كان على مستوى فكري وبصري متقدم.

**ينتقد المؤلف حسين كمال باعتباره أفلامه التجارية، إلا أن أرى أن معظم أفلامه المقتبسة من أعمال أدبية وحققته إبدارات ضخمة كانت ناجحة فنياً ولم تكن ميتدلة، بعدها أدرك معظم المؤلف كمال في قائمة، عرضها وأبرزها ومحللاً ومبرراً وميزات هذا المخرج الذي أهتم كثيراً بتقنيته وأساليبه الفنونيين**

أخرج حسين كمال 27 فيلماً و10 مسرحيات أشهرها "أولاد السيد الشغال" و"زوا وسكينة" فضلاً عن عدد من المسلسلات التلفزيونية، ومعظم هذه الأفلام جمعت بين ما هو فكري وجانلي والآخر ذات طابع تجاري ترفيهي، لكنها مشغولة بأنامل مخرج عارف يتمتع بحساسة بصرية، إذ عبر عن أفلامه بأسلوب تعبيري ورمزي وواقعي وتجاري، فحسين كمال أخرج "شيء من الخوف" و"البيوسطي" و"المستحيل" و"قرقرة فوق النيل"، و"أمير لطوية ميم" و"أبي فوق الشجرة" الذي استمر عرضه أكثر من سنة، وتوقف عرضه بأمر من الداخلية.

ينتقد المؤلف حسين كمال باعتباره أفلامه تجارياً، إلا أن أرى أن معظم أفلامه المقتبسة من أعمال أدبية وحققته إبدارات ضخمة كانت ناجحة فنياً ولم تكن ميتدلة، بعدها أدرك المؤلف معظم أفلام كمال في قائمة، عرضها وأبرزها ومحللاً ومبرراً وميزات هذا المخرج الذي أهتم كثيراً بتقنيته وأساليبه الفنونيين ووجهه الجديدة، فضلاً عن عنايته بأبوسطي التصويرية إلى حد أنه كلف الإسطراب محمد عبد الوهاب بوضع الموسيقى التصويرية لباكرة أفلامه "المستحيل"، تماماً مثلما ماتت أمه بشكل مفاجئ وغير متوقع، تدمد حسين كمال على كتيبة في بيت أخيه الوحيد وطالب أخاؤها إليه فيقولونه، سلم الروح في العام 2003.

الكتاب الذي صمم غلافه وأخرجه داخل حيا حين حداد تبحر لمخرج كبير متمدد المواهب قدم أجمل الأفلام وأكثرها تأثيراً في السينما المصرية.



مخرج سينما محمد

التي رصدت مناظر الريف المختلفة، من بينها الجبال والأنواء والطرفات غير المعبدة ومنايع الماء والبحيرات والبروق الممتدة وغيرها من المناظر الأساسية الأخرى، وقد حاول المخرج أن يبرز هذا الفضاء بشكل واضح في فيلمه، من خلال سير أولاد الزوج المسن (صالح باري) لدرجته النارية وسقط تلك الضمائم، وأنه يحاول أن يظهر التناقض الواضح بين تلك المناظر الساحرة واللطيفة، وبين قسوة الزوج، وربما هذه القسوة ولدت من خلال تلك الظروف القاسية التي يمر بها الفرد، انطلاقاً من الأعمال الشاقة وحياة اللاأمن التي يعيشها الفرد الكروي، خاصة من يقطن في الريف، نتيجة الظروف السياسية المعقدة التي تمر بها المنطقة منذ عقود.

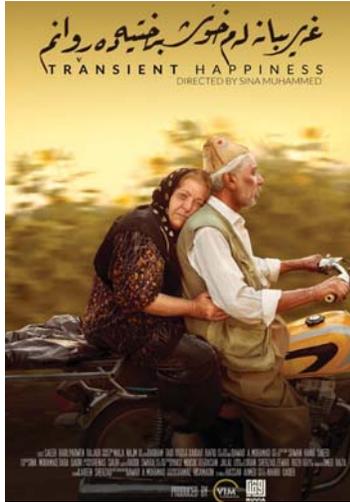
أظهر فيلم "سعادة عابرة" أهم العادات والتقاليد التي يمتاز بها الريف الكروي، من بينها دور المرأة في البيت، أين تقوم بالانعام بالأفنام والزرع وحتى ترميم البيت، إضافة إلى عملها في المطبخ وتطبخ وتطعم البيت، ورغم هذا فهي تشارك نكاد غير مرتبة بالنسبة للرجل، كما أبان المخرج الهوية العمرائية للمناطق الكروية الريفية، التي انعكست في طرسية البناء البسيطة، إضافة إلى خصوصيتها في عملية التسبيح والعمل الجانبي وغيرها من العادات الأخرى التي اعتد عليها محمد سينا.

فيلم "سعادة عابرة" عمل شاعري تمت صياغته بطريقة ذكية ولسنة، واستعان فيها المخرج بتركام معاربه معبراً عن الثقافة في ثقافة الأختار التي توفرها الموضات الاعلانية وإداته من بعض خصوصيات السينما الإبرانية التي تعتمد على تصوير التفاصيل الصغيرة التي تولد من خلالها جماليات الكبري والشعريات المعقدة، وهي العليات المحورية التي شكّلت الفيلم في جميع تفاصيله، ليم تقدّمه بصاغة ذكية وناجحة، تشر مبادئ مخرج جيد ملك من الرميحات الكروية وبقية ما يؤهله لإعطاء المزيد للسينما الكروية العراقية على العموم.

أظهر المخرج الكروي العراقي سينا محمد، في فيلمه الروائي الطويل "سعادة عابرة" نجحاً سينمائياً واضحاً، ووعياً بالأبعاد الجوهرية للفيلم، انطلاقاً من الخيارات الفنية التي شكلت عملية بناء الفيلم وصناعة تفاصيله، وصولاً إلى فلسفته في عملية الدفاع عن فكرته الأساسية وصياغتها بطريقة تبيّنه مؤثمة بصرط التقبل، وقد زرعها في ثنايا الفيلم بطريقة غير مباشرة، ما جعلها فكرة غير مكرسة من الناحية النظرية، لكن من الناحية العملية حصلت كقيمة فكرية، نتيجة التأويل الذي سيغفل المتلقي بعد الانتهاء من فعل المشاهدة، شارك محمد سينا في كتابة سيناريو فيلمه بالتعاون مع تارا قادر، ولقد ولد هذا التعاون مقاربة فنية متوازنة، أي آداب وجوتني نظرت مختلفتين في قالب واحد، وهو ما أعطى نقلاً عميقاً للفيلم.

## «سعادة عابرة».. جماليات التفاصيل الصغيرة

عبد الكريم قادري



بوستر الفيلم

الكروية، إضافة إلى أنه رسم أنماطاً معيشية محددة، أنشأ جماليات السينمائي الذي يبحث عن التغيير من خلال محاولات رصد تلك الأليات التي تخرج من صدر المرأة، وهي فرد الذي كل أسره ريفية، لكن في الخليل لا تأخذ الاهتمام المطلوب الذي يعطيه حقها كما ينبغي، وبالتالي يكون حينها قد أشار إلى مضلة أساسية تضيق فيها المرأة في المجتمع الكروي، من دون أن يصدر أحكاماً قاسية على هذا المجتمع، فقط وضع المشكلة في سياقها الصحيح وترك الحكم للمتلقى.

انعكست جماليات الفيلم على مستويات متعددة، من بينها المشاهد المتنوعة

سباق الريف وما يفرضه هذا الفضاء المحافظ على أفرادهم، ومن هنا يختلف الشعور لدى سكان المدن، وربما زوجة المدينة عن نمى تلك الحركة التي شيء، لأنها متعلّية أكثر، وربما متهمّة أكثر من المرأة الريفية، التي لديها سباقات وظروف وتشته معينة، لهذا لا يمكن لها أن تتدمر وتظل شيئاً ما فوق مدورها ومقدور التركيبة الاجتماعية المحافظة بشكل عام.

هذه بعض التأويلات التي جاءت وفقاً لسباق الفيلم العام، ويمكن أن تعدد الخيارات الأخرى وادخها في سياق عام، وهذا الشعور مثل الخلال والشفا، الجسدي والنفسي مما هي في، واكتسب بهذا الفعل أو الحدث الطرقي تشفى، انطلاقاً من

وفي الوقت نفسه خلق لغة سينمائية قوية، أزاحت الحواجز والتناقضات، ووضعت مكانها لغة صافية، أسهم في خلقها العديد من العناصر المهمة، من بينها التصوير الذي قام به كل من خير ريفق سينا كيرمانزاده، إضافة إلى المونتاج الذي خلقه الأخر مقاربة لغوية أكثر منها مقاربة تقنية نتيجة التعليل، أي قلب فيها التوير الهامود طاهر في الجانب الفلسفي لهذه التقنية المهمة في السينما.

شارك فيلم "سعادة عابرة" في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة (14 - 21 ديسمبر/ كانون الأول 2023)، ونال جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم روائي عربي، كما حصلت جائزة الفيلم الرئيسية رفين رجيبي لأفضل الجودة لأفضل الفيلم التي انكسبت فيها جمالية الفيلم المتعددة

حاول الكاتب والمخرج محمد سينا (36 سنة) أن يجد تفسيراً لمفهوم السعادة، وقد جعل من هذا الشعور لحظة عابرة، وقد عكسه بوضوح في العنق الذي وضعه لفيلمه، لكن السؤال الفكري الذي يتم طرحة بقوة، هل فعلاً السعادة لا تدمر، وهل هي عابرة، وماذا لا تستمر، ولم يمكن قصتها من أشياء بسيطة، هذه أسئلة أخرى تعددت وتوزعت في هذا الفيلم، الذي يبرر السعادة على أنها إجابة نموذجية واضحة، فقط أعطى بعض الاحتمالات، وقد كان محققاً في هذا، لأن السعادة مفهوم هلامي متعدد، ويمكن لأي فرد أن يتسرع على هوام، إذ يمكن للفرد أن يرى السعادة من خلال نمودجة واضحة، فقط لكن فنة أخرى لا تحس بهذا النظر ولا بتفاصيله، وهذا ما حدث في الفيلم، وبالآخر حدث للزوجات المسنة، التي وجدت علاجها وادخها في سياق عام، وهذا الشعور مثل الخلال والشفا، الجسدي والنفسي مما هي في، واكتسب بهذا الفعل أو الحدث الطرقي تشفى، انطلاقاً من

## «أنا يوسف يا أبي» لمحمد ملص

## بورترية سياسي ليوسف عبدلكي

في المحترف السوري الفني المعاصر، والذي رغب ملص خلال حواراته السابقة مع عبدلكي في أن يتضمن الفيلم مراحل عديدة من حياته، أولها الفترة التي أقامها في متفاه بباريس، وعمله على رسم الأشخاص، ومن ثم فترة مجازر (البلون) الأسود، ومواقفه السياسية وأحداث كثيرة، وأنها فترة عمل الرسام على الطبيعة الصعبة، وثالثها العودة إلى الوطن الأم عام 2005 والاعتقال ورسم لوحات عن الشهداء، وصولاً إلى معرضه الأخير عام 2016، وإشغاله على الموديل العاري، ومعرضه الأخير في دمشق، والمستوحاة لوحاته من الحالة السورية مع كرك أبيض على

حالات الانتظار والسجن والقتل والويل، حسب ما يقول ملص نفسه وهو ما سترافه في الفيلم والذي يعينه ملص أنا يوسف يا أبي في إشارة إلى علاقة يوسف بأبيه السياسي المضمهر، فقد كان واضحاً في حياته الأثر الكبير لشخصية والده دمشق اللتين سمنا رؤيته ومواقفه السياسية وتجلياتها في لوحاته.

يبدأ فيلمه بعد تيرات الفيلم التي كتبها عبدلكي بخط يده على مجموعة من لوحات يوسف التي بقيت في ذاكرة ملص عبر سنوات طويلة وعلى خلفية باب مرصم يوسف عبدلكي (1951)، وتظهر بشكل جلي العنم الساحة للباب، يطرق ملص وفريق عمله الباب، يفتح يوسف الباب ويأدهم ويأدهم



الفنان التشكيلي السوري يوسف عبدلكي وخلفه لوحته «أم الشهيد»

على عبدلكي الفنان، وإنما ذهب نحو اشتغاله الحياتية والسياسية بشكل أعمق مستنداً إلى تفاصيل حياته كحالاته من مسيرته الفنية والحياتية والسياسية، وأثر ذلك على توجهه الفني في الفن العفر وتعوله عبرها إلى مراحل المشعبة بالبروق والكادرات واللون والمخالف، وتفاصيل يومية الفنان في مرصمه وعمله.

بسريرة لافتة يروي عبدلكي في الفيلم عن حياته وتعبا بالسنوات الـ 15 التي عاشها في دمشق وشكلته وكونته فنياً وسياسياً، ثم تخرجه في كلية الفنون الجميلة عام 1976، حتى ذهابه إلى باريس عام 1980 ويقضي فيها 24 عاماً حيث يتعرف هناك على أعمال الفنانين وصراغته الفنية بين المنظر الغربي والشعري والهوية، ويبدأ هناك أول أعماله كالمصور مراد أرشييفية ضخمة وتعملت وصورا ومشاريع لأعمال تحقيق الرسام السوري على مدى قرابة نصف قرن داخل سوريا وخارجها، ومن ثم عودته إلى دمشق واستقراره في مرصمه الفني في منتصف عام 2005، وكما تبدأ مرحلة جديدة من العمل الفني والحياتية المتشاكبة.

يشكل البورترية السينمائي إذا صح التعبير سواء كان روئائياً أم وثائقياً أحد أصعب الأشكال السينمائية، لا سيما إن كان الشخص محور الفيلم على قيد الحياة وهو من سيتناول الحديث عن نفسه.

دمشق، علي العقباني

هذا ما قرر شيخ المخرجين السوريين محمد ملص (1945) ويعد 40 عاماً وزيد من السينما عمله في فيلمه



المخرج محمد ملص والفنان التشكيلي يوسف عبدلكي

يبدو أن صراع السلطة والدين صار هاجساً جديداً في الرواية الآن، فمثلما تتمازج السلطة بوصفها كياناً قمعياً في عالمتنا العراقي، نجد نظيرتها، مؤسسة الدين بوصفها منظومة فكرية تتجذر عبر عناصر السلطة ذاتها. في خضم هذا الصراع كان لا بد من أن يتوغل المآخ الضام لهما معا، وبخاصة ضحايا الطرفين كليهما، وبذلك كان المجتمع هو الفضاء الأكثر تضرساً في أبنية الرواية التي تتناول هذا العالم المتبسط.

## «كأس الأضاحي».. ملحمة سومرية تكشف تاريخ التعسف



● صلاح عبيال



● نوسيان كولدمان



● مهدي عيسى السقر



● اسماعيل فهد اسماعيل

(ص 61)، حيث نجد الضابط سامي الأبور ليس هو ذاته الضابط سامي الأمر التام في بداية الرواية هنا استأمل، ما دامت الواقعة تبدو كأنها جريمة تعرضت لها ورود، وما دام سامي الأبور قد اكتشف الجثة أولاً، كيف له ألا يحذر من أن يترك دمه على شظايا زجاج الفدح المكسورة بيديه عند خنقه ورود؟ ومن جانب آخر تتقابل شخصيات ونسبتيان هما (ورود) و (زهور) في مركزين لحكائيتين تذهبان فيهما الموت وكل ذلك خلق توازياً واضعاً فيما بينهما.

أولاً - (ورود) تستحوذ على الرواية والأحداث السردية التي تتصارع فيها كونها حاضرة وبؤرة خائلية فاعلة، وهي قتيلة مع محققها حسام في حاضر الرواية.

ثانياً - (زهور) تستحوذ على الملف الذي يقع بيد الضابط سامي شقيق طيف، وهي سجنية سياسية في ماضي الرواية (أسبق من زمن أحداث الرواية) نلاحظ هنا أن الروائي صلاح عبيال بدأ يحفر في وجهات نظر الشائكة لشخص وهام وحسام وصفاء وسامي عن المرأة ووجهات نظرهم المختلفة يحكم تجاربهم التي وضعوا فيها، وهنا قلتنا حاول أن يتبع نظاماً واحداً، فضلاً عن نظامه الزمني الذي اتبعه في شكل الرواية، أما النظام الجديد فقد تبتعه لبيئة التضمين.

### بنية التضمين

1. قصة أحمد الأتق عندما كان طفلاً وزوج أمه (التجار) وكهاية قطع اليد.
2. قصة ندي ترحس المقطوع نلاحظ أن هناك تقابلاً بين قطع يد الأتق وقطع ندي ترحس.
3. قصة ضياع القعد في العرس واتهام ترحس، (ذاتها سوسن) التي غيرت اسمها في (الفرج).
4. قصة الأندلس صانق.
5. كهايات الموت بالقتل ورود، جوري، جبر، ناظم، الأخير شقيق ترحس، في القسم الثالث من الرواية بدأ تغير واضع في مجتمع الرواية لا يمت مطلقاً إلى القسم الأول والثاني، كونه يتناول عالماً جديداً، سوري رابط واحد وبهما هو شخصية سامي كل ذلك يجري داخل سجون نظام المسف قبل 2003.

ثانياً - منذر الأصرح كونه قاتلاً لورود، بحسب وصفه الصحفي (استرجاع).

ومن خلال ذلك نرى أن هذا يبدو نظاماً تضديداً، وهو أسلوب كحائي كلاسيكي اتبته السارد في نهاية الرواية (ص 231) وخاصة بقسم الطب الجنائي باستخدامه تكرار الطب الجنائي في أكثر من موضع سردي في محاولة لتسريع الحدث واختصار بقية الحكاية للانتقال السريع للأحداث.

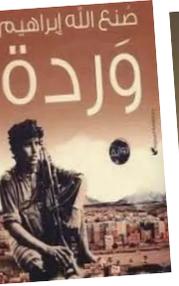
وأخيراً أقول، إن رواية كأس الأضاحي، رواية لا بد من قراءتها لأنها تشكل رؤية جديدة لعالم تم الكشف عنه بالمرغم من الزمن الطويل الذي مسحت الرواية وتعاملت معه بطريقة غير تعاقبية مما زاد من إقبال القارئ وشغف المثقبي بما تباعه أحداثها وهذا ما يجعلنا أن نصفها بلعبة سومرية تروي كهايات طبقات اجتماعية مسجوفة عاشت في جنوب العراق فترج بعضها إلى أقصى الجنوب بسبب الجوع والسلطات جميعها تلمب على ما هو سردي باستخدام تقنية الاسترجاع ص 202 بدأت تتصارع عوالم أكثر حداثة فيما بعد.

أولاً - اغتصاب ورود (استرجاع)

بيد السرد عنها ارتداداً، أي ينقل السارد من الحاضر إلى ماضي الشخصية (ص 27) ومثال ذلك شخصية (زعد مسحاقي، قتي سبايكر). يقدم صلاح عبيال نموذجاً لرواية متشابكة في حياة ومساكن شخصياتها تتمازج لتكشف عن جريمة قتل حدثت لفتاة اسمها ورود، في حي من أحياء البصرة، يقطنه النازحون من الريف العراقي، وبعضهم من الأهورا القربية الشمالية للمدينة. يبدأ الحوار بين سامي وحسام الضابطين، أقرب إلى الحجاجة الحالمية والجريمة والعقاب، (دوستوفسكي). إذ يبدو أن حوار هاتين الشخصيتين يكشف عن تناقض السلطة وتحويلات بوصفها خصماً لبعضها، ولهذا كان اختيار الروائي لهاتين الشخصيتين هو محاولة لتعميق وكشف هذا التناقض.

### السرد المفتوح

يحاول صلاح عبيال أن يذهب بعيداً لسرد آخره (السرد المفتوح بذاته) الحالمية والجريمة والعقاب، الأصغر لحسام إلى أن يكون سارداً لقصة شخصية الضابط سامي بطريقة الكاتب الذي يسرد داخل الرواية، رواية أخرى توثيقاً (انظر ص 57 و 223)، وكما يبدو أن حوار الصحافي صفاء وسامي بدأ تكرارياً يعود بنا من (ص 60) إلى (ص 32) وهذا يمتق لدينا أن الحجاجة الاستجوابية تسحبنا إلى مجاورة معرفة الجريمة والعقاب، إذ تعرض هنا وجهات نظر مختلفة آراء النظرة إلى النساء



للأحداث في زمنها التعاقبي بما نسميه زمن الحكاية، بينما يتشكل التسلسل الزمني ضمن نظام آخر في الرواية يعتمد التقديم والتأخير بما نسميه الزمن الروائي وهو: القسم الثاني - قدر ورود (حكاية، جدة ترحس ورود). القسم الثالث - سامي وزهور (فترة الحكم الثنائي). القسم الأول - مقتل ورود (الحاضر السرد). القسم الرابع - الجنائيات وملق التحقيق (بمقتل ورود). نلاحظ هنا أن السارد، يلعب بزمنه المتدهور (2، 3، 4، 1) بينما على القارئ المثقبي أن يعيد الرواية لزمنها الواقعي (3-2-1، 4)، وبذلك يبقى الروائي صانعاً مختلفاً، يقدم الجمال عبر الشكل، كما يتصوره، ويبقى المثقبي الصانع الذهني بلا لهيمنة على المرآة تحديداً، وكأنني أرى أن الرجل الريفي أكثر اقتراباً من القبيبات لأن الأخيرة تخدم بشكل فوضوي، لا إرادي السلطة الذكورية.

الدليل على ذلك أن الأفعال كلها في هكذا نموص رواية في عالم السرد قد تخلقت من الفضاء الريفي، حيث ترى أن الرجل هو البيت، الفاعل، المرسل لكل قيم التسلسل بينما بدت المرأة الأثني هي العنصر المرسل إليه، الخانع، المستقبل، الضحية. لقد بدت المرأة الأثني التي شربت من كأس الموت، والنهر والمظلم الاجتماعي، هي بؤرة التدهور التي تتوق المجتمع إلى التدهور بكلية أيضاً، بحسب الناقد الفرنسي لوسيان كولدمان، الذي لخص مفهوم الرواية لديه بأنها، تاريخ بحث متدهور عن قيم أصلية في مجتمع متدهور.

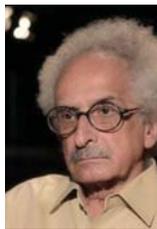
في ضوء ذلك كان المجتمع الروائي متدهوراً في أكثر الأعمال الروائية العراقية، من مثل الوجه الآخر، الرجح البعيد لفيؤاد التكرلي، والتخلة والجيران لغائب طلمعة فرمان، والشاهدة والزنجي لمهدي عيسى السقر، وما جاء بعد مرحلة الريادة الروائية في العراق التي مثلها هؤلاء.



● سلمان كاسد



● فيؤاد التكرلي



● منتع الله ابراهيم

المنطلق صارت أهم رغبات الرجل أن يتذد بجسد المرأة عبر الاغتصاب والاحتقار والمطاعة بكل خنوعها.

### بنية الرواية

تحفل الرواية بأربعة فصول، ذات تركيب زمني خاص بها، لا يتعلق مطلقاً بزمن الحكاية، بل في تعلق زمنها الخاص بها زمن الرواية، عبر الارتدادات الخارجية والداخلية، وعبر الاستباقات التي تومن لها ولا تؤكدها. إن طبيعة تركيب الأحداث في الرواية تماكس تماماً طبيعة ترتيب الأحداث في الواقع، وكأنني أرى جمال هذه الرواية في خلق عالماً، لا يوصفه مشاهد متعاقبة كورتولوجية، بل بوصفها زمناً خاصاً بجمالية التركيب والصفعة، لهذا نجد التسلسل الروائي ضمن منظومة: القسم الأول - مقتل ورود. القسم الثاني - قدر ورود. القسم الثالث - سامي وزهور. القسم الرابع - ورود والجنائيات. بهذا التنظيم نجد التسلسل الكرونولوجي التسلسلي الواقعي



من هذا المنطلق أجد أن عنوان الرواية نفسها كأس الأضاحي، وعليه يصبح واقعياً، لا دلالة شعرية فيه عندما تحذف (الكأس)، ويبدأ بعجم العنوان الآخر (الأضاحي) العسف على الجميع بالرغم من أن ما وقع من عسف أغلبية على نساء مجتمع الرواية المدفورات. في قسم الرواية الأول نجد غرابة كحائية تبدو صادمة عندما نفاغاً بأن سامي الأبور الضابط الأمني، سابقاً هو من اكتشف جثة ورود وهو يحاول تقابلية سلبية بين العمى والإبصار، وبذلك يصبح (نصف شاهد الأبور) على الواقعية. الجانب القمني الآخر نجد فيه أن السارد يتنقل من شخصية لأخرى عبر تاريخ تلك الشخصيات، إذ حال ظهور الشخصية الجديدة

من هذا المنطلق أجد أن عنوان الرواية نفسها كأس الأضاحي، وعليه يصبح واقعياً، لا دلالة شعرية فيه عندما تحذف (الكأس)، ويبدأ بعجم العنوان الآخر (الأضاحي) العسف على الجميع بالرغم من أن ما وقع من عسف أغلبية على نساء مجتمع الرواية المدفورات. في قسم الرواية الأول نجد غرابة كحائية تبدو صادمة عندما نفاغاً بأن سامي الأبور الضابط الأمني، سابقاً هو من اكتشف جثة ورود وهو يحاول تقابلية سلبية بين العمى والإبصار، وبذلك يصبح (نصف شاهد الأبور) على الواقعية. الجانب القمني الآخر نجد فيه أن السارد يتنقل من شخصية لأخرى عبر تاريخ تلك الشخصيات، إذ حال ظهور الشخصية الجديدة

من هذا المنطلق أجد أن عنوان الرواية نفسها كأس الأضاحي، وعليه يصبح واقعياً، لا دلالة شعرية فيه عندما تحذف (الكأس)، ويبدأ بعجم العنوان الآخر (الأضاحي) العسف على الجميع بالرغم من أن ما وقع من عسف أغلبية على نساء مجتمع الرواية المدفورات. في قسم الرواية الأول نجد غرابة كحائية تبدو صادمة عندما نفاغاً بأن سامي الأبور الضابط الأمني، سابقاً هو من اكتشف جثة ورود وهو يحاول تقابلية سلبية بين العمى والإبصار، وبذلك يصبح (نصف شاهد الأبور) على الواقعية. الجانب القمني الآخر نجد فيه أن السارد يتنقل من شخصية لأخرى عبر تاريخ تلك الشخصيات، إذ حال ظهور الشخصية الجديدة

من هذا المنطلق أجد أن عنوان الرواية نفسها كأس الأضاحي، وعليه يصبح واقعياً، لا دلالة شعرية فيه عندما تحذف (الكأس)، ويبدأ بعجم العنوان الآخر (الأضاحي) العسف على الجميع بالرغم من أن ما وقع من عسف أغلبية على نساء مجتمع الرواية المدفورات. في قسم الرواية الأول نجد غرابة كحائية تبدو صادمة عندما نفاغاً بأن سامي الأبور الضابط الأمني، سابقاً هو من اكتشف جثة ورود وهو يحاول تقابلية سلبية بين العمى والإبصار، وبذلك يصبح (نصف شاهد الأبور) على الواقعية. الجانب القمني الآخر نجد فيه أن السارد يتنقل من شخصية لأخرى عبر تاريخ تلك الشخصيات، إذ حال ظهور الشخصية الجديدة



## مصور يوثق بيئة الأهوار ويؤلف كتاباً عنها

بدأ معتر سامي بمجال التصوير الفوتوغرافي كمصور هاو، ومن ثم التحق بالورشات التدريبية المكثفة في إقليم كردستان، والتي أسهمت بشكل كبير في تطوير مهاراته، من خلال مجموعة من المدربين العرب والأجانب كما عمل مصوراً صحفياً في العديد من الصحف والوكالات العالمية، ووثقت عدسته الكثير من الموضوعات الهامة من الحياة اليومية، والعمارة الإسلامية في دولة الإمارات العربية، مؤكداً «بداياتي كانت صينية كوني دخلت عالم التصوير بجديّة، ولعدة أهداف نجحت بتحقيقها في فترة قصيرة واستثنائية».

### ● بغداد، سرور العلي

من أعماله الفنية في الأهوار، ومن الجدير بالذكر أنه قام عام 2018، بتأليف كتاب خاص عن تلك البيئة أيضاً، يحتوي على أكثر من 100 صورة فوتوغرافية، وتم طبعه ونشره من قبل وكالة ميتروغرافي للصورة

الفوتوغرافية، ويعد الكتاب وثيقة تاريخية يتم تداولها من جيل إلى جيل، لا سيما أن طابعه باللغة الإنكليزية، ونشره في الكتب الأوروبية، ما أسهم بتعريف العالم بهذه البيئة الساحرة، وزاد من رغبتهم في المجيء إليها والسياحة فيها.

وأشار معتر إلى أنه من أهم الانتقالات التي أثرت به، وقيمت عالقة بذكريته هي صورة فوتوغرافية لطفلة تقف في أعماق الأهوار الوسطى، وخلفها مجموعة من الجاموس، فهذا العمل أثر كثيراً بالفتى، كما شاركت الصورة في أهم مهرجانات التصوير، وكذلك تم طبعا ونشرها في الكتب السنوية لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم، والكتاب السنوي للمهرجان الكسويج الدولي، ولتت إلى أنه ينتمي لأسرة فنية متميز من الفن التشكيلي، والتصميم الأزياء، والفن الفوتوغرافي، كما أنه يعمل موظف حكومياً في مؤسسة تربية، ومتخصص بمجال التصوير المدرسي

أقام معتر خمسة معارض فوتوغرافية شخصية في بغداد وإقليم كردستان، كما شارك في أهم المهرجانات الدولية للتصوير، مثل مهرجان أكسويج للتصوير، الذي يقام سنوياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي مهرجان جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للتصوير الضوئي، والذي يقام سنوياً في إمارة دبي، ويعد من أهم المسابقات الفوتوغرافية في العالم وفي الشرق الأوسط، كما شارك بالعديد من المعارض الفوتوغرافية ببغداد والتنجف وكربلاء وأربيل والسليمانية ودهوك والبصرة.

حصل معتر على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية من داخل وخارج العراق، ففي عام 2014 حصل على أول جائزة فوتوغرافية بالمركز الأول في مهرجان السيفر الدولي، الذي يقام في مسجد الكوفة بمحافظة النجف الأشرف، وفي عام 2019 نال الميدالية الذهبية المتعددة بإمارة الشارقة، وحصل على المركز الأول في مهرجان التواصل الاجتماعي، ودولة الإمارات والسعودية والمغرب، ويطمح معتر لتترك بصمة في العراق، كإليصمة التي تركها

وكون معتر شغوفاً بالتنوع البيئي والحياتي عمل على نقل بيئة الأهوار بعينته ووثق معاناة سكان هذه المنطقة، بسبب موجات الجفاف التي تتعرض لها منذ سنوات طويلة، وأوضح: «أصبحت هذه البيئة ملاذ الأمن، ضمن خلاها أطلق النيران لعدستي، وتوثق أجمل لحظات الطبيعة والحياة اليومية للسكان، وتصوير الحرف الشعبية القديمة التي يجترها سكانها، والكثير من المشاهد التي ما زالت عالقة في ذاكرتي، فأصبحت أهوار جنوب العراق محطتي الدائمة، جنوب لدوني تدي علاقات مع السكان هناك، بعد أن أصبح وجهي مأوفاً لديهم».

نجح معتر بإصدار كتاب مشترك مع البروفيسور ستيف لوينر، وكان «الخبير البيئي جاسم الأسدي، وتم طبع الكتاب ونشره من قبل مطبعة الجامعة الأميركية في القاهرة، وسيكون متاحاً في كندا وأمريكا وبريطانيا قريباً، ويتضمن مجموعة كبيرة



### ● نشر أعماله في دولة الإمارات العربية

المصورون العراقيون الرواد في الفن الفوتوغرافي. وفي ختام حديثه وجه معتر رسالة لكل شباب الباحثين: «بعض لنسلك هدفاً، واتن مهارة، وارفق بالعلم، وراق المبدعين، واستثمر وقتك، وتحلى بالمتابعة، وانجز مهامك، وعمل على بناء مستهلك المهني، ومن الضروري أن تركز على أهدافك، ولا تقارن نفسك بأحد، وانفض في كل مرة تسقط فيها».

فواد شاكور، كما تم اختيار أعماله للطبع والنشر في أكثر من ثمانية كتب فوتوغرافية، صدرت خارج العراق، ومن دول عربية وأجنبية كان آخرها هذا العام بكتاب «الطريق إلى أكسويج» في دولة الإمارات العربية المتحدة بإمارة الشارقة، وحصل على المركز الأول في مهرجان التواصل الاجتماعي، ودولة الإمارات والسعودية والمغرب، ويطمح معتر لتترك بصمة في العراق، كإليصمة التي تركها

## ذكريات الحب على الجدران وجذوع الشجر

### ● كريم هاشم العبودي

عديدة أهمها تصفية الخلافات بين الحبيبين / ذلك ما تزكده تعريد عمر / طالبة جامعية / والتي تصف: كذا وقع خلاف بيني وبين خطيبتي نذهب معاً إلى جزيرة بغداد السياحية نجلس في المكان الذي شهد أجمل أيام حياتي عند تلك الشجرة الأولى، نتحدثا عليها أسبينا وتاريخ لناثنا فتحل مشكلاتنا وتزول تلك الغمامة السوداء وتعود المياه إلى مجاريها بكل ود واحترام. قد يكون النقش بالشجرة سبباً للزواج ذلك ما حدث فعلاً مع أسراء الخفاجي، متروجة منذ أعوام تقول الخفاجي: كنت أعيش

يقول مدحت الربيعي أبو مصطفي / أردت تحضير مفاجأة لزوجتي وحين اقترب موعد عيد زواجنا اصطبتها إلى إحدى حدائق الجادرية حيث كنا نتقابل قبل زواجنا بسنوات، وهناك كانت المفاجأة جلسنا عند شجرة زبون كبيرة كنت قد نحت عليها الحرف الأولى من أسبينا داخل قلب صغير وظل النقش موجوداً على جذع الشجرة، استغرقت زوجتي وكانت غاية في السعادة وتذكرت أن ضاحكا كيف انهمت بالراحة حين فملت ذلك يومها لمادة تسجيل مشاعر الحب على الأشجار ما زلت

رغم كل مواقع التواصل الاجتماعي التي سهلت للأحبة الأوفياء التواصل فيما بينهم، إلا أن أغلب العشاق يفضلون نحت ذكرياتهم وخواصيرهم على جذوع وأوراق الشجر، وحسب قول الفنان الراحل فريد الأطرش (كتب عوارق الشجر سافر حبيبي وهجر يا حبيبي ذلك عود يكتني غياب وسهر) فعلاقة العشاق بالأشجار وطيدة ولا يكاد يخلو منزله الأزواء أو حدائق الجادرية أو أي حديقة عامة من مظاهر تلك العلاقة، لا تترى ما العامل النفسي الذي يدفعهم إلى ذلك؟ هل الغرور أم تخليد الحب أم تقليد الآخرين؟

وأنها من الممكن أن تتحول إلى سلاح للتشهير والإساءة، فهناك من الطلبة من يحاول الانتقام من إحداهن بكتابة كلمات وألفاظ جارحة على الجدران. كانت أخرى بحسب اعتراف خالد السليخ / ما جسدته لغة عربية، مؤكداً أن رومانسية الجدران لم تمت، وبالرغم من أنها الوسيلة ويعهد، موضحاً كلامه بأن هناك من يقوم بجرح أصبعه لكي يكتب بدمه كلمة، أحبك لمن يعشقه، أو يحفر اسمها بأداة حادة على الجدران أو الأشجار.

شبهه محمد (باحثة اجتماعية) قالت: إنه طالما بقيت الجدران وجذوع الأشجار، سيظل هناك شعور بتلك الطلبة بأنهم معزولون خلفها أثناء اليوم الدراسي عين يحين وهذا يدفعهم لكتابة أسمائهم على الجدران ليعلقوا حبهيم على الألب، ما يشعرون بالراحة النفسية، فتلك الرسومات كإحصاءات خاصة لخير في جيب العاشق حين يصبو إلى نيل رضا محبوبه.

أقصى أشكال الرومانسية عندما يكتب الأحباء أسماءهم وعبارات تعهد حبهيم على الجدران أو جذوع الأشجار، وفي الجامعة مر أغلبيتنا التجربة، لكن هذا النوع من الرومانسية بدأ في التراجع، فهاضحاً الجبال للكتابات السياسية، وجهد المجهين إلى جذران التواصل الاجتماعي، فهل يمكن اعتبار هذا التراجع نوعاً من اندحار الرومانسية ذاتها أم تطورها إلى شكل يتناسب العصر.

ويضيف: سبب تضائل الكتابات الرومانسية على الجدران أرجعه إلى الظروف الاجتماعية والسياسية التي مر بها العراق، فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي، فالجدران الآن تشبه عبارات أخرى، حلت مكان الكلمات الرومانسية بجانب تحول كثير من الطلبة للأفاد من التقنية الحديثة ممثلة في مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عما تكنه سديروهم، فأصبحت هذه الجدران اليوم جزءاً من زمن اندثرت معه رومانسية المشاعر. وتشاركنا الحديث أميرة هاشم / موفقة - مدافعة عن شباب هذه الأيام واصفة إياهم بأنهم أكثر وعياً بالظروف والمخاطر التي يمر بها البلد، لذلك أفضل رومانسية، والبعض منهم ترك مراهقته وعواطفه داخل أسوار المدارس قبل الانتقال إلى الكليات، الكثير من أسدفاً أميرة لا يرون في تلك الكتابات إلا انعكاساً لضعف الشخصية وعدم صدقها، ولا يعترفون بالمشاعر التي كتبت على الجدران ويصفونها بالعبث

تزوجي ومشكلات وأزمات عصبية في بداية زواجنا، إذ فوجئت بأن ظروف الحياة اخفقت كثيراً عما كنت أتوقفه وأحلم به قبل الزواج تطورت المشكلات بينما إلى حد إصراري على الطلاق، لكنه لجأ إلى حيلة ذكية أتقنتها الخلفيات، بنينا، حيث أرسل لي بيد شقيقته الكبرى مظهرًا مغمطراً في داخله صورة شجرة كما نحتنا عليها أسبينا في فترة الخطوبة يوم تعاهدنا على البقاء معاً إلى الأبد حينها عدت إلى رندي وأقيمت فكرة الطلاق.

يشعر الباحث في علم النفس ماجد فاضل العزاوي هذه الحالة فيقول: الدوافع التي تحت المشاعر على تاريخ ذكرياتهم على الشجر وأحياناً على أوراق النور، هناك دوافع أساسية يحزان على ذلك هما دافع الإشهار، ودافع العلود، فالعاشق يريد أن يشهد كل الناس على صدق عواطفه تجاه مشهوته وهذا يعطي إيلا على رغبته الصادقة في استمرار العلاقة كما أن لحظة تفكير العاشق في تدوين اسمه وأسم مشهوته يتزامن مع ما يسمى بحالة الوجد التي تتناهى الذي يعني أن نحتل كتابته تلك موجودة لأطول فترة ممكنة، إنه دافع العلود، أي خلود المواطن والمشارع هناك آثار إيجابية لهذه الممارسات العفوية بين العاشق وقد تكون سبباً في انتماش المشاعر الجواندية، إنها أيضاً وسيلة تقليدية وسهلة لتأكيد صدق المشاعر. أما الإعلامي كاظم الوائلي فيستدرك بأنم بالغ أيام أفلام الأبيض والأسود فيقول: تعلمنا أن



### ● منزله الأزواء

## باسم قاسم يقف من أسوار الطلبة

● بغداد، الصباح الرياضي

اقتربت إدارة نادي الطلبة الرياضي من تسمية المدير الفني الأسبق لمنخبنا الوطني باسم قاسم بقيادة فريقه للموسم المقبل بدلاً عن زميله فحطان جبير الذي قاد كتيبة الأتقي بشكل موفت لما تبقى من مباريات في دوري المحترفين. مصدر مقرب من النادي أكد لـ الصباح الرياضي أنَّ المفاوضات قطعت أشواطاً مقدّمة وقد حسمت الكثير من الملفات خلال الجلسات السابقة التي عقدت خلال الهبة الموفتة وبايكتملت بعد انتخاب المكتب التنفيذي الجديد والإعلان عن تسمية الجفرال سيتم في غضون اليومين المقبلين.

ch.editor@alsabah.iq



فانسل، وثواصل

## البطاقة المَجَانِيَّة.. المَرْمَنَة

علي رباح

لم يعد فصلنا الكثير عن المنتخب الأولمبي العالمي الكبير في باريس، حيث ستدور الأسرة الرياضية العالمية إلى الانتقاء، وستدور نحن العراقيين لمواكبة مشاركة ضعيفة وفاصرة ولا تليق الطموح، ما عدا تأهل منتخبنا الأولمبي الكروي باستحقاق وعنه الرياح البطل على عمار يسر، بعد سلسلة من التحديرات الرسمية، بينما شملتنا (مكرمة) البطاقة المجانية لتمنحنا فرصة الظهور الفردي في عدد محدود من الألعاب في التفاصيل الأوسع للمشاهد الأولمبي، وبعدها عنّا يمكن أن يعينه العراق في هذه الدورة، ينبغي التفكير بأن البارون الفرنسي بيير دي كويرتان أسس الألعاب الأولمبية، لتكون أداة الزقي بالإشارة إلى ما هو فوق مستوى الفوز وحسابات الإنجاز البدني، وكتب في مذكراته (ستصل الدنيا بعد حين إلى القاعة بأن أي علب يصيب محرك هذه الألعاب يعني اختلالاً كبيراً في النظم الحياتية التي تمسك بخيوط العلاقة بين الأمم). وخلال كل أربع سنوات تتصلب بين دورة وأخرى، كان العالم يضطر إلى تعطل هذه الكلمات واستحواضها. فمع مرور الزمن، واتساع رقعة الألعاب، وظهور ألياتها، وتساقل أرقامها، كانت السياسة تعطل برأسها، من بعيد أو على نحو سافر في الكثير من التعطلات الزمنية. حتى بات مهماً أن نتذكر كلمات كويرتان الذي فرّأ المشهد قبل ما يزيد كثيراً على قرن، ففي البدء كانت هناك لغة من الانسجام والتناغم حين انطلقت الدورات في أقيانها، إذ إن الهمة محصورة في التمويل، والتنقل، لكن الحروب وتعذلات السياسة، صارت تهتد مصائر الكثير من الرياضيين الأبطال والهواة إلى حد سواء، خلال فترات التصدير لأية دورة.

**تدخل دورة باريس رهان الطبيعة والآنجاز- وهو ما يعيدنا إلى حديث البارون الفرنسي**

وما سبق (نسخة) باريس 2024 لا يخرج عن هذا الإطار، فقلنا نتذكر تلك الأحداث الجسم التي سبق وأراققت الدورات الأولمبية، والتي توجت بأسلحة المقاطعة يوم كان المعسكر الاشتراكي والرأسمالي يقسمان نصيب المشاركة، خصوصاً خلال العديدين السبعين والثمانين، وقد تجلى ذلك في أحداث ميونخ 1972 ومونتريال 1976 وموسكو 1980 ولوس أنجلس 1984

وسل 1988، بل وحتى في برشلونة 1992.. وأضح أن التفاعلات السائدة في العالم والتي تجاصر الدورة القليلة، تواجه الآن موجة بشرية مقابلة للوصول إلى درجة الأداء الأفضل، بينما لا يجد الفرنسيون بأساً في الاعتراف بما تركه هذا العامل على تحديات الدورة، لكنهم يرون ما هو أبعد من ذلك.. إنهم يتطورون إلى تحديات الطبيعة، ومنها ما يتعلق بتنظيم وإخراج حمل الانتعاش في نهر السين، خطراً قد يتهدد المظنون، فلا بد من خطط طوارئ بدلية تراعى حالة الطقس وهكذا تدخل دورة باريس رهان الطبيعة والإنجاز- وهو ما يعيدنا بالضرورة إلى حديث البارون الفرنسي مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة عن أشكال مختلفة للتحدي، منها ما هو عسكري، وأغلبها ما يتصل بالسياسة، وبعضها ما يقع تحت مظلة الطبيعة، لكن الرياضة تثبت في كل مرة أنها التحدي الإنساني المتعظم بعينه. فقد مزرت الألعاب الأولمبية من قبل بطرف عصية، وكانت السفينة الأولية تغرق العباب بنجاح. أما أمالنا وهواجسنا نحن العراقيين في دورة باريس 2024، فهي كما هو شأنها عبر الزمن، لا نسعى نحو هدف كبير في ظل مشاركة محدودة لا تجعل كثيراً من الطموح، كنتيجة منطقية لما ارتقاه من فوضى في الرياضة عبر عقود من الزمن.

## اليوم.. صالات نبط البصرة يستعد للتتويج أمام القيتارة



● مخوم التتويج

اتحاد الكرة، في مسارات الأياب مرهونة بقصر الهبة الإدارية للقيارة، التي يدورها مرانا عخطماً على المنب ذاته تأهب للمواجهة المرتقبة، موهوا بأن تتأخره في اسم الهجازية وسيؤدون المباراة بصفوف متكاملة.

● بغداد، عبد السيد السائر

يطمح فريق نبط البصرة لكرة الصالات إلى التتويج بأساسة محلية، عندما يواجه التوتويج اليوم في مباراة إياب الدور النهائي من دوري محترفي (البلاي أوف)، التي يحضنها ملعب الأول في الفيحاء.

وقال مدرب نبط البصرة عباس فاضل في اتصال هاتفي للصباح الرياضي: إن يوم أمس شهد آخر وحدة تدريبية لأثناء البصرة، وتضمنت العديد من التمارين التخطيطية إلى جانب هبة اللاعبين نفسياً قبيل خوض مواجهة اليوم المرتقبة أمام الشرطة، موضحاً أنه سيعد على أسماء تمتلك المزيد من عناصر الاحترافية، إضافة إلى التزج بمناصر الشباب.

وأضاف أن لاعبيه يطمحون إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لصالحهم في هذه المباراة بفة تحقيق الفوز، لاسيما أن فريقه يتأخر من الاحتياط بلطف الدوري، بعد احساب نتيجة المباراة الماضية (0-5) إثر انسحاب نادي الشرطة، فضلاً عن الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم، من جانب، وأوضح مدرب صالات

## إقامة محاضرة إدارية إرشادية وفنية للاعبين الأولمبي يرفع وتيرة التحضير ويتأهب للقاء مصر تجريبياً



● تحضيرات مكثفة

● بغداد، الصباح الرياضي

نواصل الإعلام والصحافة إلا بعد الحصول على إذن مسبق، وكذلك أهمية احترام التوقيتات والمواعيد المتعلقة بالمعسكر، وتطرق مدرب المنتخب زاضي شينشل إلى العديد من الأمور التكتيكية، وطريقة اللعب والجوانب البدنية والإحصائيات الخاصة في فترة المعسكر، ومباراة مصر التجريبية التي ستكون مهمة، إذ ستسبق المواجهات الرسمية في دورة الألعاب الأولمبية أمام كل من أوكرانيا والأرجنتين والمغرب، وفي ذات السياق وجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني أفانتينو دعوة رسمية إلى رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال، لخصور مناسبات كرة القدم لدورة الألعاب الأولمبية التي ستعطل في الأولمبياد، على صعيد آخر أقامت بعثة المنتخب الأولمبي محاضرة إدارية توعوية وفنية للاعبين منتخبنا الأولمبي، بحضور المدير الإداري عبد الجبار هاشم والمدير الرياضي شينشل، وتواجد جميع اللاعبين، وتحدث المدير الإداري ومدرب المنتخب إلى اللاعبين، مطالباً إياهم بضرورة الالتزام بالتحليلات، وعدم التصريح

رغم منتخبنا الأولمبي لكرة القدم وشينشل على تعزيز عامل التفاهم بين اللاعبين، بفة تقديم أفضل العروض الفنية أثناء المشاركة في الأولمبياد، على صعيد آخر أقامت بعثة المنتخب الأولمبي محاضرة إدارية توعوية وفنية للاعبين منتخبنا الأولمبي، بحضور المدير الإداري عبد الجبار هاشم والمدير الرياضي شينشل، وتواجد جميع اللاعبين، وتحدث المدير الإداري ومدرب المنتخب إلى اللاعبين، مطالباً إياهم بضرورة الالتزام بالتحليلات، وعدم التصريح

رغم منتخبنا الأولمبي لكرة القدم وشينشل على تعزيز عامل التفاهم بين اللاعبين، بفة تقديم أفضل العروض الفنية أثناء المشاركة في الأولمبياد، على صعيد آخر أقامت بعثة المنتخب الأولمبي محاضرة إدارية توعوية وفنية للاعبين منتخبنا الأولمبي، بحضور المدير الإداري عبد الجبار هاشم والمدير الرياضي شينشل، وتواجد جميع اللاعبين، وتحدث المدير الإداري ومدرب المنتخب إلى اللاعبين، مطالباً إياهم بضرورة الالتزام بالتحليلات، وعدم التصريح

## اختتام منافسات الأندية بالتايكواندو

لـ (الصباح الرياضي)، أن بطولة الأندية تمزت بمشاركة واسعة من اللاعبين والاعبات، إذ وصل العدد إلى أكثر من 100 مشارك، كما أفرزت طاقات واعدة ستكون مؤهلة للدفاع عن سمعة اللعبة بالانستحقاقات الخارجية. بدوره أوضح مدرب أمانة بغداد عمر حميد، أن فريقه بفنّي الرجال والنساء ترع على نتائج اللغائتين، مبيّناً

اختتمت أجراً بطولة أندية العراق للتايكواندو بفعالية تيوبسي، التي أقيمتها اللجنة الفع في قاعة واسم الجاد بالعاصمة بغداد، بحسب منهاجه للعام الحالي 2024، وشهدت مشاركة 20 فريقاً ودكر المنسق الإعلامي لاتحاد التايكواندو أحمد الغراوي

● بغداد، الصباح الرياضي

اختتمت أجراً بطولة أندية العراق للتايكواندو بفعالية تيوبسي، التي أقيمتها اللجنة الفع في قاعة واسم الجاد بالعاصمة بغداد، بحسب منهاجه للعام الحالي 2024، وشهدت مشاركة 20 فريقاً ودكر المنسق الإعلامي لاتحاد التايكواندو أحمد الغراوي

## اتحاد الأجسام يسمّي منتخباته لغرب آسيا ويونيفيرس



تصوير صباح الربيعي

استحقاقات مهمة

### ● بغداد: نبيل الزبيدي

سندت اللجنة الفنية في الاتحاد المركزي للأجسام المنتخبات المشاركة في بطولتي غرب آسيا ويونيفيرس اللتين ستقامان خلال آب المقبل في ضوء نتائج بطولات العراق التي أقيمت أخيراً. وقال رئيس الاتحاد المركزي لبناء الأجسام فوز عبد الحسن في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "اللجان الفنية اختارت اللاعبين الذين حققوا المراكز الأولى في بطولات العراق الأخيرة كما خضوا إلى اختبارات نوعية أخرى مع العديد من المعايير التنافسية إلى جانب انتداب بعض العناصر التي مثلت المنتخب في البطولات الأخرى. وأضاف أن الأسماء التالية ستمثل العراق في بطولة غرب آسيا التي تقام في سلطنة عمان منتصف شهر آب المقبل إلى جانب تجمع يونيفيرس في الأردن في الشهر نفسه وهي زين العابدين حيدر ياسين وعباس يوسف عبد الكريم وعماز لأمعاً في تلك البطولات التنافسية.

عبد الحسن كرار وصادق مؤيد عمارة وعزوان عدنان عبد الكريم ومصطفى أركان عادل وعلي كريم فالح وشارح خالد جمال وعمر علاوي حسن وحزمة محمود محمد ومحمود موسى علي ومحمد باقر حتى سعدون وبلال مظفر بدیع وسجاد حمود خليف وعلي خالد محمد وحيدر جمال وأحمد محمد علي ومحمد جمال جبار وحسين عماد فريد ولؤي منهل عكّال وأحمد فاضل كاظم وكرار طالب طعمة وسيف حيدر علي وأسد الله عدي طه وعلي سيروان وسلمان وأمير ماجد حميد ومحمد معن عدنان وحسن علاه خزل وسلام عباس عبيد. ونوه في ختام حديثه بأنّ "اتحاده حرص دائماً على تذليل الصعوبات التي تواجه إعداد اللاعبين وفتح المجال أمام المتميزين لتمثيل العراق في الاستحقاقات الخارجية إلى جانب تحقيق النتائج المميزة في التجمعات العربية والقارية. إذ لا يزال العراق اسماً لامعاً في تلك البطولات التنافسية.

## اختتام مسابقة محلية بالجيت كون دو

### ● بغداد: الصباح الرياضي

اختتمت في قاعة نادي الأعظميّة فعاليات بطولة العراق للفنون القتالية لبعلمة الجيت كون دو التي حظيت بمشاركة 20 فريقاً من مختلف أنحاء البلاد وشهدت منافسة عالية في فئتي الشباب والمتقدمين بنية تمثيل المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة. وأشرف على إدارتها المدربون عبد الصمد أحمد وغيث عدنان عبد الغفور ومصطفى نجم وشير أحمد وحيدر رياض محمد علي وهمام ماهر وحسين عماد.

وقال رئيس اتحاد الجيت كون دو عبد الله جميل في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "البطولة أفرزت العديد من الطاقات الشبابية الواعدة التي استحققت بجدارته الحصول على الأوسمة الذهبية، مما يعكس الجهود المبذولة في تدريب وأعداد هؤلاء الأبطال وستكون هذه المجموعة مؤهلة لتمثيل المنتخب الوطني".

وأضاف أنّ "نتائج فئة البراعم شهدت فوز نادي الرمد بالمركز الأول والحزب ثانياً والثالث. فيما حصل نادي البيرو لقب فئة الأشبال وثانياً والخبرات وثالثاً والرابع. وفاز بفئة الناشئين نادي الرمد والمركز الثاني المجدي والثالث الدورة". منوهاً بأنّ "نادي الدورة فاز بلقب الشباب وثانياً يليها نادي الخبرات الرياضي وثالثاً والرابع نادي الخبرات الرياضي".

ولفت إلى أنّ "لمراق مكانته العربية والأسبوية في هذه اللعبة وتفتح نتائج جيدة في السنوات الأخيرة إضافة إلى لتسليمه منصب إدارية من خلال انتخاب المدير التنفيذي للانحاد عملاً بالعمدة المندوب نائب رئيس الاتحاد الأسبوي عملاً بالعمدة محلياً ويسهم في توطير العورات التدريبية والتكيفية التي من شأنها حث الأندية على إضافة هذه الرياضة لأجندتها المستقبلية".

## بيسبول كركوك يتوج بلقب بطولة العراق

### ● بغداد: الصباح الرياضي

خمس لاعبين ولاعبات، وبواقع ثلاثة ذكور ولاعبتين اللتين.

وأضاف أنّ "اللجنة الأولمبية والمتمثلة بشخص رئيسها عقيل مفتح وأعضاء المكتب التنفيذي، لم تبخل على اتحادهم بأي شيء ولا تزال تقدم دعماً إلى الاتحادات الوطنية من خلال حضور التشاؤمات على المستويين الداخلي والخارجي. آخرها تواجد عضو المكتب التنفيذي إبراهيم خليل الجويش، ممثلاً عن رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور عقيل مفتح وحرص على متابعة مباريات البطولة".

توج منتخب محافظة كركوك بلعبة البيسبول والسوفت بالقب بطولة العراق، بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب بغداد الكرخ بنتيجة (6 - 3)، بينما أحرز المركز الثالث منتخب محافظة ميسان. وقال رئيس اتحاد اللعبة علي البدراوي بحسب تصريحات المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية إنّ "منتخبات كركوك وميسان وبندي والديوانية وفنداد الرصافة وبغداد الكرخ، شاركت في البطولة وتألقت كل فريق من



الضيق المتوج بالبطولة

## الأهلي يُحرز منافسات أندية محافظة البصرة بالملاكمة

### ● بغداد: حيدر كاظم

أحرز فريق الأهلي لقب بطولة أندية محافظة البصرة بفئة الأشبال التي أقامها الاتحاد الفرعي بالتعاون مع الاتحاد المركزي في حلبة نادي الميناء، بعد حصوله على النسبة الأكبر من الأوسمة المولدة.

وذكر النائب الأول لرئيس اتحاد الملاكمة علي عبد الزهرة الفراوي لـ "الصباح الرياضي" أنّ بطولة محافظة البصرة بفئة الأشبال أقيمت في حلبة نادي الميناء بمشاركة 42 ملاكماً من 8 فرق، وتميزت بالمنافسة الشدّة من أجل بلوغ الأوار المتقدمة وتبل الأوسمة المولدة.

وأضاف أنّ الهدف من إقامتها يأتي لدعم رياضة المحافظة واكتشاف مواهب بصرية جديدة لرفع المنتخب الوطني بمناصرة قادرة على تقديم العطاء داخل الحلبة لعشرة أعوام مقبلة على أقل تقدير. ويشار نتائج البطولة بين الفراوي أنّ فريق الأهلي تمكن

من إحراز المركز الأول عقب تله 4 ميداليات ذهبية، ثمّ جاء المركز الوطني للموهبة الرياضية وصيفاً بثلاثة أوسمة ذهبية، بينما كانت المرتبة الثالثة من نصيب نادي الفيحاء متنافسة مع البيرو الرياضي.

وأشار إلى أنّ مناهج الملاكمة متواصل وهناك مسابقات أخرى لجميع الأعمار والفئات ستقام في مناطق مختلفة، حسب مناهج الاتحاد السنوي وخطة التطويرية التي يسعى من خلالها إلى الارتقاء بواقع اللعبة والاهتمام بالطاقات الشابة من الجنسين، أملاً بمواصلة تحقيق الإنجازات العربية والقارية.

من جانبه أوضح رئيس الاتحاد الفرعي في محافظة البصرة عدنان الفريحي أنّ المنطقة الجنوبية تعدّ ولادة للرياضيين والأبطال من مختلف الفعاليات، لا سيما لعبة الملاكمة. إذ أفرزت المسابقة الأخيرة عناصر جديدة يتوقع لها أصحاب الشأن التأق في عالم الفن النبيل مستقبلاً



منافسات مثيرة

## سواريز يقود الأوروغواي لإحراز برونزية كوبا أميركا

تصدى الحارس سيرخو روشيت للأولى، وتصدت المعارضة لضربة الثانية التي نفذت على طريقة "بانيتكا".  
وأشاد المدرب الأرجنتيني للأوروغواي مارسيلو بيلسا بسواريز قائلا: "إنه لاعب على أعلى مستوى، ورفيق عظيم، وكان بمثابة دعم كبير لنا جميعاً داخل وخارج الملعب."  
وهي المرة التاسعة التي تحتل فيها الأوروغواي المركز الثالث في المسابقة.

وبكرت الأوروغواي بالتسجيل، عندما انبرى فالفيريدي إلى ركلة ركنية حاول مواظته مدافع كوبا أميركا المكسيكي ماتينغا برأسه من مسافة قريبة، فارتدت بأحد المدافعين وتهدأت أمام بنتانكور الذي استدار حول نفسه وسددها يساراً داخل المرمى (8).

ونجحت كندا في إدراك التعادل عندما انبرى جاكوب شابلورغ إلى ركلة ركنية ارتقى لها المدافع موسى بومبيوت برأسه، فارتطمت برأس قائد الأوروغواي مدافع التيكو مدريد الإسباني خوسيه ماريا خيمينيز، فتهدأت أمام كوينيه الذي لعبها أكروباتيه بيمينه من مسافة قريبة فوق الحارس روشيت (22).

وكاد فالفيريدي يمنع التقدم للأوروغواي بتشديدة قوية من خارج المنطقة ارتدت من المعارضة إلى خارج الملعب (78). ورد عليه كوينيه بتشديدة بعيدة

أبعدها الحارس روشيت، فتهدأت أمام ريفيد، وبدل أولواسبي، فاتها زاحفة داخل المرمى (80).

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلتقط أنفاسها الأخيرة، قادت الأوروغواي هجمة منسقة كسر من خلالها حصار ميسيديا التسلسل، فتوقل داخل المنطقة من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية إلى سواريز غير المرافق، فتابعها يساراً على يمين الحارس (90+2).



● المخضرم سواريز يحتفل بالفوز

### ● شارلوت، أ ف ب

وكانت الأوروغواي البائدة بالتسجيل عبر لاعب وسط توتنهام الإنكليزي رودريغو بنتانكور في الدقيقة الثامنة، لكن لاعب وسط مرسيليا الفرنسي إسماعيل كوينيه رد عليه بعد 14 دقيقة تعادلاً، قبل أن يمنح مهاجم ليل الفرنسي البديل جونثان ديفيد التقدم للكنديين قبل 10 دقائق من نهاية الوقت الأصلي.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلتقط أنفاسها الأخيرة، نجح مهاجم إنتر ميامي الأمريكي الملقب بـ"البيستونيرو" (37 عاماً) والذي دخل مطع الشوط الثاني مكان مهاجم ليفربول الإنكليزي داروين نونيز، في إدراك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بطريقة رائعة، إثر تمريرة من خوسيه خيمينيز.

وعزز سواريز سجله على رأس قائمة الهدافين

التاريخيين للمنتخب برصيد 69 هدفاً في 142 مباراة دولية.  
وتابع هداف ليفربول الإنكليزي وبرشلونة الإسباني سابقاً تالته بنجاحه في تسجيل الركلة الترجيحية الرابعة، على غرار زملائه لاعب وسط ريال مدريد الإسباني فيدريكو فالفيريدي وبنتانكور ولاعب وسط فلاديمير البرازيلي جورجيان دي أراسكايتا، بينما أهدر كوينيه ومدافع بايرن ميونيخ الألماني ألفونسو ديفيز ركلتين لكندا، إذ

## ألبا يقترب من العودة للملاعب

### ● مدريد، وكالات

وكشفت صحيفة "أس" الإسبانية، عن أن ريال مدريد أجرى في الأيام الماضية العديد من الفحوصات الطبية على دافيد ألبا، لتحديد موعد دقيق لعودته.  
ويرى النادي الملكي أنه لا يوجد أي قلق على إصابة ألبا، حتى لو تأخرت عودته للملاعب من جديد، رغم أن عملية التعافي تسير ببطء بعض الشيء.  
وتأكدت عودة دافيد ألبا إلى الملاعب من جديد في شهر تشرين الأول، وهو ما يمتن غيابه عن الملاعب في أول شهرين من الموسم الجديد.



تحدد بشكل مبدي موعد عودة التمساري دافيد ألبا، ومدافع نادي ريال مدريد الإسباني، من الإصابة التي تعرض لها في شهر كانون الأول الماضي، بقطع في الرباط الصليبي للركبة.  
وتعرض دافيد ألبا لقطع في الرباط الصليبي للركبة خلال إحدى مباريات الدوري الإسباني، وكان من المتوقع أن يعود للملاعب بعد 4 أشهر.  
وتواجد دافيد ألبا في الفترة الماضية مع المنتخب التمساري في كأس الأمم الأوروبية، كمحضر للاعبين، في الوقت الذي وصل فيه أيضاً مرحلة التأهيل.

## الشعلة الأولمبية تبدأ رحلتها

### في باريس

### ● باريس، أ ف ب

الفرنسي لكرة القدم الذي كان يرتدي ملابس بيضاء بالكامل، أول حامل للشعلة وتصفق بضع مئات من المتفرجين.  
وقالت أودي دومينو، أستاذة التربية البدنية في معهد الشباب المكفوفين في باريس: "أجواء لطيفة، إنها لحظة قصيرة ولكنها جميلة، إنها بداية الأمل، من الجيد أن تيري هنري هو الأول، كانت لديه مكانة كبيرة في المنتخب الفرنسي، جلب الكثير من القيم، وكررة القدم مهمة للفرنسيين"، بينما كانت الشعلة توجه نحو الجمعية الوطنية.  
وستعبر الشعلة قلب العاصمة لمدة 12 ساعة تقريباً، حتى قصر بلدية باريس حيث ستقضي الليل، قبل استئناف رحلتها الباريسية التي ستنتهي مساء اليوم الاثنين (845 مساً) في ساحة الجمهورية، مع حفلة موسيقية مجانية.  
وفي غضون يومين، يجب أن تقطع نحو 60 كم، يحملها نحو 540 شخصاً، يوم الأحد، و340 يوم الاثنين، ويشرف عليها 1600 ضابط شرطة ودركي، من بين 18 ألفاً من قوات الأمن. تم حشدهم لهذا الحدث.

بدأت الشعلة الأولمبية رحلتها عبر باريس أمس الأحد، في ختام موكب الاحتفالات بالعيد الوطني لفرنسا في الـ 14 من تموز، وكان نجم كرة القدم السابق تيري هنري أول الحاملين لها قبل 12 يوماً من حفل الافتتاح.  
وانطلقت رحلة الشعلة عند الساعة 11:45 صباحاً في شارع فوش، في نهاية عرض عسكري تم تعديل حجمه ومسارته على ضوء الاستعدادات لانتضافة دورة الألعاب الأولمبية.  
وفي المشهد الأخير من العرض العسكري، ظهر بيد الفارس تيبوفاليت، الحاصل على الميدالية الذهبية في ريو عام 2016، ثم تم تسليم الشعلة أمام المنصة الرئاسية إلى مجموعة من الشباب، ثم نقلت إلى شارع الشانزليزيه حيث بدأ تيري هنري رحلتها.  
في أجمل شارع في العالم، مع العلم الفرنسي الكبير الذي يرفرف تحت قوس النصر، كان مدرب المنتخب الأولمبي

## ألكراس يحدد تفوقه على ديوكوفيتش ويحتفظ بلقب ويميلدون

### ● لندن، أ ف ب

العشبية إلى رولان غاروس 2021، قاسية أمام الأولى عالمياً البولندية في المقابل، خسرت باوليني (2 - 6 و 6 - 6)، رولان غاروس، حيث سقطت بنتيجة الخاسر عالمياً.



● ألكراس يرفع غلته من الألقاب الكبرى

جيد الإسباني كارلوس ألكراس، الثالث عالمياً، تفوق على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني واحتفظ بلقب بطولة ويميلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزه عليه في النهائي 6 - 2 و 6 - 7 و 7 - 4).  
، بينما سترتقي التشيكية باربورا كرايتشكوففا إلى المركز العاشر بعد تويجها بلقب البطولة نفسها، وكرر ابن الـ 21 عاماً سناريو 2023 حين تلب على منافسه في النهائي لكن يخسر مجموعات، وأخيراً رسيدته إلى أربعة ألقاب في البطولات الكبرى، بينما فشل ديوكوفيتش في معارضة رقم السويسري روجر فيدرر ياحراز البطولة الإنكليزية للمرة الثامنة في مسيرته. كما ألق ابن الـ 37 عاماً في الأفراد بالرغم القياسي المطلق لعدد الألقاب الكبرى الذي يتقاسمه مع الأسترالية مازغريت كورت (24 لكل منهما).  
ولدى السيدات سترتقي المصنفة الثانية عالمياً سابقاً، التشيكية باربورا كرايتشكوففا إلى المركز العاشر، بعد تويجها باللقب، فوزها على الإيطالية حازمين باوليني، محترزة لثاني ألقابها الكبرى. وحسبت كرايتشكوففا، المصنفة 32 عالمياً، المباراة أمام باوليني السابعة 6 - 2 و 6 - 6 و 4 - 6.



● يهتري أول الحاملين للشعلة الأولمبية

## جبار جودي يؤسس شراكة استراتيجية للإبداع



سيد الهادي هاني

### على حسن سلوكه

عبد الهادي مهودر

اثنان لا يغير لهما الوقوع في الأخطاء التحوية والفظيعة لفداحة الآثار المترتبة على أخطائهما، الأول المعلم لأنه يمثل قيمة غالياً ولأن ضعف مستواه ينعكس سلباً على مستوى وسلوك تلامذته، وهو ما ينطبق عليه قول الشاعر (يا أيها الرجل المعلم فبغرة هلا لنفسك كان ذا التعليم) والثاني هو المذيع التلفزيوني لأن مظهره ولغته وتلفظه الصحيح وحلاوة صوته ومخارج حروفه يجب أن تؤكد للناظر والذات أنه لم يدخل التلفزيون صدفة ولم يجلس أمام كاميرات الشاشة الصغيرة بالواسطة وأن هذا المتصل الإعلامي بعيد عن الجملات والمجسبات، والحرص الشديد على اختيار وتأهيل المعلم والمذيع والمذيع مؤثر على أن الأمور تسير بشكل سليم وأن الجهات التربوية والإعلامية لا تجعل على حساب المهنة والكفاءة ولا تسمح بمرور الأشخاص غير المؤهلين لتعليم التلاميذ ولقرارة نشرات الأخبار وعناوين الصحف.

لكن الأمور لا تبدو على ما يرام في هذين العنوانين الخبيرين، وقبل أيام وقت أحد المعلمين لإلقاء كلمة في حفل عام وبأ لينة لم يقف ولم يتكلم ويرتكب تلك المجزرة اللفظية، وعند نهاية كلمته وفي لحظة التصفيق قثت له في نفس ما قالته الشاعرة الراحلة قيمة عباس عمارة تعريف حفل ارتكب مجزرة لفظية مشابهة (أغلظ بكيفك إنزال... تحركك هدوء القواعد والنحو) ومتما يكون المعلم غير المؤهل علمياً ونفوسياً وتربوياً سبباً للشرب من المدارس وطارداً للتلاميذ بدل أن يكون نقطة جذب وتأثير إيجابي، كذلك يكون المذيع التلفزيوني غير المؤهل مهنيّاً ونفوسياً طارداً للمشاهدين، ومن الخطأ جميع وحصر المذيعين من هذا المستوى في الفترة الصباحية التي تكاد تكون ساحة لتدريب أعداء اللغة العربية ولا ينقصها إلا عبارة أنتبه المذيع تحت التدريب.

والفئة الجيدة هي التي تحترم المشاهدين في جميع أوقات وساعات البث الصباحية والمسائية والتجاذب لا يتجزأ لفترة من دون أخرى، وكذلك المعلم الجدير بمسؤوليته الجسيمة تظهر جدارته في مستواه العلمي وكلمته المكتوبة أو المرجلة وفي قرارته الصحيحة، وهو فطماً ليس كالمعلم الذي يقول نهنيه التلميذ على حسن سلوكه فليس في المدرسة تلميذ بهذا الاسم والتهمة على حسن السلوك، فقط لا غير.

هناك مشاريع كثيرة مقبلة وأضاد، د. العويدي على صعيد الدائرة، مقبلون على عشرات المشاريع الفنية في المسرح والسينما والفنون الشعبية، نعد العدة لها، بعد معرم، حيث تقدم عروض شبه يومية، في المسارح كافة، منها: ثق أمام عقبة عزوف الجمهور عن المسرح، نعمل على تذليلها بانتقاء أعمال نوعية جاذبة للحوال. ناعمة ومسلية، وماضون في مشاريع محلية ومشاركات دولية كثيرة، وواصل تجري حالياً ثلاثون بروفة مسرحية في أروقة الدائرة. بين ثابتي الوطني والشريف، ستقدم في الموسم المقبل، بعد أربعمئة الاسم الحسن. عليه السلام، في مسارح العراق. بغداد والمحافظات، وترشح الأفضل بينها إلى المناسبات الخارجية. عربياً وعالمياً، موضعاً، والمفاضلة تقاس بحاصل جمع آراء الجمهور والنقاد، وفق استطلاعات مسح ميداني، يجريه متخصصون إعلاميون وإداريون.



جودي ومشاريع كثيرة مقبلة

بتكاليف العلاج كاملة، البالغة خمسين ألف درهم، أي اثني عشر ألفاً وخمسةمئة دولار، وزيارة الفنان محسن العلي، قبل أيام عرضت مسرحيتين على منتدى المسرح العراقي. إنتاج الثقافية، لافناً.

### بغداد: محمد إسماعيل

تجري حركة فائقة التأثير في إعطاء صورة رائعة عن واقع الثقافة العراقية، محلياً وعربياً، بتكاليف تفل مئات الآلاف، عن الكف الأباهظة التي تهدر على مهرجانات استعراضية. وقال نقيب الفنانين، مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور جبار جودي العويدي، استمرنا الشراكة الاستراتيجية بين الثقافة والدائرة، ممثلة بي شخصياً كوني أشغل منصب مدير عام السينما والمسرح وأسنم نقابة الفنانين، مؤكداً مسرحة حياة سعيدة تأتلف على عبد النبي الزدي، وإخراج كاظم الخضار. إنتاج الثقافة، شاركت في الدورة التاسعة عشرة من مهرجان ليالي المسرح الحر الأردني ونالت جائزتين، لجنة التحكيم الخاصة لأفضل ممثل، والفضية كأفضل عرض متكامل.

عرضاً خلال المهرجان زرت الموسيقار طارق هلال، في دبي، وتكفل العراق

### العلوية يحتفي بزيد الحلبي

### بغداد: الصباح

وأكد، تلقت ببهنة المتاعب متأثراً، بمدنسي حسن العلوي، الذي يحييه يوماً حاملاً جريدة الحرية وقيلها معلم في الابتدائية، الإاعي حسين حافظ، الذي جثاً على القراءة، مضيافاً. ابتدأت مراسلة مجلة العروسية اللبنانية، وأول احتفال في جريدة العرب البغدادية، تسلمت راتباً، وقبلت عضواً في نقابة الصحفيين، استثناء من العمر. سبعة عشر عاماً. تخلت حياة الصحفي زيد الحلبي، إعداد وتقديم برامج إذاعية، متوقفاً مناصب صحفية، ويشتر بمواهب شابة في ميادين جديدة، ولقت إلى أنه حرص على أن تكون أعماله قصيرة. مرة للناس، تعكس الجمال وتؤب الأخطاء.

احتفى نادي العلوية بالصحفي الراحل زيد الحلبي، على قاعة ديوان نهاية الأسبوع الماضي، في أمسية أدارها الصحفي الأكاديمي أ. د. كاظم القنادي، الذي استعرض سيرة الحلبي وعائلته، ومثلاً عند عموده الجماهيري، فم مفتوح، فم مفتوح وقال الحلبي تشارك العوار لاثنين لا أجد الكلام، فارتأى محطت من حياته في إشارات تجربته التي أسماها، مثار جدل على مدى عشر عاماً، حيث بدأت صبياً بعمر أربعة عشر عاماً. طالباً في المتوسطة العام 1961 ينمو داخل الإصرار على أن يكون صحفياً.



سيرة الحلبي يقرأها المتقادي



طفولة حسينية، من شب على الإيمان شاب تقياً، تصوير، خضير العتايبي

### كاركاتير



العراقيون يكتنزون 90 ترليون دينار في بيومهم

### جلسة حوارية

الموصل، شروق ماهر



سلاما يا عراق

بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، وحكومة الدنمارك، نظمت مؤسسة بيتنا للثقافة والفنون والتراث، جلسة حوارية عن دور التراث في بناء السلام والتعايش السلمي في نينوى على قاعة المكتبة المركزية في جامعة الموصل، شارك فيها أساتذ الهندسة المعمارية في جامعة الموصل د. أحمد العمري، ومدير مستقبل آثار وثراث نينوى المنقب وويد اللية، ونائب رئيس اللجنة العربية للتراث العالمي د.عمر جنتام، والتدريسية في كلية الآثار بجامعة الموصل عبير أحمد، ومسئق فريق شباب نينوى للسلام زيد الويس. أدار الجلسة رئيس مؤسسة بيتنا الزميل صفراً آل زكريا.

### الحب والبناء

ذي قار، الصباح

انتهى الكاتب على عبد النبي الزدي، من تأليف أوبريت 'حكاية الحب والبناء' الذي قدم ضمن فقرات احتفالية افتتاح ملعب الناصرية الدولي، شارك في تقديمه مجموعة من نجوم التمثيل، قدموا شخصيات ناصر الأشقر، وأورنمو وشعباد.

### معرض نسوي

أربيل، رائد العكيلي

في ساحات المعركة، ومريم نرما، وماري تريبز أيشو، ونبلى تمروزي، وقال مدير المتحف برنارد يوسف، حصلنا على هذه المعلومات من الوثائق البريطانية ومراكز البحوث والدراسات العلمية في شيكاغو وديترويت، وأضاف مدير عام الثقافة والفنون السريانية كلدو رمزي، أرشفت هذه الوثائق طلبات جامعة دابتون الأمريكية، وعبر رئيس جمعية سوريا نوزاد بولص، هذه المستنسخات ثسرة وطنية يجب الحفاظ على ديمومتها؛ كونه أزيافاً حيوياً للإقطبات في العراق، ومن خلاله نقد ورش وندوات تهلل الأاديميين والباحثين في التعرف على الإرث التاريخي السرياني.

أربع نساء سريانيات شكلن محور المعرض الافتراضي على قاعة المتحف السرياني في عيمشكاو، بدعم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، افتتحه القنصل الأمريكي في إقليم كردستان، بحضور رئيسة المجلس الأعلى للمرأة والتنمية. ضم المعرض وثائق ومطبوعات توثق دور النسوة الأربع في صناعة الأحداث التاريخية التي مر بها العراق ومطلة الشرق الأوسط، ومن ماركيت جورج، المشهورة عام 1942 واشتهرت باسم شامران الثانية. ناشطة في الانتفاضة الكردية. حملت السلاح وقادت رجلاً



التاريخ وثائق